



## بحثا تطورات الأوضاع في المنطقة واستقرار سوق النفط الملك سلمان يتلقى اتصالاً من الرئيس ترمب

الرياض، الشرق الأوسط،

تلقي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز اتصالاً هاتفياً من دونالد ترمب رئيس الولايات المتحدة الأميركية.

وجرى خلال الاتصال بحث العلاقات المتميزة وسبل تطويرها في ضوء الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، إلى جانب بحث تطورات الأوضاع في المنطقة والعالم.

كما تم خلال الاتصال استعراض الجهود المبذولة للمحافظة على الإمدادات لضمان استقرار سوق النفط وبما يضمن نمو الاقتصاد العالمي.



المنامة، الشرق الأوسط،

دعا العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، مواطنيه لدعوات الشر والتحرير والغتنة التي يتم إملؤها من الخارج بقصد الإضرار ببلادنا»، وذلك على ضوء ما حدث من تجاوزات في موسم عاشوراء والإجراءات التي اتخذت بهذا الشأن، «وما تم الإعراب عنه من مشاعر وطنية صادقة من قبل أهل البحرين من فئات المجتمع كافة».

وقال ملك البحرين في كلمة، أمس، إن الوطن أمانة تتحمل من مسؤولية حفظها، كل من موقعه الوطني، مؤكداً أن «ما حدث من

تجاوزات في موسم عاشوراء لهذا العام قد انتهى مع انتهاء الإجراءات التي حددت المسيبين بها، لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة». وأضاف: «احتراماً لهذه المناسبة الدينية الجليلة، من الواجب ألا تتكرر أي منها في المواسم المقبلة، وهو أمر نتعشمه في أهل البحرين الذين عرفوا بخلقهم الرفيع ودفاعهم عما يوحدهم ومحاربة كل ما يفرقهم».

وأعرب عن «خالص شكره وامتنانه لأهل البحرين من فئات المجتمع كافة والفاعليات المجتمعية، وعلى رأسها المؤسسات الحكومية والأمنية والماتم القائمين على شؤونها، كما هو العهد بهم، على ما أبوه من مشاعر

وطنية صادقة تؤكد حرصهم على حفظ أمن وطنهم وضمان استقراره، الذود عن مصالحه ومكتسباته، والمعبرة عن جبهه لوطنهم وصدق انتمائهم له». وأشار الملك حمد بن عيسى إلى أن «حب الوطن والانتماء إليه والفخر به هو أمر فطري وواجب ديني ومسؤولية وطنية، لم يتهاون أهل البحرين في ترجمتها ترجمة حقيقية نجد شواهدنا بتهاون أهل البحرين في ترجمتها ترجمة حقيقية نجد شواهدنا ماثلة أمامنا وبشكل يبعث على الفخر والاعتزاز بتلك الحمية البحرينية الأصيلة التي حفظت سلامة وسيادة بلادنا في أصعب الأوقات».

وأضاف أن «البحرين هي بلد الخير والكرم والطيبة ومن ينوي

## أكد أن «ما حدث من تجاوزات في موسم عاشوراء انتهى... وثمن المشاعر الوطنية ملك البحرين يدعو المواطنين للتصدي لـ «دعوات الشر والتحرير»

الميامين على مر التاريخ»، مذكراً بـ«المواقف الوطنية الخالدة في الذكرة» لوالده الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، «والمعبرة عن ضرورة القيام بحقوق الله وحقوق العباد وتقديم النصح والإرشاد الأبوي، ومرعاة أمور المسلمين عامة ومن يولينا الله عليهم، والخاني في اتخاذ القرارات لضمان إقامة الحدود والإنصاف للمظلوم من الظالم، وقضاوازمهم بقدر الإمكان، وهو ما نحدو حذوه بكل أمانة تقديراً والتزاماً بوصايا أبائنا وأجدادنا الكرام التي هي نبراسنا ونهدينا به، ولا تزال موقفة ومحفظة في الوجدان الوطني والسجلات التاريخية منذ ذلك الوقت».

الشكر لها ولأهلها ولجيرانها ويختار الامتنال للتوجيهات الخارجية، فإن مرجعية دولة القانون هي الفاصل في ذلك وبكل حزم، وتساندها الصحة الوطنية لشعبنا الوفي التي نجد في عزيمتها ونخوتها خير حام ومعين من بعد الله عن وجل». وأكد أن «من واجب أبناء الوطن أن يكونوا عيوناً ساهرة ودرعاً حامية لأمن وطنهم وأن يتضامنوا في صد أي خطر قد يهدده وأن يتكاتفوا جميعاً، من دون استثناء، لردع كل من تسول له نفسه بالإساءة إليه».

وأوضح العاهل البحريني أن «إدارة مصالح الوطن تنطلق من نهج ووصايا حكام البحرين

## شدد على محورية القضية الفلسطينية للسعودية... واجتمع مع بومبيو

# الجبير: السلام في المنطقة يتطلب ردع طهران عن توسعها



الجبير خلال كلمة الملكة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك (رويترز)

نيويورك، علي بردى

التقى وزير الخارجية السعودي عادل الجبير نظيره الأميركي مايك بومبيو في نيويورك، أمس، وعقد جلسة مغلقة ناقشت الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، على هامش أعمال الدورة السنوية الـ73 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وكشف الجبير في كلمة السعودية التي ألقاها في المداوات الرفيعة المستوى للجمعية العامة، مساء أول من أمس، أن المملكة قدمت أكثر من 13 مليار دولار من الدعم الإنساني لليمن، لافتاً إلى أن جماعة الحوثي أطلقت حتى الآن 199 صاروخاً باليستياً إيراني الصنع والنشأ باتجاه المدن السعودية.

وأعلن دعم الاستراتيجية الأميركية الجديدة للتعامل مع النظام الإيراني، مؤكداً أن تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط يتطلب ردع طهران عن سياساتها التوسعية والتخريبية.

وأكد أن القضية الفلسطينية «كانت ولا تزال هي القضية المحورية والجوهرية لبلادي وللعالم الإسلامي». داعياً إلى «تكثيف الجهود المخلصة لإنهاء أطول صراع تشهده المنطقة»، بما يكفل «إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية».

وإذ لفت إلى أن «مليشيات الحوثي الإرهابية التابعة لإيران تواصل إطلاق الصواريخ الباليستية الإيرانية الصنع والنشأ تجاه مدن المملكة العربية السعودية»، أوضح أن عددها وصل حتى الآن إلى 199 صاروخاً، إضافة إلى «انفثلتها المرعزة لأن وسلامة الملاحة البحرية» في منطقة باب المندب والبحر الأحمر.

وأضاف أن «تصديعنا على أساس المبرعات الثلاث: «المبادرة الخليجية» و«مخرجات الحوار الوطني اليمني» و«قرار مجلس الأمن 2216»، وأكد أيضاً أن العمل متواصل من أجل «تكثيف المساهمة التي يعيشتها الشعب اليمني» ودعم الاقتصاد اليمني، مشيراً إلى الوديعة

دعم حقوق الروهينغا

وكان الجبير شارك أيضاً في الاجتماع رفيع المستوى في شأن الروهينغا الذي عُقد على هامش أعمال الجمعية العامة. وأكد أن المملكة «مستمرة في دعم الحقوق المشروعة لأقلية الروهينغا... انطلاقاً من واجبها الإسلامي والديني». وإذ أشار إلى ما تعرضت له هذه الأقلية من انتهاكات وتهجير عبر عقود، قال إن «الجهود لا تزال دون المستوى المطلوب الذي يضمن سلامة هذه الأقلية وتمتعها بحقوقها المشروعة كافة». وندد بـ«الانتهاكات الجسيمة والتجاوزات المرتكبة»، داعياً المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى «بذل المزيد من الجهود لإنهاء هذه المأساة وتقديم المساعدات الإنسانية الطارئة وضمان وصولها للمحتاجين والمضربين وتحصيل حكومة ميانمار مسؤولياتها في هذا الشأن».

رد سعودي على قطر

وبعد انتهاء مداوات اليوم الرابع للجمعية العامة في وقت متقدم من مساء الجمعة، طلبت قطر استخدام حق الرد على بيان السعودية. وعلى أثر هذا البيان طلبت ممثلة بعة المملكة عبر دانش حق الجواب، فرفضت البيان الذي تقدمت به قطر واستكرته. وقالت إن «قطر منذ منتصف التسعينات تدعم الأصوليين وتقوم بتحريض الشعوب منذ عقدين وهي مقر لقيادات الإخوان المسلمين التي ولدت جماعات أخرى، مثل التكفير والهجرة) (القاعدة) (واجبة النصر). كما سمحت لقيادات بيئية منظرية بالظهور على شاشات التلفزيون لتبرير التجسيرات الانتحارية. وتؤدي مجموعة إرهابية، فأحد قادة (القاعدة) دخل إلى المملكة بجواز قطري». وأضافت أن «قطر دعمت مشرقيين في البحرين والكويت والإمارات والسعودية في محاولة لرزعزة الاستقرار في المنطقة». ونفت اتهام قطر للسعودية بمنع القطريين من أداء مناسك الحج، مؤكدة أن «وزارة الحج ترحب بقدوم الأشقاء القطريين لأداء مناسك الحج والعمرة بعد تسجيل بياناتهم لدى السلطات السعودية واتباع الإجراءات».

خطاب الكراهية عبر إعلامها،

ولم تلتزم بتعهداتها التي وقعت عليها في (اتفاق الرياض) عام 2013، و«اتفاق الرياض التكميلي عام 2014، أن تستمر في نهجها». وأوضح أن «قطر تمادت في ممارساتها، وهو ما جعل من مقاطعتها خياراً لا مفر منه». وكرر حرص السعودية على ضرورة الالتزام بقرار مجلس الأمن (2254) لتسوية الأزمة السورية والوصول إلى الحل السياسي وفق مبادئ إعلان «جنيف 1».

وأعلن دعم المملكة المطلوب الذي يضمن ليبيا والأهمية التمسك باتفاق الصخيرات لجهود الأمم المتحدة ومبعوثيها غسان سلامة. وقال إن الحكومة السعودية ويمتابة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز «جعلت الإنسان محور التنمية، ومن خلال رؤية المملكة 2030» فتحت المملكة أبواب المستقبل لمواطنيها، وعملت على تمكين الشباب والاستفادة من إبداعاتهم، وتوظيف تقنيات العصر لخدمة التنمية، وجعل بلادنا بيئة استثمارية رائدة، وللمرأة في المملكة حضور مؤثر في المجالات كافة، وتمكينها هدفنا لنحظى بفرصتها الكاملة للمساهمة في التنمية».

هي القضية المركزية لمنطقة الشرق الأوسط، مضيفاً أن «تعاون المجتمع الدولي لإيجاد بيئة مناسبة تساعد الأطراف على إنهاء الصراع أصبح ضرورة استراتيجية ملحة». واعتبر أن الظروف «صارت مواتية لإيجاد بيئة لتقاشات إيجابية»، ودعا دول العالم، وعلى وجه الخصوص الولايات المتحدة «التي لها دور أساسي في تحقيق السلام والاستقرار في مناطق العالم، إلى أن تنظر إلى هذه القضية من منظور دعم توجهات السلام، وتسهيل عمل المنظمات الدولية، وعدم التضحية بالسلام». ورحب بجهود السعودية ودول التحالف لإنشاء جسر جوي طبي في اليمن لنقل المرضى ونظي الحالات الحرجة للعلاج، وأعلن أن بلاده ستبقي منافذها البرية والبحرية والجوية مفتوحة أمام اليمنيين. وكان وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري قد أعلن، في كلمته، رفضه المطلق لـ «ادعاءات» بشأن وجود قوات إيرانية في بلاده، وقال: «يرفض العراق رفضاً قاطعاً التصريحات المسهجة» لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو و«ادعاءه بوجود قوات إيرانية في العراق».

مكافحة الإرهاب «قامت المملكة العربية السعودية ومعها دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين وجمهورية مصر العربية، بمقاطعة دولة قطر»، إذ إنه «لا يمكن لدولة تدعم الإرهاب وتحتضن المخطرفين، وتنتشر

ونبه إلى أن «هذا السلوك العدواني يشكل انتهاكاً صارخاً للمواثيق والمعاهدات الدولية، وقرارات مجلس الأمن، الأمر الذي جعل إيران تحت طائلة العقوبات الدولية». وأشار إلى أنه في إطار جهود

«قامت بتشكيل الميليشيات الإرهابية المسلحة، وتزويدها بالصواريخ الباليستية، وأغتيال الدبلوماسيين، والإعداد على العتبات الدبلوماسية، فضلاً عن إثارة الفتن الطائفية، وتدخلها في شؤون دول المنطقة».

الصواريخ الباليستية، ودعمها للإرهاب». وقال إن «السعودية تؤمن بأن تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط، يتطلب ردع إيران عن سياساتها التوسعية والتخريبية»، مضيفاً أن إيران

## الإمارات والبحرين تدعوان إلى مواجهة تهديدات إيران

إيران. وأعلن دعم بلاده لجهود الرئيس الأميركي دونالد ترمب لتأسيس التحالف الاستراتيجي للشرق الأوسط».

وقال الوزير في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، إن «تحقيق أمن دائم وسلام مستقر وتنمية مستدامة لدول المنطقة هو مسؤولية جماعية تستوجب العمل على بناء تحالف سياسي واقتصادي وعسكري قوي بين الدول المسؤولة في المنطقة»، مؤكداً أن الهدف هو «ردع كل من تسول له نفسه المساس باستقرار هذه المنطقة الاستراتيجية، التي تواجه تهديدات مختلفة، وفي مقدمتها تلك التي تأتي من النظام في إيران». وأضاف أن هذا النظام «يتبنى سياسة التخريب وإسقاط الدول ومؤسساتها، ويدعم الجماعات الإرهابية المتطرفة، ويتدخل في الشؤون الداخلية للدول، فضلاً عن أنه «يلقي التهم جزافاً ضد الدول المجاورة بأنها مسؤولة عن الأحداث التي تجري في إيران، ويطمع في الهيمنة على المنطقة».

«دعم النظام الإيراني الميليشيات الانقلابية

إيران. وأعلن دعم بلاده لجهود الرئيس الأميركي دونالد ترمب لتأسيس التحالف الاستراتيجي للشرق الأوسط».

وقال الوزير في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، إن «تحقيق أمن دائم وسلام مستقر وتنمية مستدامة لدول المنطقة هو مسؤولية جماعية تستوجب العمل على بناء تحالف سياسي واقتصادي وعسكري قوي بين الدول المسؤولة في المنطقة»، مؤكداً أن الهدف هو «ردع كل من تسول له نفسه المساس باستقرار هذه المنطقة الاستراتيجية، التي تواجه تهديدات مختلفة، وفي مقدمتها تلك التي تأتي من النظام في إيران». وأضاف أن هذا النظام «يتبنى سياسة التخريب وإسقاط الدول ومؤسساتها، ويدعم الجماعات الإرهابية المتطرفة، ويتدخل في الشؤون الداخلية للدول، فضلاً عن أنه «يلقي التهم جزافاً ضد الدول المجاورة بأنها مسؤولة عن الأحداث التي تجري في إيران، ويطمع في الهيمنة على المنطقة».

«دعم النظام الإيراني الميليشيات الانقلابية

نيويورك، الشرق الأوسط،

اتهم وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان إيران بأنها «دولة مارقة»، و«تقوض الأمن في المنطقة». وقال الشيخ عبد الله بن زايد في خطاب أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة في دورتها السنوية الـ73 في نيويورك، إن إيران تقوّض «أمن المنطقة عبر نشر الفوضى والعنف والطائفية»، ملاحظاً أن «التوغل الإيراني امتد بشكل غير مسبوq في الشأن العربي». وأكد أنه إزاء ذلك «تعيّن علينا ألا نغف موقف المتفرج عندما وصلت هذه التهديدات إلى اليمن والمملكة العربية السعودية الشقيقة التي تتعرض لاول من الصواريخ الباليستية الإيرانية»، معلناً أن «نحننا من أمن المملكة».

كذلك اتهم وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن حمد بن محمد آل خليفة قطر بأنها تعتمد «نهجاً خطيراً» بإصرارها على سياسيات «تتناقض مع مفهوم الأمن الجماعي». داعياً إلى «تحالف سياسي واقتصادي وعسكري قوي»، بغية ردع تهديدات

## إيران تسمح بتدخل البنك المركزي لوقف انهيار عملتها

وعادة ما يستخدم لاستيراد السلع الأساسية المدعومة من قبل الدولة مثل الغذاء والدواء. كما أعلنت الهيئة الحكومية العليا موافقتها النهائية على إجراء يسمح لمكاتب الصرافة باستيراد أوراق النقد الأجنبي ويجب على المصدرين خارج قطاع النفط أن يبيعوا في سوق ثنائية منظمة للمستوردين. وقال مسؤولون إن إيران تتجه إلى تخفيف القوانين المنظمة لاستيراد مكاتب الصرافة لأوراق النقد الأجنبي، والذهب بعدما أعادت واشنطن فرض عقوبات على مشترياتها إيران من الدولارات وتجارتها في الذهب والمعادن النفيسة وتعاملاتها في المغان والقمح وبعض البرامج الإلكترونية.

مجموعة من العقوبات الأميركية التي تستهدف قطاع النفط الإيراني حين التنفيذ في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ووصف الرئيس حسن روحاني العقوبات بأنها «حرب اقتصادية» ضد طهران. وقال التلفزيون الرسمي إن هيئة حكومية عليا برأسها روحاني وتضم رئيسي البرلمان والسلطة القضائية «منحت محافظ البنك المركزي السلطة الضرورية للتدخل في سوق النقد الأجنبي وإدارتها». ونقل التلفزيون عن الهيئة قولها: «سيتدخل البنك المركزي في سوق النقد الأجنبي عبر شراء الأوراق المالية الأجنبية بعملة الصعبة»، وبحسب وكالة «رويترز».

ديبي، الشرق الأوسط» ذكر التلفزيون الرسمي الإيراني أن الحكومة فوضت التدخل المصرفي المركزي، أمس، في سوق النقد الأجنبي لحماية الريال بعدما هوت العملة المحلية إلى مستويات قياسية في الأسابيع الماضية في أعقاب إعادة فرض عقوبات أميركية على طهران. وهو الأمر الذي سبب ضعف الاقتصاد والصعوبات في البنوك المحلية والطلب الكثيف على الدولارات بين الإيرانيين الذين يخشون من انكماش صادرات بلادهم النفطية وتضرر الاقتصاد جراء انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي تاريخي أبرم عام 2015 وإعادة فرض عقوبات أميركية.

ومن المنتظر دخول

أكد شكري على ضرورة الحفاظ على مؤسسات الدولة الوطنية في كل من ليبيا وسوريا، والعمل من أجل الحيولة دون تقسيم أي من الدولتين ضماناً لاستقرار المنطقة». وأشار شكري إلى «أهمية مواصلة التفاوض بين مختلف الأطراف المعنية من أجل التوصل إلى حلول سياسية تضمن تحقيق الأمن والاستقرار، وتحقق دماء الشعوب العربية الشقيقة، وتحول دون تمدد وانتشار الجماعات الإرهابية، متشداً في هذا الصدد على أهمية عدم السماح بممرات آمنة لخروج الإرهابيين من إدلب السورية». وأكد الوزير الروسي على «دعم موسكو للجهود المصرية في ليبيا»، لافتاً إلى «أهمية توحيد الجيش الليبي، وعدم إمكانية التعويل على الميليشيات لحفظ الاستقرار هناك».

وأشار وزير الخارجية المصري، بشكر خاص، إلى «مشروع المنطقة الصناعية الروسية في مصر، حيث تم التوقيع على الاتفاقية الحكومية لإنشاء المنطقة خلال الدورة الـ11 للجنة الثنائية، برئاسة وزير التجارة والصناعة». كما تطرق للسلقاء إلى مشروع المحطة النووية في الضبعة، حيث أعرب الوزير عن ارتياحهما للتقدم المحرز في هذا الصدد. وفي ديسمبر (كانون الأول) 2017، شهد السيسي وبوتين اتفاقاً جديداً لعلاقات التعاون بين البلدين في كل المجالات، وأفادت بان الوزيرين «تباحثا حول سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، للبناء على الزخم الذي تحقق خلال الفترة الأخيرة، حيث أكد شكري على اهتمامنا بزيادة الاستثمارات الروسية المباشرة في مصر، خصوصاً في مجالات التصنيع المشترك».

القاهرة، محمد نبيل حلمي تكثف القاهرة استعداداتها لترتيب «زيارة مرتقبة» للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى روسيا، لتعزيز علاقات التعاون بين الجانبين في مختلف المجالات. وفي حين لم يفصح وزير الخارجية المصري، سامح شكرى، عن موعد هذه لزيارة السيسي إلى موسكو، أو جدول اللقاءات المنتظر، فإنه أفاد بأنه يجري العمل «لكي تخرج الزيارة بأعلى مستوى من النجاح».

كانت آخر زيارة أجراها السيسي إلى روسيا في عام 2015، وكانت الثالثة من نوعها، خلال توليه سدة الحكم، في حين زار نظيره الروسي فلاديمير بوتين القاهرة في أواخر العام الماضي. وخلال كل اللقاءات عقد الريسان مباحثات قمة. والتقى وزير الخارجية المصري نظيره الروسي

مخاوف من تصعيد أميركي - إيراني جديد يدفع العراق ثمنه

## بغداد تخشى تداعيات إغلاق واشنطن قنصليتها في البصرة

بغداد، حمزة مصطفى  
عزّت الحكومة العراقية عن أسفها لقيام الولايات المتحدة الأميركية بإغلاق قنصليتها في البصرة، بينما بدأت تزداد المخاوف داخل العراق من تبعات هذا القرار، في وقت بلغ التصعيد بين إيران والولايات المتحدة الأميركية مستويات خطيرة، مع اقتراب فرض شامل للعقوبات على طهران الشهر المقبل.

وقالت وزارة الخارجية العراقية في بيان إنها «تأسف من قرار وزير الخارجية الأميركي (مايك بومبيو) بسحب موظفي القنصلية

وكانت الولايات المتحدة الأميركية أعلنت مساء أول من أمس إغلاق القنصلية الأميركية في البصرة بسبب تهديدات أمنية وأمر جميع موظفيها بمغادرة المحافظة. وجدد بومبيو، الذي أعلن قرار بلاده، التحذير لإيران، وذلك بتحليلها مسؤولية مباشرة عن أي هجمات على الأميركيين والمنشآت الدبلوماسية الأميركية.

وجاء القرار الأميركي بعد ساعات من هجمات صاروخية يعتقد أنها استهدفت مقر القنصلية الكائن بالقرب من مطار البصرة الدولي. وقال بومبيو في بيان: «أوضحت

المواطنة الأميركيين من السفر إلى العراق». وأضاف البيان أن «العراق ملتزم بحماية البعثات الدبلوماسية الأجنبية المقيمة على أرضه وتأمينها». وأكد البيان عزم الحكومة العراقية على مواجهة أي تهديدات تستهدف البعثات الدبلوماسية أو أي زائر وأحد باعتبار أمنهم جزءاً من أمن العراق والتزاماً قانونياً وأخلاقياً».

ودعت الخارجية العراقية جميع البعثات الدبلوماسية إلى عدم «الانخراط لما يتم توجيهه لتعكير جو الأمن والاستقرار والإساءة إلى علاقات العراق مع دول العالم».

لا يسمح بأن يتحول العراق إلى ساحة لتصفية الحسابات بين هذين البلدين». من جهته، أكد الخبير الأمني والاستراتيجي الدكتور هشام الهاشمي في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «العلاقة الأميركية - الإيرانية بعد نتائج انتخابات 2018 في العراق بدأت عصراً جديداً، فكلهما يتدخل وبشكل علني في تقوية أنصاره وحلفائه»، مبيّناً أن «أميركا وإيران إذا ما استعملتا العراق كورقة من أوراق الصراع بينهما، فإن هذا سيؤدي إلى أزمات اقتصادية وسياسية وأمنية». وأوضح الهاشمي أنه في سياق «صراع الإزادات بين

الانتعاش الاقتصادي في الإقليم عائق

بين رواتب مقطوعة ومستثمرين خائفين

## أكراد العراق يأملون

في تحسن أوضاعهم بعد الانتخابات

السليمانية: «الشرق الأوسط»  
خلال 15 عاماً قضاهاموظف في وزارة الكهرباء، كان سامان قادر يتقاضى نحو 500 دولار شهرياً، لكن حين اضطر إقليم كردستان العراق إلى اتباع سياسة اقتطاع الرواتب لتجنب الإفلاس، خسر الرجل قرابة نصف راتبه.

وتزامناً مع تقلص راتبه، خسر قادر أيضاً الأعمال الصغيرة التي كانت تسمح له بزيادة مدخوله الشهري، خصوصاً بعد فشل الاستفتاء على الاستقلال في سبتمبر (أيلول) الماضي، كما يقول الكردي البالغ من العمر 51 عاماً.

يقول قادر في منزله الصغير ذي الأثاث البسيط حيث يعيش مع زوجته المريضة وأولادهما الأربعة، إن راتبه ازداد قليلاً منذ ذلك الحين، لكنه لم يعد إلى ما كان عليه في السابق. لذلك، تشكل كل نهاية شهر تحدياً له، إذ «يجب دفع الفواتير، وأقساط بناتي في الجامعة، وعلاج زوجتي في إيران»، بحسب ما يقول لوكالة الصحافة الفرنسية.

لطالما كان إقليم كردستان العراق، الذي ينتخب برلمانه الجديد اليوم، جنة للمستثمرين في منطقة الشرق الأوسط المضطرب. لكن احتياج تنظيم داعش للبلاد في العام 2014، ووصوله إلى أبواب أربيل كبرى مدن الإقليم الذي يتمتع بحكم ذاتي، وترجع أسعار النفط، والفساد، وقرار بغداد بعدم بوقف المساهمة في ميزانية المنطقة، وجرمانتها من 80 في المائة من إيراداتها، كان ضربة كبيرة لاقتصاد كردستان.

ويقول مدير مركز كردستان لعلم الاجتماع في جامعة سوران قرب أربيل عادل بكون لوكالة الصحافة الفرنسية إنه «في بداية العام 2017، وصلت الأزمة الاقتصادية إلى مستوى كارثي». ويضيف «لقد خسر الموظفون الذين يشكلون 60 في المائة من السكان العاملين، نصف رواتبهم، لا بل بلغت خسارة البعض 75 في المائة (...). وغادروا المستثمرون بأعداد كبيرة، وتوقف المشاريع القائمة، وارتفع عدد السكان تحت خط الفقر إلى 15 في المائة».

وحتى ولو أشار الخبراء إلى عزوف كبير عن المشاركة (20 عاماً) سيدلي بصوته الأبعد، أصلاً في أن تفتح الحكومة الكردستانية المقبلة «صفحة جديدة في العلاقات مع الحكومة العراقية». ويرى هذا الشاب، وهو ابن موظفين انخفاض دخلهما بشكل حاد من 1700 إلى 800 دولار شهرياً، أن على أربيل «أن تتفق على الميزانية وتخلص الشعب من المعاناة العميقة».

الانتعاش الاقتصادي في الإقليم عائق

بين رواتب مقطوعة ومستثمرين خائفين

أكراد العراق يأملون

في تحسن أوضاعهم بعد الانتخابات

السليمانية: «الشرق الأوسط»

خلال 15 عاماً قضاهاموظف في وزارة الكهرباء، كان سامان قادر يتقاضى نحو 500 دولار شهرياً، لكن حين اضطر إقليم كردستان العراق إلى اتباع سياسة اقتطاع الرواتب لتجنب الإفلاس، خسر الرجل قرابة نصف راتبه.

وتزامناً مع تقلص راتبه، خسر قادر أيضاً الأعمال الصغيرة التي كانت تسمح له بزيادة مدخوله الشهري، خصوصاً بعد فشل الاستفتاء على الاستقلال في سبتمبر (أيلول) الماضي، كما يقول الكردي البالغ من العمر 51 عاماً.

يقول قادر في منزله الصغير ذي الأثاث البسيط حيث يعيش مع زوجته المريضة وأولادهما الأربعة، إن راتبه ازداد قليلاً منذ ذلك الحين، لكنه لم يعد إلى ما كان عليه في السابق. لذلك، تشكل كل نهاية شهر تحدياً له، إذ «يجب دفع الفواتير، وأقساط بناتي في الجامعة، وعلاج زوجتي في إيران»، بحسب ما يقول لوكالة الصحافة الفرنسية.

لطالما كان إقليم كردستان العراق، الذي ينتخب برلمانه الجديد اليوم، جنة للمستثمرين في منطقة الشرق الأوسط المضطرب. لكن احتياج تنظيم داعش للبلاد في العام 2014، ووصوله إلى أبواب أربيل كبرى مدن الإقليم الذي يتمتع بحكم ذاتي، وترجع أسعار النفط، والفساد، وقرار بغداد بعدم بوقف المساهمة في ميزانية المنطقة، وجرمانتها من 80 في المائة من إيراداتها، كان ضربة كبيرة لاقتصاد كردستان.

ويقول مدير مركز كردستان لعلم الاجتماع في جامعة سوران قرب أربيل عادل بكون لوكالة الصحافة الفرنسية إنه «في بداية العام 2017، وصلت الأزمة الاقتصادية إلى مستوى كارثي». ويضيف «لقد خسر الموظفون الذين يشكلون 60 في المائة من السكان العاملين، نصف رواتبهم، لا بل بلغت خسارة البعض 75 في المائة (...). وغادروا المستثمرون بأعداد كبيرة، وتوقف المشاريع القائمة، وارتفع عدد السكان تحت خط الفقر إلى 15 في المائة».

وحتى ولو أشار الخبراء إلى عزوف كبير عن المشاركة (20 عاماً) سيدلي بصوته الأبعد، أصلاً في أن تفتح الحكومة الكردستانية المقبلة «صفحة جديدة في العلاقات مع الحكومة العراقية». ويرى هذا الشاب، وهو ابن موظفين انخفاض دخلهما بشكل حاد من 1700 إلى 800 دولار شهرياً، أن على أربيل «أن تتفق على الميزانية وتخلص الشعب من المعاناة العميقة».

السليمانية: «الشرق الأوسط»

خلال 15 عاماً قضاهاموظف في وزارة الكهرباء، كان سامان قادر يتقاضى نحو 500 دولار شهرياً، لكن حين اضطر إقليم كردستان العراق إلى اتباع سياسة اقتطاع الرواتب لتجنب الإفلاس، خسر الرجل قرابة نصف راتبه.

وتزامناً مع تقلص راتبه، خسر قادر أيضاً الأعمال الصغيرة التي كانت تسمح له بزيادة مدخوله الشهري، خصوصاً بعد فشل الاستفتاء على الاستقلال في سبتمبر (أيلول) الماضي، كما يقول الكردي البالغ من العمر 51 عاماً.

يقول قادر في منزله الصغير ذي الأثاث البسيط حيث يعيش مع زوجته المريضة وأولادهما الأربعة، إن راتبه ازداد قليلاً منذ ذلك الحين، لكنه لم يعد إلى ما كان عليه في السابق. لذلك، تشكل كل نهاية شهر تحدياً له، إذ «يجب دفع الفواتير، وأقساط بناتي في الجامعة، وعلاج زوجتي في إيران»، بحسب ما يقول لوكالة الصحافة الفرنسية.

لطالما كان إقليم كردستان العراق، الذي ينتخب برلمانه الجديد اليوم، جنة للمستثمرين في منطقة الشرق الأوسط المضطرب. لكن احتياج تنظيم داعش للبلاد في العام 2014، ووصوله إلى أبواب أربيل كبرى مدن الإقليم الذي يتمتع بحكم ذاتي، وترجع أسعار النفط، والفساد، وقرار بغداد بعدم بوقف المساهمة في ميزانية المنطقة، وجرمانتها من 80 في المائة من إيراداتها، كان ضربة كبيرة لاقتصاد كردستان.

ويقول مدير مركز كردستان لعلم الاجتماع في جامعة سوران قرب أربيل عادل بكون لوكالة الصحافة الفرنسية إنه «في بداية العام 2017، وصلت الأزمة الاقتصادية إلى مستوى كارثي». ويضيف «لقد خسر الموظفون الذين يشكلون 60 في المائة من السكان العاملين، نصف رواتبهم، لا بل بلغت خسارة البعض 75 في المائة (...). وغادروا المستثمرون بأعداد كبيرة، وتوقف المشاريع القائمة، وارتفع عدد السكان تحت خط الفقر إلى 15 في المائة».

وحتى ولو أشار الخبراء إلى عزوف كبير عن المشاركة (20 عاماً) سيدلي بصوته الأبعد، أصلاً في أن تفتح الحكومة الكردستانية المقبلة «صفحة جديدة في العلاقات مع الحكومة العراقية». ويرى هذا الشاب، وهو ابن موظفين انخفاض دخلهما بشكل حاد من 1700 إلى 800 دولار شهرياً، أن على أربيل «أن تتفق على الميزانية وتخلص الشعب من المعاناة العميقة».

السليمانية: «الشرق الأوسط»

خلال 15 عاماً قضاهاموظف في وزارة الكهرباء، كان سامان قادر يتقاضى نحو 500 دولار شهرياً، لكن حين اضطر إقليم كردستان العراق إلى اتباع سياسة اقتطاع الرواتب لتجنب الإفلاس، خسر الرجل قرابة نصف راتبه.

وتزامناً مع تقلص راتبه، خسر قادر أيضاً الأعمال الصغيرة التي كانت تسمح له بزيادة مدخوله الشهري، خصوصاً بعد فشل الاستفتاء على الاستقلال في سبتمبر (أيلول) الماضي، كما يقول الكردي البالغ من العمر 51 عاماً.

يقول قادر في منزله الصغير ذي الأثاث البسيط حيث يعيش مع زوجته المريضة وأولادهما الأربعة، إن راتبه ازداد قليلاً منذ ذلك الحين، لكنه لم يعد إلى ما كان عليه في السابق. لذلك، تشكل كل نهاية شهر تحدياً له، إذ «يجب دفع الفواتير، وأقساط بناتي في الجامعة، وعلاج زوجتي في إيران»، بحسب ما يقول لوكالة الصحافة الفرنسية.

لطالما كان إقليم كردستان العراق، الذي ينتخب برلمانه الجديد اليوم، جنة للمستثمرين في منطقة الشرق الأوسط المضطرب. لكن احتياج تنظيم داعش للبلاد في العام 2014، ووصوله إلى أبواب أربيل كبرى مدن الإقليم الذي يتمتع بحكم ذاتي، وترجع أسعار النفط، والفساد، وقرار بغداد بعدم بوقف المساهمة في ميزانية المنطقة، وجرمانتها من 80 في المائة من إيراداتها، كان ضربة كبيرة لاقتصاد كردستان.

ويقول مدير مركز كردستان لعلم الاجتماع في جامعة سوران قرب أربيل عادل بكون لوكالة الصحافة الفرنسية إنه «في بداية العام 2017، وصلت الأزمة الاقتصادية إلى مستوى كارثي». ويضيف «لقد خسر الموظفون الذين يشكلون 60 في المائة من السكان العاملين، نصف رواتبهم، لا بل بلغت خسارة البعض 75 في المائة (...). وغادروا المستثمرون بأعداد كبيرة، وتوقف المشاريع القائمة، وارتفع عدد السكان تحت خط الفقر إلى 15 في المائة».

وحتى ولو أشار الخبراء إلى عزوف كبير عن المشاركة (20 عاماً) سيدلي بصوته الأبعد، أصلاً في أن تفتح الحكومة الكردستانية المقبلة «صفحة جديدة في العلاقات مع الحكومة العراقية». ويرى هذا الشاب، وهو ابن موظفين انخفاض دخلهما بشكل حاد من 1700 إلى 800 دولار شهرياً، أن على أربيل «أن تتفق على الميزانية وتخلص الشعب من المعاناة العميقة».

السليمانية: «الشرق الأوسط»

خلال 15 عاماً قضاهاموظف في وزارة الكهرباء، كان سامان قادر يتقاضى نحو 500 دولار شهرياً، لكن حين اضطر إقليم كردستان العراق إلى اتباع سياسة اقتطاع الرواتب لتجنب الإفلاس، خسر الرجل قرابة نصف راتبه.

وتزامناً مع تقلص راتبه، خسر قادر أيضاً الأعمال الصغيرة التي كانت تسمح له بزيادة مدخوله الشهري، خصوصاً بعد فشل الاستفتاء على الاستقلال في سبتمبر (أيلول) الماضي، كما يقول الكردي البالغ من العمر 51 عاماً.

يقول قادر في منزله الصغير ذي الأثاث البسيط حيث يعيش مع زوجته المريضة وأولادهما الأربعة، إن راتبه ازداد قليلاً منذ ذلك الحين، لكنه لم يعد إلى ما كان عليه في السابق. لذلك، تشكل كل نهاية شهر تحدياً له، إذ «يجب دفع الفواتير، وأقساط بناتي في الجامعة، وعلاج زوجتي في إيران»، بحسب ما يقول لوكالة الصحافة الفرنسية.

لطالما كان إقليم كردستان العراق، الذي ينتخب برلمانه الجديد اليوم، جنة للمستثمرين في منطقة الشرق الأوسط المضطرب. لكن احتياج تنظيم داعش للبلاد في العام 2014، ووصوله إلى أبواب أربيل كبرى مدن الإقليم الذي يتمتع بحكم ذاتي، وترجع أسعار النفط، والفساد، وقرار بغداد بعدم بوقف المساهمة في ميزانية المنطقة، وجرمانتها من 80 في المائة من إيراداتها، كان ضربة كبيرة لاقتصاد كردستان.

ويقول مدير مركز كردستان لعلم الاجتماع في جامعة سوران قرب أربيل عادل بكون لوكالة الصحافة الفرنسية إنه «في بداية العام 2017، وصلت الأزمة الاقتصادية إلى مستوى كارثي». ويضيف «لقد خسر الموظفون الذين يشكلون 60 في المائة من السكان العاملين، نصف رواتبهم، لا بل بلغت خسارة البعض 75 في المائة (...). وغادروا المستثمرون بأعداد كبيرة، وتوقف المشاريع القائمة، وارتفع عدد السكان تحت خط الفقر إلى 15 في المائة».

وحتى ولو أشار الخبراء إلى عزوف كبير عن المشاركة (20 عاماً) سيدلي بصوته الأبعد، أصلاً في أن تفتح الحكومة الكردستانية المقبلة «صفحة جديدة في العلاقات مع الحكومة العراقية». ويرى هذا الشاب، وهو ابن موظفين انخفاض دخلهما بشكل حاد من 1700 إلى 800 دولار شهرياً، أن على أربيل «أن تتفق على الميزانية وتخلص الشعب من المعاناة العميقة».

709 مرشحين يتنافسون على 111 مقعداً

إقليم كردستان يقترح اليوم لاختيار برلمانه الجديد

منظر عام لأربيل عاصمة إقليم كردستان (رويترز)

الربع، اعتباراً من الساعة السابعة من مساء أمس وحتى الساعة السادسة من مساء يوم الأحد، موعد انتهاء التصويت العام، مع استمرار حركة النقل بين المدن والبلدات ضمن المحافظة الواحدة، واستمرار حركة الملاحة الجوية بشكل طبيعي.

وأكدت المفوضية، في بياناتها، أن عملية الاقتراع العام ستتم دوماً على غرار الاقتراع الخاص، كما سيتم عد وفرز الأوراق الانتخابية داخل مراكز الاقتراع وبحضور جميع وكلاء الكيانات السياسية فقط، بمعزل عن وسائل الإعلام، مع السماح للوكلاء بتصوير عملية العد والفرز وتوثيقها بالفيديو، ودليلاً على نزاهة العملية، وذلك فور انتهاء موعد الاقتراع المقرر في الساعة السادسة مساءً دونما أي تمديد، على أن يتم الإعلان عن النتائج الأولية رسمياً في غضون 72 ساعة،

الربع، اعتباراً من الساعة السابعة من مساء أمس وحتى الساعة السادسة من مساء يوم الأحد، موعد انتهاء التصويت العام، مع استمرار حركة النقل بين المدن والبلدات ضمن المحافظة الواحدة، واستمرار حركة الملاحة الجوية بشكل طبيعي.

وأكدت المفوضية، في بياناتها، أن عملية الاقتراع العام ستتم دوماً على غرار الاقتراع الخاص، كما سيتم عد وفرز الأوراق الانتخابية داخل مراكز الاقتراع وبحضور جميع وكلاء الكيانات السياسية فقط، بمعزل عن وسائل الإعلام، مع السماح للوكلاء بتصوير عملية العد والفرز وتوثيقها بالفيديو، ودليلاً على نزاهة العملية، وذلك فور انتهاء موعد الاقتراع المقرر في الساعة السادسة مساءً دونما أي تمديد، على أن يتم الإعلان عن النتائج الأولية رسمياً في غضون 72 ساعة،

الربع، اعتباراً من الساعة السابعة من مساء أمس وحتى الساعة السادسة من مساء يوم الأحد، موعد انتهاء التصويت العام، مع استمرار حركة النقل بين المدن والبلدات ضمن المحافظة الواحدة، واستمرار حركة الملاحة الجوية بشكل طبيعي.

وأكدت المفوضية، في بياناتها، أن عملية الاقتراع العام ستتم دوماً على غرار الاقتراع الخاص، كما سيتم عد وفرز الأوراق الانتخابية داخل مراكز الاقتراع وبحضور جميع وكلاء الكيانات السياسية فقط، بمعزل عن وسائل الإعلام، مع السماح للوكلاء بتصوير عملية العد والفرز وتوثيقها بالفيديو، ودليلاً على نزاهة العملية، وذلك فور انتهاء موعد الاقتراع المقرر في الساعة السادسة مساءً دونما أي تمديد، على أن يتم الإعلان عن النتائج الأولية رسمياً في غضون 72 ساعة،

الربع، اعتباراً من الساعة السابعة من مساء أمس وحتى الساعة السادسة من مساء يوم الأحد، موعد انتهاء التصويت العام، مع استمرار حركة النقل بين المدن والبلدات ضمن المحافظة الواحدة، واستمرار حركة الملاحة الجوية بشكل طبيعي.

وأكدت المفوضية، في بياناتها، أن عملية الاقتراع العام ستتم دوماً على غرار الاقتراع الخاص، كما سيتم عد وفرز الأوراق الانتخابية داخل مراكز الاقتراع وبحضور جميع وكلاء الكيانات السياسية فقط، بمعزل عن وسائل الإعلام، مع السماح للوكلاء بتصوير عملية العد والفرز وتوثيقها بالفيديو، ودليلاً على نزاهة العملية، وذلك فور انتهاء موعد الاقتراع المقرر في الساعة السادسة مساءً دونما أي تمديد، على أن يتم الإعلان عن النتائج الأولية رسمياً في غضون 72 ساعة،

الربع، اعتباراً من الساعة السابعة من مساء أمس وحتى الساعة السادسة من مساء يوم الأحد، موعد انتهاء التصويت العام، مع استمرار حركة النقل بين المدن والبلدات ضمن المحافظة الواحدة، واستمرار حركة الملاحة الجوية بشكل طبيعي.

وأكدت المفوضية، في بياناتها، أن عملية الاقتراع العام ستتم دوماً على غرار الاقتراع الخاص، كما سيتم عد وفرز الأوراق الانتخابية داخل مراكز الاقتراع وبحضور جميع وكلاء الكيانات السياسية فقط، بمعزل عن وسائل الإعلام، مع السماح للوكلاء بتصوير عملية العد والفرز وتوثيقها بالفيديو، ودليلاً على نزاهة العملية، وذلك فور انتهاء موعد الاقتراع المقرر في الساعة السادسة مساءً دونما أي تمديد، على أن يتم الإعلان عن النتائج الأولية رسمياً في غضون 72 ساعة،

وعدا بإعادة 4 آلاف منتسب للشرطة في المحافظة

العراق: رئيس مجلس النواب ووزير الداخلية يتفقدان نينوى

الوفد المرافق له «حل معاناة أهالي محافظة نينوى، وأبرزها معاناة المكون الأيزيدي، خصوصاً النساء اللاتي تعرضن للظلم والاعتداء خلال سيطرة عصابات داعش الإرهابية، وحل مشكلات المفقودين، وتشكيل لجنة لإخراجهم، ومنح شهادة الوفاة للموتفين منهم».

ويجمل مصدر مقرب من رئيس البرلمان إلى الاعتقاد بأن زيارته المتكررة للمحافظات العراقية، تأتي في سياق «التواصل مع الفعاليات الاجتماعية والسياسية في المحافظات، والتعرف عن أهم المشكلات التشريعية التي تواجهها في إطار علاقتها بالمرکز في بغداد».

ويضيف المصدر، الذي يفضل عدم ذكر اسمه: «كذلك يسعى الحلبوسي إلى إظهار نفسه بظهره السياسي الشاب والحيوي القادر على تقديم نموذج لرياسة مغايرة للرياسات

الوفد المرافق له «حل معاناة أهالي محافظة نينوى، وأبرزها معاناة المكون الأيزيدي، خصوصاً النساء اللاتي تعرضن للظلم والاعتداء خلال سيطرة عصابات داعش الإرهابية، وحل مشكلات المفقودين، وتشكيل لجنة لإخراجهم، ومنح شهادة الوفاة للموتفين منهم».

ويجمل مصدر مقرب من رئيس البرلمان إلى الاعتقاد بأن زيارته المتكررة للمحافظات العراقية، تأتي في سياق «التواصل مع الفعاليات الاجتماعية والسياسية في المحافظات، والتعرف عن أهم المشكلات التشريعية التي تواجهها في إطار علاقتها بالمرکز في بغداد».

ويضيف المصدر، الذي يفضل عدم ذكر اسمه: «كذلك يسعى الحلبوسي إلى إظهار نفسه بظهره السياسي الشاب والحيوي القادر على تقديم نموذج لرياسة مغايرة للرياسات

الوفد المرافق له «حل معاناة أهالي محافظة نينوى، وأبرزها معاناة المكون الأيزيدي، خصوصاً النساء اللاتي تعرضن للظلم والاعتداء خلال سيطرة عصابات داعش الإرهابية، وحل مشكلات المفقودين، وتشكيل لجنة لإخراجهم، ومنح شهادة الوفاة للموتفين منهم».

ويجمل مصدر مقرب من رئيس البرلمان إلى الاعتقاد بأن زيارته المتكررة للمحافظات العراقية، تأتي في سياق «التواصل مع الفعاليات الاجتماعية والسياسية في المحافظات، والتعرف عن أهم المشكلات التشريعية التي تواجهها في إطار علاقتها بالمرکز في بغداد».

ويضيف المصدر، الذي يفضل عدم ذكر اسمه: «كذلك يسعى الحلبوسي إلى إظهار نفسه بظهره السياسي الشاب والحيوي القادر على تقديم نموذج لرياسة مغايرة للرياسات

الوفد المرافق له «حل معاناة أهالي محافظة نينوى، وأبرزها معاناة المكون الأيزيدي، خصوصاً النساء اللاتي تعرضن للظلم والاعتداء خلال سيطرة عصابات داعش الإرهابية، وحل مشكلات المفقودين، وتشكيل لجنة لإخراجهم، ومنح شهادة الوفاة للموتفين منهم».

ويجمل مصدر مقرب من رئيس البرلمان إلى الاعتقاد بأن زيارته المتكررة للمحافظات العراقية، تأتي في سياق «التواصل مع الفعاليات الاجتماعية والسياسية في المحافظات، والتعرف عن أهم المشكلات التشريعية التي تواجهها في إطار علاقتها بالمرکز في بغداد».

ويضيف المصدر، الذي يفضل عدم ذكر اسمه: «كذلك يسعى الحلبوسي إلى إظهار نفسه بظهره السياسي الشاب والحيوي القادر على تقديم نموذج لرياسة مغايرة للرياسات

الوفد المرافق له «حل معاناة أهالي محافظة نينوى، وأبرزها معاناة المكون الأيزيدي، خصوصاً النساء اللاتي تعرضن للظلم والاعتداء خلال سيطرة عصابات داعش الإرهابية، وحل مشكلات المفقودين، وتشكيل لجنة لإخراجهم، ومنح شهادة الوفاة للموتفين منهم».

ويجمل مصدر مقرب من رئيس البرلمان إلى الاعتقاد بأن زيارته المتكررة للمحافظات العراقية، تأتي في سياق «التواصل مع الفعاليات الاجتماعية والسياسية في المحافظات، والتعرف عن أهم المشكلات التشريعية التي تواجهها في إطار علاقتها بالمرکز في بغداد».

ويضيف المصدر، الذي يفضل عدم ذكر اسمه: «كذلك يسعى الحلبوسي إلى إظهار نفسه بظهره السياسي الشاب والحيوي القادر على تقديم نموذج لرياسة مغايرة للرياسات



## أقامت دعوى تطالب بإبعاد السفارة الأميركية عن القدس

## فلسطين تقاضي الولايات المتحدة أمام محكمة العدل الدولية

تنتج عنه الية دولية لرعاية مفاوضات ضمن سقف زمني محدد ومرجعية محددة هي حل الدولتين. ووافق الرئيس الفلسطيني محمود عباس على أن تكون الولايات المتحدة جزءاً من هذه الالية وليس راعياً منفرداً بسبب إعلانها القدس عاصمة لإسرائيل. وجاء توجه السلطة إلى محكمة العدل الدولية في سياق وصول العلاقة الفلسطينية - الأميركية إلى طريق شبه مسدود. وكان عباس قد أكد الأسبوع الماضي أن القيادة الفلسطينية ستوجه إلى محكمة العدل بشأن قرارات الرئيس ترمب في خصوص القدس، وستوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية ضد ممارسات إسرائيل. ويتوقع الفلسطينيون مواجهة شرسة في الفترة المقبلة، بحسب ما أقر مسؤولون بينهم المالكي ويخطط عباس لعقد المجلس المركزي الشهر المقبل، ومناقشة خيارات من بينها إعلان دولة تحت الاحتلال والتخلص من اتفاق أوسلو وسحب الاعتراف بالفصل العنصري. ويرفض الفلسطينيون سلفاً خطة صفقة القرن الأميركية (رغم أنها لم تعلن رسمياً بعد)، ويتطلعون إلى عقد مؤتمر دولي للسلام

ونشب خلاف كبير بين السلطة الفلسطينية والإدارة الأميركية بسبب نقل السفارة إلى القدس، وتساعد لاحقاً إلى الحد الذي قاطعت معه السلطة الإدارة الأميركية واعتبرتها غير ذات صلة بعملية السلام، فيما ردت الولايات المتحدة باتخاذ سلسلة قرارات مالية محاصرة السلطة من بينها إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، وقطع استحقاقات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «اونروا»، ووقف المساعدات لمستشفيات القدس الشرقية المحتلة، والمساعدات التي تقدمها وكالة التنمية الدولية الأميركية.

ويقول الفلسطينيون إن هذه الخطوات هي تهديد عملي لما يُعرف بـ«صفقة القرن»، وبما يشمل سبب ملفات القدس واللاجئين والحدود والاستيطان من طاوله المفاوضات، وفرض ما يصفونها بـ«إسلاءات» تهدف إلى تدمير خيار حل الدولتين، واستبداله بتكريس الاحتلال لإقامة نظام «الأبارتايد» (الفصل العنصري). ويرفض الفلسطينيون سلفاً خطة صفقة القرن الأميركية (رغم أنها لم تعلن رسمياً بعد)، ويتطلعون إلى عقد مؤتمر دولي للسلام



ملصق لحركة «فتح» بجوار مقهى في مدينة نابلس بالصفحة الغربية يوم الخميس الماضي (أ.ب)

تأتي انسجاماً مع سياسة دولة فلسطين المستمرة والهادفة إلى الحفاظ على طابع مدينة القدس المقدسة بإبعادها الروحية والدينية والثقافية الفريدة». وأضاف: «نحن ندافع عن حقوقنا وشعبنا دون تردد، ورافضين كافة أشكال الابتزاز السياسي والمالي». وتابع «إن هذه الخطوة

وقال المالكي إن هذه الخطوة هي ممارسة دولة فلسطين حقها السيادي كدولة عضو في اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية، وغيرها من الاتفاقات ذات الصلة. وأضاف: «نحن ندافع عن حقوقنا وشعبنا دون تردد، ورافضين كافة أشكال الابتزاز السياسي والمالي». وتابع «إن هذه الخطوة

وإصدار الأمر للولايات المتحدة بسحب بعثتها الدبلوماسية من المدينة المقدسة والامتناع عن اتخاذ أي خطوات مستقبلية قد تنتهك التزاماتها وتوفير الضمانات اللازمة لعدم تكرار فعلها غير القانوني.

بمحكمة العدل الدولية، ثم سلّمت يوم الجمعة الدعوى إلى مسجل المحكمة بشكل رسمي لمخاضة الولايات المتحدة. والتعمست الدعوى من محكمة العدل الدولية لإعلان أن نقل السفارة إلى مدينة القدس المحتلة يشكل انتهاكاً لاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية، وهو ما يوجب على المحكمة إصدار أمر للولايات المتحدة بالامتناع عن اتخاذ أي خطوات مستقبلية قد تنتهك التزاماتها وتوفير الضمانات اللازمة لعدم تكرار فعلها غير القانوني.

الأمن والإجراءات المتبعة والنظام الأساسي للمحكمة. وأكدت محكمة العدل الدولية، في بيان، تلقيها الشكوى من دولة فلسطين ضد الولايات المتحدة، وأشارت إلى أن الشكوى تتجسّد بان اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام 1961 تلزم أي دولة بوضع سفارتها على أرض دولة مستضيفة.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب أعلن في ديسمبر (كانون الأول) الماضي أنه قرر نقل السفارة الأميركية في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، وافتتحت السفارة في مايو (أيار). وتطالب الدعوى الفلسطينية المحكمة «بإصدار أمر للولايات المتحدة الأميركية بسحب بعثتها الدبلوماسية من مدينة القدس»، ووجهت الخارجية الفلسطينية للخارجية الأميركية رسالة في مايو (أيار) الماضي طالبها فيها بعدم نقل سفارتها إلى القدس كون ذلك يشكل انتهاكاً لاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية وقرارات مجلس الأمن. ولم تلد الولايات المتحدة على الرسالة، فبلغت الخارجية الفلسطينية نظيرتها الأميركية بمذكرة خطية في 4 يوليو (تموز) 2018 بوجود نزاع قانوني معها وفق القواعد والإجراءات الخاصة

رام الله، كفاح زبون

رفعت دولة فلسطين دعوى قضائية ضد الولايات المتحدة أمام محكمة العدل الدولية التابعة للأمم المتحدة، مطالبة بإيها بإعادة سفارتها من القدس إلى تل أبيب، في خطوة تشير إلى تدهور جديد في العلاقات الفلسطينية - الأميركية.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي إن دولة فلسطين رفعت الدعوى أمام الجهاز القضائي الرئيسي للأمم المتحدة، بسبب انتهاك الولايات المتحدة للقانون الدولي عبر نقل سفارتها إلى مدينة القدس المحتلة. وأضاف «أن الدبلوماسية الفلسطينية استندت في قضيتها على عضوية دولة فلسطين في اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام 1961 وعلى وجه التحديد البروتوكول الاختياري للاتفاقية، وقبول الاختصاص الإلزامي لمحكمة العدل الدولية لتسوية النزاعات المتعلقة بالقضايا ذات الصلة بالاتفاقية، وقامت في محضر إعدادها لهذه القضية بتقديم إعلان تعترف به باختصاص محكمة العدل الدولية للفصل في جميع النزاعات التي نشأت أو قد تنشأ، وفقاً لقرار مجلس

## وفد من «حماس» في القاهرة على وقع «قرارات كبيرة» مرتقبة لعباس

## محاولة مصرية جديدة لإنقاذ المصالحة الفلسطينية



قربان للطفل الفلسطيني محمد الهولم (14 سنة) الذي قُتل الجمعة على حدود قطاع غزة مع إسرائيل... خلال تشييعه في مخيم البريج أمس (رويترز)

ويعتقد عباس على إجبار «حماس» على تسليم قطاع غزة أو حمل الناس فيه على إجبار «حماس» على ذلك. وأضاف في ملف المصالحة، استحوّل «حماس» في القاهرة استئناف مباحثات التهدئة مع إسرائيل التي توقفت بعد احتجاج الرئيس عباس. وقبل الوصول إلى القاهرة، قالت الحركة إن «مسيرات العودة» ستستمر، علماً أن هذه المسيرات وقعت يوم أول من أمس (الجمعة) 7 قتل فلسطينيين على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي على حدود قطاع غزة.

من «فتح» في القطاع، ومنعت أي فعاليات مساندة له. وردت السلطة باعتقال عناصر من «حماس» في الضفة. ومع تصاعد الخلافات، تحاول مصر الآن الوصول إلى اتفاق مع «حماس» لتجنب قرارات وشيكة مرتقبة للرئيس الفلسطيني ضد غزة. ونشرت «الشرق الأوسط» أن الرئيس عباس على وشك اتخاذ «قرار كبير» بوقف تمويل قطاع غزة بالكامل، إذا لم تستجيب «حماس» للمصالحة وتسلم قطاع غزة للسلطة الفلسطينية. ولجّ عباس في خطابه في الأمم المتحدة إلى وقف تمويل قطاع غزة، وحذرت «حماس»، أمس،

حول ملف منظمة التحرير قبل إنهاء الانقسام. وردت «حماس» برفض تسليم غزة دون رفع العقوبات واشترطت تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة، كما اشترطت دفع رواتب موظفيها بالكامل، ورفضت أي نقاش متعلق بالسلام، وأصرّت على فتح ملف منظمة التحرير وإجراء انتخابات للمنظمة. وأمام هذا الوضع، رفضت «حماس» طلب حركة فتح والمصريين دعم الرئيس عباس قبل توجهه إلى الأمم المتحدة، بل شنت حملة ممنهجة ضده قبل وأثناء وبعد إلقاء خطابه في الجمعية العامة، واعتقلت عناصر

بعد نحو أسبوع من لقاء تم في غزة بين قيادة الحركة ومسؤولي المخابرات المصرية وانتهى إلى لا شيء. ورفضت «حماس» بالكامل اقتراحات بتسليم قطاع غزة إلى السلطة وتاجيل البت في قضايا محل خلاف مع حركة فتح. وكانت حركة فتح أصرت على تسلم كامل لقطاع غزة بما يشمل الأمن والمعارب والحياة المالية والقضاء وسلطة الأراضي ووضع اتفاق حول سلاح الفصائل، رافضة ربط المصالحة بالقرارات التي اتخذها الرئيس محمود عباس ضد قطاع غزة، كما رفضت دفع رواتب موظفي «حماس» العسكريين، ورفضت أي نقاش

رام الله، كفاح زبون

وصل وفد من حركة حماس إلى القاهرة، أمس، قادماً من قطاع غزة والخارج، استجابة لدعوة رسمية من مصر التي تبذل، كما يبدو، محاولة جديدة لإنقاذ المصالحة الفلسطينية، قبل «قرارات كبيرة» مرتقبة لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ضد قطاع غزة.

ويرأس الوفد الكبير لـ«حماس» صالح العاروري نائب رئيس مكتبها السياسي. وقال عضو المكتب السياسي للحركة حسام بدران، وهو مسؤول ملف العلاقات الوطنية في «حماس»، إن الوفد يستهدف «استكمال الحوارات والنقاشات في مختلف القضايا التي تهتم شعبنا الفلسطيني».

وأضاف أن «رفع المعاناة عن شعبنا في قطاع غزة هي مهمة وطنية عاجلة لا تحتمل التأخير والمماطلة، ونحن نتحرك في هذا المسار ميدانياً وسياسياً على قاعدة تثبيت وقف إطلاق النار لعام 2014 في إطار الشراكة الكاملة مع مختلف مكونات شعبنا». وتابع: «المصالحة والوحدة الوطنية قرار ثابت ودائم لدينا. ونحن منفتحون مع الغالبية العظمى من القوى والفصائل الفلسطينية على منهجية إنهاء الانقسام اعتماداً على اتفاقية 2011 وما بعدها».

واتهم بدران حركة فتح بالتفرد بالقرار الفلسطيني واعتماد الآخرين «والتهديد بوقف مساعي التوصل إلى الوحدة الوطنية بعد أن قاموا (فتح) بتعطيل كل الجهود سابقاً وفي مقدمتها الدور المصري». ويصل وفد «حماس» إلى مصر

رام الله، «الشرق الأوسط»

## تنتياهو يقبل دولة فلسطينية «لا تشكل تهديداً» لإسرائيل

الولايات المتحدة». وكان بنيامين نتنياهو تطرق لهذا الموضوع خلال مؤتمر صحافي سابق، قائلاً: «لدي استعداد بأن يتولى الفلسطينيون مسؤوليتهم في حماية أنفسهم. دون أن يكون لهم إمكانية الإضرار بنا، وهذا يعني أن السلطة الأمنية ستبقى في أيدينا». وكرر نتنياهو في مقابله مع «سي إن إن» موقفه هذا، مؤكداً أن السيطرة الأمنية في المنطقة يجب أن تكون إسرائيلية. وقال: «لا الأمم المتحدة ولا الشرطة الكندية ولا أينا كان، لا قوات نمساوية ولا أسترالية، إن من يتولى الأمن في القوات الإسرائيلية ولا أحد سواها، وإلا فإن الإرهابيين الإسلاميين، سواء كانوا (داعش) أو حماس أو إيران، أو جميعهم معاً، سيسيطرون على المنطقة. هذه هي شروطنا». ورفض الفلسطينيون هذه الشروط. وقال الناطق باسم الرئاسة ليدل أبو ريدنة قبل أيام: «لن نقبل إلا بدولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية».

رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الالتزام بحل الدولتين. وقال في سياق مقابلة مع شبكة «سي إن إن» إنه لا يريد إطلاق شعارات بل يرغب في الحديث عن فحوى. وقال نتنياهو: «تبين أنه إذا استخدمت الشعارات، فلن تصل بعدد، لأن أشخاصاً مختلفين يعنون أشياء مختلفة عندما يقولون (دول). لذلك بدلاً من الحديث عن الشعارات، أفضل التحدث عن المحتوى». وجاء تصريحه مخالفاً لتصريح الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي أكد لدى اجتماعهما في نيويورك، قبل أيام، أنه يؤيد حل الدولتين للنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي. وقال نتنياهو إنه قال للرئيس ترمب إنه يرغب في رؤية الفلسطينيين يحكمون أنفسهم في دولة منزوعة السلاح لكن من دون أن تشكل أي تهديد لإسرائيل. وأكد نتنياهو أنه لم ير بعد خطة السلام التي أعدتها الإدارة الأميركية، لكنه وعد بفحصها بفتح منفذ، نظراً إلى علاقات الصداقة الحميمة بين إسرائيل والولايات المتحدة. وأضاف: «بالتأكيد سادس الأمر بفتح منفذ لأنني أعلم أن هناك صداقة قوية مع إسرائيل. لقد قلت دائماً إنني مستعد للنظر في خطط السلام التي تقدمها

والمعيشية. ويتطلع عباس إلى إجبار «حماس» على تسليم قطاع غزة أو حمل الناس فيه على إجبار «حماس» على ذلك. وأضاف في ملف المصالحة، استحوّل «حماس» في القاهرة استئناف مباحثات التهدئة مع إسرائيل التي توقفت بعد احتجاج الرئيس عباس. وقبل الوصول إلى القاهرة، قالت الحركة إن «مسيرات العودة» ستستمر، علماً أن هذه المسيرات وقعت يوم أول من أمس (الجمعة) 7 قتل فلسطينيين على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي على حدود قطاع غزة.

وتأمل «حماس» من خلال تصعيد «مسيرات العودة» الضغط من أجل استئناف مباحثات التهدئة التي أوقفها عباس. واستأنفت مصر جهود إنجاح المصالحة بعد أن أوقفت مباحثات التهدئة التي رعتها بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل الشهر الماضي. بعد تهديدات عباس بأنه لن يسمح باتفاق تهدئة في قطاع غزة، باعتبارها يسهم في فصل القطاع عن الضفة ويهدد لصفقة القرن». ورفض عباس مشاركة حركة فتح في هذه المباحثات، وهدد بإجراءات تشمل وقف التمويل المالي إذا ذهبت «حماس» إلى اتفاق منفصل مع إسرائيل. ويطلب عباس أولاً لإنجاح المصالحة باعتباره أن منظمة التحرير هي الجهة الوحيدة المخولة بتوقيع اتفاق مع إسرائيل وليس أي فصيل آخر.

وترفض «حماس» أن تكون منظمة التحرير هي من يقرر في شأن التهدئة مع إسرائيل أو أن تشرف على مباحثات التهدئة، كما حدث خلال اتفاق وقف النار عام 2014.

ودعا الشباب المسؤولين والمختبر والعوائل الفلسطينية إلى العمل على التخفيف من أعباء الزواج على الشبان المقبلين على الزواج، مضيفاً أن «الناس في غزة تعيش حالة من الضنك والفقر الشديد، والتخفيف من أعباء الزواج بسبب الأموال الطائلة التي تُصرف فقط من أجل التقاليد والأعراف».

وفي ظروف مشابهة، لم تسع الفرحة قلب الشاب نادر أبو سبيطة (26 عاماً) حين وافقت عائلة زوجته التي تزوج بها منذ أقل من شهر على أن تخفف عنه من حق ابنتها في مهر الزواج، وموافقها على عدم شراء الذهب لها. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «سعدت كثيراً بتلك اللحظة، فقليلاً ما تجد أناساً يقولون بالتخفيف من مطالبهم من العريس، خصوصاً

الصعيد المحلي والعالمي. وشكّل الحصار على قطاع غزة نقطة تحول في حياة الغزيين، الذين لجأ المئات منهم لتزويج بناتهم من خلال شراء ما يُعرف بـ«الذهب الصيني»، الأقل سعراً وأكثر إغراءً بجماله الساطع، رغم أنه «ذهب مقلد»، في محاولة منها فقط للتماسي مع التقاليد والأعراف المتبعة في الأعراس بتزويج العروس بالحلي والذهب. ويقول الشاب محمد أبو مطير (23 عاماً)، الذي تزوج قبل أسابيع قليلة من فتاة تسكن بالقرب من منزله، إنهما قررا باتفاقاً بين والدتهما الاستغناء عن الذهب، مشيراً إلى أن والد عروسه بادر بنفسه بطلب توفير أموال الذهب وإدخالها لمصاريف حفل الزفاف لإعانة العريس على ظروف الحياة الصعبة التي ستواجهه وعدم إغفاله بالديون.

طلب الذهب، وتخفيف المهور من 5 آلاف دينار أردني إلى أقل من 3 آلاف. وُصدت مؤخراً في قطاع غزة حالات مماثلة أقدمت من خلالها عائلات غزية على تزويج بناتها، بالتوافق مع عائلة العروس على عدم شراء الذهب تخفيفاً من تكاليف الزواج الباهظة جداً في الأراضي الفلسطينية، المرتفعة نسبياً بمبائلاتها من الدول المجاورة، نتيجة الظروف الاقتصادية وأعباء مستلزمات الأفراح بسبب التقاليد المتبعة منذ عقود.

واعتبر بعض المواطنين مثل هذه الحالات «فريدة»، وربما «غريبة» على عادات وتقاليد المجتمع الفلسطيني، الذي يربط دوماً إتمام الزواج بشراء الذهب والحلي للعروس، رغم غلاء الأسعار في أسواق الذهب على

الأوسط»، إن ذلك الاتفاق أجبرها على البحث عن «الذهب الصيني» المقلد لارتدائه في فرجها كزينة بديلة عن الذهب الأصلي، إلا أنها تراجعته وامتنعت عن شرائه لتخفيف المزيد من التكاليف على عطيبتها. وأشارت إلى أنها استبدلت بالذهب الأصلي والصيني، الإكسسوارات البسيطة جداً، موضحة أنها قبلت بذلك من أجل إعانة عطيبتها على ظروف حياتها ومساعدته على تجاوزها. وأشارت إلى أن الشبان كثيراً ما يعانون من أجل تأمين مصاريف أفراسهم، ويتناخرو عدد كبير منهم عن سن الزواج المتعارف عليه في غزة، المقرر بـ20 عاماً، بسبب البطالة وانخفاض رواتب من يعمل منهم. ويثبت أن ذلك دفع بعض العوائل، ومنها عائلتها، للتخفيف عن مصاريف الشاب الذي تقدم لها، والتنازل عن

غزة، «الشرق الأوسط»

ساعات قضتها الشابة فدوى أبو حسين (22 عاماً)، مع والدتها، وهما تتجولان في محيط منطقة سوق الذهب بمدينة غزة، بحثاً عن قطع مما يُطلق عليه الفلسطينيون «الذهب الصيني»، وهو ذهب مقلد وليس حقيقياً، استعداداً لفرحها المقرر في غضون أسبوعين.

ودعت الظروف الاقتصادية الصعبة فدوى وعطيبتها إلى الاتفاق على عدم شراء «الذهب» للعروس تخفيفاً عن كاهل عائلتها (27 عاماً)، الذي يعمل منذ سنوات في إحدى المؤسسات غير الحكومية، براتب يصل إلى 250 دولاراً، وقد استمر لسنوات يجمع في مهر عروسه قرشاً قرشاً حتى استطاع تجميع المهر الذي بلغ 2500 دينار أردني. وتقول أبو حسين لـ«الشرق

برلين، «الشرق الأوسط»

## ميركل تتمسك بحل الدولتين عشية توجهها لإسرائيل

في منصب مفوض الحكومة الألمانية لشؤون الحياة اليهودية في ألمانيا ومكافحة معاداة السامية، يعد بمثابة إشارة مهمة على تعزيز الحياة اليهودية في ألمانيا وعلى «الموقف الواضح للحكومة في مواجهة معاداة السامية». وتابعت ميركل حديثها: «نحن الألمان نضطلع بمسؤولية خاصة حيال العلاقات مع إسرائيل، وذلك كميراث من التاريخ وتداعي الحضارة في الحقبة». وفيما يتعلق بالصراع المستشارة الألمانية أن بلادها تؤيد حل الدولتين. ووصفت ميركل العلاقات الاقتصادية بين بلادها وإسرائيل بالقيوية، كما وصفت إسرائيل بأنها من رواد السوق العالمية في مجال الأمن الإلكتروني، ورأت أنه من الممكن أيضاً توسيع نطاق التعاون بين البلدين في مجال البحث العلمي ومشروعات التطوير المشتركة في أفريقيا.

أكدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل على اضطلاع بلادها بمسؤولية خاصة حيال العلاقات مع إسرائيل، والتصدي بحزم لمعاداة اليهود، مجددة تمسكها بحل الدولتين للنزاع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وستتوجه ميركل الأربعاء إلى القدس، يرافقها وفد وزاري، لإجراء مشاورات مع الحكومة الإسرائيلية. وقالت ميركل في رسالتها الأسبوعية المتلفزة عبر الإنترنت أمس السبت إن هناك «لأسف الكثير من معاداة السامية في ألمانيا، ولا يمكن ترك مؤسسة يهودية واحدة دون حراسة». وأضافت: «لدينا جوانب متنوعة لمعاداة السامية نقوم بالتصدي لها بنفخس القدر». ورات ميركل، بحسب الوكالة نفسها، أن تعيين الدبلوماسي فليكس كلاين

## التلويح بحكومة أكثرية يقلق «الاشتراكي» و«القوات»

بيروت: يوسف دياب



رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع خلال استقباله النائب أكرم شهيب بحضور وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال ملحم الرياشي (موقع القوات)

شكّل تلويح رئيس الجمهورية ميشال عون بالذهاب إلى حكومة أكثرية، مناسبة لتفادي القوى التي تجد نفسها مستهدفة بهذا الطرح، ومرشحة للخروج من تركيبة السلطة في حال اللجوء إلى هكذا خيار، ما استدعى تواصلًا سريعاً بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحزب «القوات اللبنانية» حيث نقل النائب أكرم شهيب رسالة من النائب السابق وليد جنبلاط إلى الدكتور سمير جعجع، تناولت مستجدات تأليف الحكومة. وأوضح شهيب إثر لقائه مع جعجع في مقر الأخير في معراب (جبل لبنان)، أن «الزيارة هي لخبر البلد»، وعمّا إذا كانت العقدة الدرزية في تشكيل الحكومة تراوح مكانها، قال شهيب «لا وجود لأي عقدة درزية إلا عند بعض الرؤوس».

وتنطلق هواجس «الاشتراكي» و«القوات» من تصبّل رئيس الجمهورية والتيار الوطني الحر برئاسة وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، وحزبهما من إبرام صفقة قد تفاجئهما، وأوضحت مصادر مقربة من الحزب التقدمي الاشتراكي، أن رسالة جنبلاط لجعجع، تهدف إلى «التوافق على سقف التسهيلات التي يمكن أن يقدمها في عملية تشكيل الحكومة». وأكدت له «الشرق الأوسط» أن الطرف «شدد» على ألا تكون التسوية الحكومية على حساب أي منهما، وأن يبقى وراء الحريري في مساعيه للتوصل إلى صيغة حكومة وحدة وطنية تضم الجميع». وقالت إن «المؤشرات التي يلقاها مؤخرًا

جنبلاط لا تطمئن، ويبدو أن فريق عون - باسيل، لا يكتفي بتحجيم التمثيل الدرزي للحزب الاشتراكي والإصرار على توزيع طلال أرسلان، بل يرغب في منح حقيقتي البيئة والمهجريين، وهذا ما لا يقبل به جنبلاط تحت أي ظرف». ورغم محاولة نواب من التيار الوطني الحر التخفيف من وطأة كلام رئيس الجمهورية عن حكومة أكثرية ووضعها في خاتمة الضغط على كل الأطراف لتقديم تنازلات، فإن هذا الأمر كان في صلب محادثات الحزب

الاشتراكي و«القوات اللبنانية». وكشف قيادي في «القوات» أن لقاء جعجع - شهيب، ناقش هواجس الطرفين، ومحاولات الاستفراء بهما حكومياً. وقال له «الشرق الأوسط»: «النقاش كان صريحاً، وهناك تفهّم لطالب بعضنا، وتوافقنا بشكل كامل على رفض إلغاء أي فريق سياسي، والإنقلاب على النتائج التي أفرزتها الانتخابات». ولم يخف القيادي القواني أن «الطرف الآخر (عون وفريقه) لديه رغبة واضحة بإقصاء مكونات أساسية في البلد

ونحن منها، لكن جواب الرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري، وإصراره على حكومة وحدة وطنية كافية لطماننة الجميع»، مشيراً إلى أن الحريري «يقراً جيداً نتائج الانتخابات، ولديه من الحكمة لمطالب بعضنا، وتوافقنا بشكل كامل على رفض إلغاء أي فريق سياسي، والإنقلاب على النتائج التي أفرزتها الانتخابات». ولم يخف القيادي القواني أن «الطرف الآخر (عون وفريقه) لديه رغبة واضحة بإقصاء مكونات أساسية في البلد

«مسؤولية عرقلة التشكيل» وأكدت أن «عرقلة التشكيل» داخلية وليست خارجية وهذا ما أكده الحريري، والسعودية تساعد لبنان دائماً ولا تتدخل في التآليف». اعتبر عضو تحل «لبنان القوي» النائب إبراهيم كنعان، أن «كلام رئيس الجمهورية ميشال عون عن حكومة الأكثرية، يأتي في سياق التحفيز والدفع إلى الأمام». وقال «رئيس الجمهورية يبحث الجميع على تشكيل الحكومة ومعالجة الجمود والفرغ أو حكومتاً أكثرية تهدف إلى دفع الأمور نحو الحسم حكومياً»، معتبراً أن «المبدأ والعمل الجاد هو من أجل حكومة وحدة وطنية ولكن الحلول الدستورية غير مفضلة للخروج من الجمود في حال استمراره». وشدد كنعان على أن «لا أحد يملك وزارات لكي لا يتنازل عنها وهذا المنطق غير سليم ومتجهون إلى حسم التفاوض القائم بين الأطراف»، لافتاً إلى أن «المطلوب احترام الدستور ونتائج الانتخابات ووضع المصلحة الوطنية أعلى من مصالح الكتل والأحزاب لا سيما أن التحديات وجودية».

وجدد البطريرك الماروني بششارة السراعي مناقشته المسؤولين في لبنان وخاصة السياسيين والكنل ورئيس الحكومة المكلف ورئيس الجمهورية، الإسراع في تأليف الحكومة. وقال «خفى عقداً، محاولات لتشكيل حكومة أكثرية غير مقبولة». ورات أن «الضغط الأساسي لتشكيل الحكومة ليس بالسياسة إنما بالوضع الاقتصادي، كما أن التحويل الإسرائيلي والنزاع الإقليمي وحروب المنطقة كلها دوافع لتشكيل الحكومة». وحملت جارودي التيار الوطني الحر

## مجموعة «داعشية» خطت لاختيال بان خلال زيارته لبنان سنة 2012

بيروت: «الشرق الأوسط»

بطوافة عسكرية أنقذه من الاستهداف». وقالت المصادر إن المجموعة كانت تخطط لاستهدافه بعبوة ناسفة تُزرع على إحدى الطرقات التي كان سيسلكها موكبته باتجاه الناقورة، مشيرة إلى أن انتقاله بطوافة عسكرية تابعة للأمم المتحدة إلى الجنوب «هو ما أفضل المخطط لاستهدافه».

وكان بان كي مون تفقد قوات حفظ السلام الأممية العاملة في جنوب لبنان أثناء زيارته إلى لبنان في عام 2012، وذلك بزيارة مقرها العام في الناقورة. ووصل كي مون على متن طوافة دولية أقلته من بيروت إلى الناقورة مع الوفد المرافق له، وسط إجراءات أمنية مشددة اتخذتها اليونيفيل والجيش اللبناني.

وقالت المصادر إن المجموعة نفسها خطت لتنفيذ عمليات إرهابية في سردينيا في إيطاليا، عبر تسميم خزانات مياه كبيرة بهدف قتل أكبر عدد من المدنيين في جنوب لبنان (اليونيفيل). ومحاولة تسميم خزانات مياه يستخدمها الجيش اللبناني بهدف قتل أكبر عدد من العسكريين، والتخطيط أيضاً لعملية إرهابية في جزيرة سردينيا في إيطاليا. وقالت مصادر مطلعة على التحقيقات لـ«الشرق الأوسط» إن هذه المجموعة كانت تخطط لاستهداف بان كي مون حين كان ينوي زيارة الجنوب لتفقد قوات الطوارئ الدولية، لكن انتقاله

كشفت مصادر لبنانية عن أن موقوفاً فلسطينياً لدى القضاء اللبناني ينتمي لتنظيم داعش، كان يخطط برفقة ثلاثة فلسطينيين آخرين متوارين عن الأنظار، لتابعه للأمم المتحدة السابق للأمم المتحدة بان كي مون أثناء زيارته إلى لبنان في عام 2012. مشيرة إلى أن الخلية الإرهابية لم تتمكن من تنفيذ مخططاتها بسبب انتقال كي مون بطوافة عسكرية من بيروت إلى الجنوب.

وإحدى مفاوضات الحكومة لدى المحكمة العسكرية، القاضي بيتر جرمانوس، أول من أمس، على أربعة فلسطينيين بينهم موقوف واحد، بجرم الانتماء إلى تنظيم داعش والتحضير لأعمال إرهابية في لبنان، بينها التخطيط لاختيال الأمين العام للأمم المتحدة السابق بان كي مون، أثناء زيارته للبنان في عام 2012، وتفقد قوات الطوارئ العاملة في جنوب لبنان (اليونيفيل). ومحاولة تسميم خزانات مياه يستخدمها الجيش اللبناني بهدف قتل أكبر عدد من العسكريين، والتخطيط أيضاً لعملية إرهابية في جزيرة سردينيا في إيطاليا. وقالت مصادر مطلعة على التحقيقات لـ«الشرق الأوسط» إن هذه المجموعة كانت تخطط لاستهداف بان كي مون حين كان ينوي زيارة الجنوب لتفقد قوات الطوارئ الدولية، لكن انتقاله

## عارض «دفاع» عون عن «المقاومة وسلاحها»

# دوري شمعون يطالب بضغط دولي على إيران لوقف تدخلها في الشؤون اللبنانية

بيروت: «الشرق الأوسط»

جددت قيادات «حركة أمل» انتخاب رئيسها ورئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري لرئاسة الحركة في مؤتمر الحركة الـ14 الذي عقد أمس، كما انتخبت هيئة رئاستها، التي تضمنت تغييراً أساسياً تمثل في انتخاب مصطفى فوعاني رئيساً للهيئة التنفيذية بدلاً من محمد نصر الله الذي انتخب نائباً عن البقاع في الانتخابات النيابية الماضية.

وفي ختام المؤتمر العام الرابع عشر للحركة، جددت انتخاب بري رئيساً لها، كما انتخبت هيئة رئاسته التي تألفت من الحامي هيثم جمعة نائباً للرئيس، وجميل حايك رئيساً للكتبت السياسي، ومصطفى فوعاني رئيساً للهيئة التنفيذية، والعميد المتقاعد عباس نصر الله مقررًا، والدكتور قبالان قبالان والدكتور خليل حمدان عضوين في هيئة الرئاسة، كما انتخب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبالان رئيساً للهيئة التنفيذية في الحركة.

واستهل المؤتمر العام أعماله بالاستماع إلى التقرير السياسي من الرئيس نبيه بري حول صورة المشهد السياسي والدولي والواقع الراهن في المنطقة العربية بشكل عام ولبنان خصوصاً والمسيرة السياسية للحركة منذ الانتخابات الماضية والتجربة والخبرات المكتسبة، كما استمع إلى تقارير من الهيئات الحركية المسؤولة حول أعمالها ودورها.

وأكد المؤتمر أن الأولوية لتحرير مؤسس الحركة الإمام موسى الصدر ورفيقه المختطفين في ليبيا منذ عام 1978، كما جدد الالتزام برفع الحرمان والغبن والدفاع عن السيادة الوطنية في مواجهة أي عدوان إسرائيلي وفي مواجهة الإرهاب ودعم الشعب الفلسطيني لتحقيق أمانيه الوطنية.

بيروت: وجدي العريضي

مستعدين أن نرى (بارودة) - أي بندقية - سوى بندقية القوى الأمنية الشرعية». وأبدى شمعون رفضه أن يدفع لبنان «ثمن مغامرات حزب الله»، في إشارة إلى مواقف أمين عام الحزب حسن نصر الله الأخيرة، قائلاً: «لقد جربنا مغامراته ولا سيما حرب 2006 فكان الثمن باهظاً على لبنان، وما زلنا نتعطل تشكيل الحكومة في لبنان، مطالباً بتمارسه ضغوط دولية عليها ودفعها لوقف تدخلاتها في الشؤون الداخلية اللبنانية».

وفي حوار مع «الشرق الأوسط»، توقف شمعون عند مواقف الرئيس عون في الأمم المتحدة، وتطرقة لمسألة التآزر السوري ومعاونة اللاجئين الفلسطينيين في ظل توقف «الأونروا» عن المساعدة وما يترتب على لبنان من أعباء إضافية، قائلاً: «جميعنا مع الرئيس عون في هذه المسائل ولكن في دفاعه عن المقاومة وسلاحها وهناك القوى الشرعية اللبنانية من جيش وقوى امن داخلي إلى سائر القوى الأمنية، وهؤلاء من يحفظون لبنان واستقراره ويدافع عنه، ولسنا



دوري شمعون

الداخلية لهذه الدولة».

ورأى شمعون أنه «من هذا المنطلق فإن (حزب الله) هو من يسهل بزم الامور في لبنان ويقود اللعبة السياسية، وبالتالي يسير وفق الأجدة الإيرانية، ما يعني أن الحزب هو الذي يسهل حل هذه المعضلة ويعرقل تلك المسألة، ما يجعله مركز الحل والربط من خلال هذا الفاض من القوة لديه عسكرياً ومادياً». مضيفاً: «سوى ذلك لا أرى حلولاً إلا بتحجيم الدور الإيراني لينسحب ذلك على (حزب الله)».

وتطرق شمعون إلى الملف الداخلي والتباينات بين القوى السياسية. وفي رد على سؤال إذا كان يشعر بأن ما قام بالتصويت الرئاسية نادماً؟ قال: «الجميع يتحمل مسؤولية ما وصلت إليه الأوضاع؛ فالبلد يشهد صراعات سياسية وانقسامات وخلافات وأوضاعاً اقتصادية مزرية، وثمة قلقان في سائر المؤسسات ومرافق الدولة؛ فهذا الفريق وذاك يتحملان كامل المسؤولية لأن ما يحصل هو توزيع حصص ومغانم، والمواطن اللبناني يدفع الثمن».

ويؤدي إلى ردت فعل أميركية وغربية ويقدم الساحة اللبنانية في حروب نحن بغنى عنها بفعل توغل طهران في دول المنطقة». وفي الشأن الحكومي كشف شمعون أن معلوماته تؤكد أنه «ليس هناك حكومة في لبنان قبل تطور الوضع الإقليمي»، مستنداً إلى «التمدد الإيراني في الشؤون

معتبراً أن «المسؤولية مسؤولية الكل وليست لفريق دون الآخر». واعتبر أن ما حصل في المطار «هو قمة العار ومن المعيب ما شهدناه من مهزلة ما بعدها مهزلة، فالمطار وفي أي دولة في العالم يكون واجهة البلد وصورة عنه، ولكن اليوم ويفعل ما يجري بات المطار مركز صراعات بين الأجهزة والقوى السياسية ومنطلقاً للنفذيات»، مضيفاً أن ما يجري في لبنان «محاولة لقسام الحصص».

وأخيراً، يبدي دوري شمعون انزعاجه الشديد جراء الحملات الإعلامية التي يشنها «حزب الله» على دول الخليج من السعودية إلى الكويت والإمارات، «لأن الحزب بذلك يسيء إلى لبنان، خصوصاً أن السعودية ودول الخليج لها آياد بيضاء على وطننا، ومن المعيب ما نسعته ونشاهد كرمي لعون إيران، التي تسعى للتمدد في المنطقة وتصدر الإرهاب وتتدخل في شؤون لبنان ودول الخليج تدخل سافراً»، أسفاً للجوء «بعضها» في لبنان إلى استعمال ساحتها منضمة لهاجمة دول الخليج عبر إملاءة إيرانية».

إلا أن رئيس رابطة العمال السوريين في لبنان، مصطفى منصور، أوضح عبر «المركزية» أنه «لا علاقة لتسجيل الطلاب السوريين في لبنان بالعودة»، مؤكداً: «إننا بالتنسيق مع الأمن العام وحزب الله، نعمل على إعادة السوريين طوعاً، ليسجلوا أبناءهم في سوريا ومدارسها التي باشرت عملها الدراسي، ولكي لا يضع العام الدراسي عليهم». بالموازاة، تتواصل العودة الطوعية للنازحين السوريين إلى بلادهم، حيث من المقرر أن ينظم الأمن العام عملية عودة للثمن من الجنوب وسيدا والنبطية وشعبا والهرمل وبعلمك وبرج حمود والعبودية والصنع، وهي الدفعة الحادية عشرة، والأجبر منذ بدء العمليات.

## آلاف الطلاب السوريين يسجلون في المدارس الرسمية اللبنانية غداً

بيروت: «الشرق الأوسط»



طلاب سوريون في إحدى المدارس اللبنانية (موقع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين)

ينطلق تسجيل الطلاب السوريين في المدارس الرسمية اللبنانية، يوم غد (الآنين)، إثر تقديم مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة موافقة على البدء بتسجيلهم، بموازاة استمرار الجهود اللبنانية لإعادة النازحين السوريين الراغبين بالعودة طوعاً إلى سوريا.

وقالت مصادر لبنانية رسمية لـ«الشرق الأوسط» إن مفوضية اللاجئين تجري في كل عام دراسة جديدة لتسجيل الطلاب النازحين السوريين في المدارس اللبنانية، وعلى ضوءها استمرت بتسجيلهم هذا العام، لافتة إلى أن تسجيل الطلاب يبدأ مطلع أكتوبر (تشرين الأول) (يوم غد)، وعلى ضوءه «نعرف عدد الطلاب الذين سيتم تسجيلهم هذا العام».

وعادة ما يدرس الطلاب السوريون في المدارس الرسمية في دوام بعد الظهر، خلافاً للطلاب اللبنانيين الذين يدرسون في دوام قبل الظهر، وذلك كون المبانى التابعة لوزارة التربية لا تستوعب عدداً كبيراً من الطلاب في دوام واحد.

وستناقضون أجر كل ساعة تعليم 18 ألف ليرة. وفتح تسجيل الطلاب أسئلة عما إذا كان سيؤثر على جهود عودة

نقطة الأمم المتحدة أيضاً، وأن نحو 500 أستاذ لبناني سيدرسون لهم، وهم متعاقدون مع الأمم المتحدة على الساعة من خلال وزارة التربية،

وذكرت معلومات صحافية أنه من المقرر أن يلتحق 15 ألف طالب سوري بمدارس الجنوب الرسمية قريباً، على أن يبدأ تسجيلهم

اعتباراً من يوم غد، وقالت إن الطلاب سيحصلون على الكتب والقرطاسية مجاناً، علماً بأن نقلهم من نقاط سكنهم إلى المدارس سيكون على



## وزير الخارجية الليبي يلمح إلى إمكانية نشر قوات حفظ سلام دولية للمرة الأولى السراج: الانتخابات الطريق الأمثل لتحقيق الاستقرار



مهاجرون أفارقة داخل أحد مراكز الإيواء في ليبيا (غيتي)

### نساء ورُضع في مقرات تفتقر لأبسط الضروريات

## مسؤولو مراكز الإيواء يستغيثون بالمنظمات الدولية لإجلاء المهاجرين من ليبيا

تشغل بتوأمة مع برنامج العودة الطوعية الإنسانية، بإشراف المنظمة الدولية للهجرة، لكن في المقابل، هناك مراكز إيواء تألت سبعة سفينة، واضطرت لإغلاق أبوابها، بسبب وجود مخالفات تتعلق بتغذية المهاجرين، بحسب العقيد محمد بشر، رئيس جهاز مكافحة الهجرة في ليبيا. ومع ذلك لا تزال ثلاثة منها تعمل في المركز من طابقي اللجوء بتمتوم العاصمة، ويقع عليها العبء الأكبر، وهي مراكز إيواء طريق السكة (وسط العاصمة)، وجنوز (غرب العاصمة)، وتاجوراء. فيما تسببت الاشتباكات الأخيرة بين الميليشيات المسلحة في تعطيل العمل في مراكز إيواء صلاح الدين وعين زارة وطريق المطار، بسبب وقوعها داخل منطقة النزاع المسلح.

الليبي أنقذ نحو 10 آلاف مهاجر في البحر المتوسط قبالة سواحل ليبيا منذ بداية العام الحالي. وبالرغم مما تتيده السلطات الليبية من تعاون في ملف المهاجرين، حسب الطوير، فإن جزءاً من القضية يظل معلقاً، بسبب عدم رغبة كثير من المهاجرين أنفسهم بالعودة إلى موطنهم، مبرراً أن «أغلب نزلاء المركز من طابقي اللجوء بتمتوم إلى دول إريتريا وإثيوبيا والصومال والسودان واليمن، ويرفضون العودة إلى أوطانهم الأصلية... في المقابل هناك قلة من المهاجرين الذين يرغبون في العودة طواعية إلى بلدانهم، لكن إغلاق المطار في العاصمة أصبح عائقاً أمام عمل وحدة الترحيل والإبعاد، التابعة لجهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية، التي

النفسية التي يتعرضون لها «لا تلقوه من وعود من الغفوية السامية لشؤون اللاجئين بنقلهم إلى دولة مستجيبة، لكنها وعود لم تنفذ، وهو ما تسبب في بقائهم بالمركز لأكثر من عام». بالإضافة إلى قلة الدعم على مستوى الاحتياجات الضرورية، التي تشرف على تقديمها المنظمات الدولية، وهذا يرجع إلى «الظروف الراهنة التي تمر بها العاصمة من إغلاق للمطار، وعدم عودة الأمن بالشكل الكافي». وينفذ خفر السواحل الليبي آلاف المهاجرين من الغرق في البحر المتوسط، كما تضبط سلطات الأمن مئات المهاجرين، ممن تجلبهم عصابات الاتجار بالبشر قبل الدفع بهم في قوارب متهالكة إلى أوروبا. وفي هذا السياق نقل عن السلطات الليبية قولها إن خفر السواحل

استغاثت للمنظمات الدولية والبعثات الدبلوماسية الإسراع في إجراءات ترحيلهم»، وقال إنه «سيجلبهم مسؤولية تقام أوضاعهم، خصوصاً أن بينهم نساء وأطفالاً رضعاً»، مشدداً، في بيان، على ضرورة حضور المنظمات الدولية إلى مراكز الإيواء «للاطلاع على أوضاع المهاجرين وتطمينهم، وتخفيف الضغط النفسي عنهم»، منوهاً بأنه «يبدل قصارى جهده لتخفيف عنهم». وقال محمود علي الطوير، المسؤول الإعلامي بالمركز، إن «لغز» يضم 700 مهاجر، و20 رضيعاً، و10 سيدات حوامل، جميعهم مسجلون لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة. وأرجع الطوير، في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، الضغوط

أرغمت الظروف النفسية القاسية، التي يمر بها مئات المهاجرين غير الشرعيين في ليبيا، مسؤولي أحد مراكز الإيواء في العاصمة طرابلس، إلى طلب تدخل منظمات دولية قصد إجلائهم وترحيلهم إلى بلد آخر، بعد إنقاذهم من الغرق في عرض البحر الأبيض المتوسط، قبل أكثر من عام، فيما تضح مراكز الإيواء المنتشرة في غرب ليبيا بألاف المهاجرين غير الشرعيين، الراغبين بدورهم في ركوب البحر للعبث في دول أوروبية. لكن السلطات المحلية تحتجزهم بهدف ترحيلهم إلى دولهم. وأمام تزايد أعداد المهاجرين، توجه جهاز مكافحة الهجرة في تاجوراء (شرق العاصمة) ببناء

الجمعية العامة للأمم المتحدة أن «الأولوية يجب أن تُعطى للأمن والاستقرار»، مشدداً على أن هذه الحاجة يجب أن تنال دعم الأمم المتحدة... ونحن ندعو إلى أن تتحول بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، وهي مهمة سياسية خاصة، إلى مهمة لدعم أمن ليبيا واستقرارها»، معرباً عن ترحيبه ب«جهود بعثة الأمم المتحدة التي أتاحت التوصل إلى اتفاق لإطلاق النار»، في الأونة الأخيرة، وهو ما وضع حداً لشهر من المعارك الدامية في جنوب طرابلس.



فائز السراج

ميدانياً، أعلنت «كتيبة سبل السلام»، التابعة للمنطقة العسكرية بالكفرة تحت القيادة العامة للجيش الليبي، أول من أسس، عن مقتل اثنين من عناصرها، بالإضافة إلى مصرع ستة مسلحين أفارقة خلال اشتباكات عنيفة جرت في جنوب شرقي البلاد. وقالت الكتيبة إن طائفة حربية خصصتها قيادة الجيش، قامت أمس بنقل جثامين عناصرها عنيفة جرت في جنوب شرقي البلاد. وكانت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة قد اندلعت بمنطقة النجيلة بورشانة جنوب غربي العاصمة طرابلس، بين عناصر «الكتيبة 55 مشاة»، التي يقودها معمر الضاوي، وبين السرية الثالثة تحت قيادة محمد نصر كشار ومساعدته رمزي اللغ.

اعتبر فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبي، أن الانتخابات «هي الطريق الأمثل لإنهاء المراحل الانتقالية، وتحقيق الاستقرار في البلاد»، في وقت أعلن فيه عن حصيلته الانتخابية، التي وقعت بين «كتيبة السلام» التابعة للمنطقة العسكرية ومسلحين أفارقة، جنوب شرقي البلاد، أول من أسس، التي خلفت قتيلين من القوات وستة مسلحين.

وناقش السراج، خلال اجتماعه في طرابلس، أمس، مع رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عماد السائح، الملف الانتخابي ومدى جاهزية المفوضية لتنفيذ الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، فور استيفاء الشروط الدستورية والقانونية، والأمور الفنية ذات العلاقة التي تحتاج إلى استكمال. وعبر السراج، في بيان، عن «حرصه الشديد على دعم المفوضية لتؤدي عملها بكفاءة ومهنية»، مؤكداً أن «الانتخابات هي الطريق الأمثل لإنهاء المراحل الانتقالية وتحقيق الاستقرار».

ورشفانة، التي لا تبعد سوى 30 كيلومتراً عن جنوب غربي المدينة. وكانت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة قد اندلعت بمنطقة النجيلة بورشانة جنوب غربي العاصمة طرابلس، بين عناصر «الكتيبة 55 مشاة»، التي يقودها معمر الضاوي، وبين السرية الثالثة تحت قيادة محمد نصر كشار ومساعدته رمزي اللغ.

في غضون ذلك، لمج محمد سيالة، وزير الخارجية بحكومة السراج، إلى إمكانية نشر قوات حفظ سلام دولية للمرة الأولى، بعدما طالب الأمم المتحدة بتحويل المهمة السياسية التي تؤديها في بلاده إلى «مهمة الأمن».

وقال سيالة إن بلاده تُريد أن تتحول المهمة السياسية، التي تؤديها الأمم المتحدة، إلى «مهمة لدعم الأمن»، من دون أن يحدد ما إذا كان الأمر يتعلق بنشر قوات أممية لحفظ السلام.

وأوضح سيالة أسماء بتوجهات مختلفة، جمعها هدف

القاهرة، خالد محمود

اعتبر فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبي، أن الانتخابات «هي الطريق الأمثل لإنهاء المراحل الانتقالية، وتحقيق الاستقرار في البلاد»، في وقت أعلن فيه عن حصيلته الانتخابية، التي وقعت بين «كتيبة السلام» التابعة للمنطقة العسكرية ومسلحين أفارقة، جنوب شرقي البلاد، أول من أسس، التي خلفت قتيلين من القوات وستة مسلحين.

وناقش السراج، خلال اجتماعه في طرابلس، أمس، مع رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عماد السائح، الملف الانتخابي ومدى جاهزية المفوضية لتنفيذ الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، فور استيفاء الشروط الدستورية والقانونية، والأمور الفنية ذات العلاقة التي تحتاج إلى استكمال. وعبر السراج، في بيان، عن «حرصه الشديد على دعم المفوضية لتؤدي عملها بكفاءة ومهنية»، مؤكداً أن «الانتخابات هي الطريق الأمثل لإنهاء المراحل الانتقالية وتحقيق الاستقرار».

## الأمن منع مظاهرة نظمها أسر آلاف المغيبين أثناء الحرب ضد الإرهاب الجزائر: مطالب بـ «الحاسبة» في ذكرى «المصالحة»

مطلع تسعينيات القرن الماضي بشبهة الإرهاب، ولم يعد هؤلاء أي ذويهم، الذين يتهمون قوات الأمن بقتلهم وفقهم في أماكن مجهولة. وتمتع «المصالحة»، رفق دعوى في القضاء بتهمة «الخطف»، أو «القتل»، أو «التعذيب» ضد أي رجل أمن، بحجة أن ذلك «ينحدر الجراح». فيما يطرح المعارضون مشروع بوتغليقة على ذلك بأنه «يكسر الإفلات من العقاب».

بلادهم. فهم يعتقدون، حسب بعض المراقبين، أن ما جرى كان «اعتداء على شعب من طرف إرهابيين»، وأن «الانتصار عليهم كان بفضل اصطفاف الشعب وراء قوائمه الأمنية، وبخاصة جيشه».

أشاد وزير الإعلام الجزائري جمال كعوان، بد «فلسفة العيش معا في سلام»، التي يطوي عليها «ميثاق السلم والمصالحة الوطنية»، الذي احتفلت الحكومة أمس بمرور 13 سنة على إطلاقه. لكن نفس المناسبة عرفت أمس منع قوات الأمن مظاهرة قام بها أفراد عائلات آلاف المغيبين أثناء الحرب ضد الإرهاب، للمطالبة بد «الحقيقة والقصص» ضد من كانوا سبياً في اختفائهم في تسعينيات القرن الماضي، بسبب انتصاهم للتيار الإسلامي.

ويرى بعض المحللين أن حزب النداء يخشى في هذه الظروف من وقوع في خطأ ارتكبه أحزاب سياسية أخرى، مثل الحزب الجمهوري، وحزب أفاق تونس حين خيرت وزراء ممثلين لها في الحكومة بين الاستقالة من الحزب، أو الإبقاء على حقائبهم الوزارية، ففضلوا المشاركة في الحكم، وغادروا أحزابهم السياسية.

وعلى صعيد متصل بالتحديد الوزاري المنتظر، لم يحدد رئيس الحكومة يوسف الشاهد موعداً محدداً لإجرائه، فيما تعمل الحكومة من ناحيتها على تقييم أداء الوزراء خلال السنتين الماضيتين، وفي هذا السياق أكدت مصادر حكومية الليبية، على اعتبار أن حزب النداء يستأنز بوزارات هامة، أبرزها وزارة المالية والثقافة والتربية والسياحة، والشباب والنقل والصناعة، والخارجية وأماك الدولة.

بلادهم. فهم يعتقدون، حسب بعض المراقبين، أن ما جرى كان «اعتداء على شعب من طرف إرهابيين»، وأن «الانتصار عليهم كان بفضل اصطفاف الشعب وراء قوائمه الأمنية، وبخاصة جيشه».

أشاد وزير الإعلام الجزائري جمال كعوان، بد «فلسفة العيش معا في سلام»، التي يطوي عليها «ميثاق السلم والمصالحة الوطنية»، الذي احتفلت الحكومة أمس بمرور 13 سنة على إطلاقه. لكن نفس المناسبة عرفت أمس منع قوات الأمن مظاهرة قام بها أفراد عائلات آلاف المغيبين أثناء الحرب ضد الإرهاب، للمطالبة بد «الحقيقة والقصص» ضد من كانوا سبياً في اختفائهم في تسعينيات القرن الماضي، بسبب انتصاهم للتيار الإسلامي.

ويرى بعض المحللين أن حزب النداء يخشى في هذه الظروف من وقوع في خطأ ارتكبه أحزاب سياسية أخرى، مثل الحزب الجمهوري، وحزب أفاق تونس حين خيرت وزراء ممثلين لها في الحكومة بين الاستقالة من الحزب، أو الإبقاء على حقائبهم الوزارية، ففضلوا المشاركة في الحكم، وغادروا أحزابهم السياسية.

وعلى صعيد متصل بالتحديد الوزاري المنتظر، لم يحدد رئيس الحكومة يوسف الشاهد موعداً محدداً لإجرائه، فيما تعمل الحكومة من ناحيتها على تقييم أداء الوزراء خلال السنتين الماضيتين، وفي هذا السياق أكدت مصادر حكومية الليبية، على اعتبار أن حزب النداء يستأنز بوزارات هامة، أبرزها وزارة المالية والثقافة والتربية والسياحة، والشباب والنقل والصناعة، والخارجية وأماك الدولة.

## قبل أيام من تعديل وزاري ينوي رئيس الحكومة إجراءه

## تونس: «النداء» الحاكم يتجه للاتحاق بـ «المعارضة»

معنى بالتعديل الوزاري، الذي ينوي الشاهد إجراءه خلال الفترة المقبلة، بعد التغييرات والأزمات الكثيرة التي عرفتها الحكومة، وفي مقدمتها موجة الإقالات والاستقالات، وانضمام وزراء جدد (الداخلية)، وإلغاء وزارات أخرى (وزارة العلاقة مع الهيئات الدستورية، ووزارة الطاقة والمناجم، وإلحاقها برئاسة الحكومة، وعدم تعويض الوزيرين مهدي بن عربية وخالد قور.

وفي المقابل وجهة نظر الخصامي، المتمسكة بضرورة مغادرة كل الوزراء ووزراء الدولة وطنية»، إثر خسارتها لدعم حزب النداء والانحياز العام التونسي للشغل (نقابة العمال). وقال الخصامي إن على حزب النداء الانضمام إلى صفوف المعارضة بعد انتهاء فترة هذه الحكومة، وفشل خيار «التوافق السياسي بين «البنوية» و«النداء». معتبراً أن حزبه غير

تونس، المتجي السعيداني

يقف حزب النداء التونسي، المنافس الرئيسي لحركة النهضة، بين موقف القيادي رؤوف الخصامي، الذي يدعو كل وزراء «النداء» إلى مغادرة حكومة يوسف الشاهد، وموقف خالد شوكت، المتحدث السابق باسم الحكومة، الذي يصر في المقابل على ضرورة بقاء ممثلين للحزب «النداء» في الحكومة حتى لا يمر إلى مرحلة «العزلة السياسية المطلقة».

بلادهم. فهم يعتقدون، حسب بعض المراقبين، أن ما جرى كان «اعتداء على شعب من طرف إرهابيين»، وأن «الانتصار عليهم كان بفضل اصطفاف الشعب وراء قوائمه الأمنية، وبخاصة جيشه».

أشاد وزير الإعلام الجزائري جمال كعوان، بد «فلسفة العيش معا في سلام»، التي يطوي عليها «ميثاق السلم والمصالحة الوطنية»، الذي احتفلت الحكومة أمس بمرور 13 سنة على إطلاقه. لكن نفس المناسبة عرفت أمس منع قوات الأمن مظاهرة قام بها أفراد عائلات آلاف المغيبين أثناء الحرب ضد الإرهاب، للمطالبة بد «الحقيقة والقصص» ضد من كانوا سبياً في اختفائهم في تسعينيات القرن الماضي، بسبب انتصاهم للتيار الإسلامي.

ويرى بعض المحللين أن حزب النداء يخشى في هذه الظروف من وقوع في خطأ ارتكبه أحزاب سياسية أخرى، مثل الحزب الجمهوري، وحزب أفاق تونس حين خيرت وزراء ممثلين لها في الحكومة بين الاستقالة من الحزب، أو الإبقاء على حقائبهم الوزارية، ففضلوا المشاركة في الحكم، وغادروا أحزابهم السياسية.

وعلى صعيد متصل بالتحديد الوزاري المنتظر، لم يحدد رئيس الحكومة يوسف الشاهد موعداً محدداً لإجرائه، فيما تعمل الحكومة من ناحيتها على تقييم أداء الوزراء خلال السنتين الماضيتين، وفي هذا السياق أكدت مصادر حكومية الليبية، على اعتبار أن حزب النداء يستأنز بوزارات هامة، أبرزها وزارة المالية والثقافة والتربية والسياحة، والشباب والنقل والصناعة، والخارجية وأماك الدولة.

بين حزبين رئيسيين في الحكومة، هما «العدالة والتنمية»، و«التجمع الوطني للأحرار»، الأمر الذي انعكس في المداخلات التي القاها عدد من زعماء الأحزاب السياسية خلال افتتاح المؤتمر، مساء أول من أمس، بالمجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط.

وفي هذا السياق، أعلن العنصر عن عدم رضاه عن الخلافات السياسية بين حلفائه في الحكومة، وما سبب ذلك من تعثر في تنفيذ عدد من المشاريع بقوله: «نعلن أننا غير راضين عن إصلاحات مهمة تنفذتها أوضاع نزاعات سياسية عميقة، يدفع المواطنين ثمنها». مبرراً أن «مشاركة الحركة الشعبية في الحكومة لا يمنعها من إثارة انتباه حلفائها إلى الطابع الاستعجالي لبعض القضايا وراهنيتها»، وقال في هذا الصدد إن حزبه «غير راض عن التأخير في تفعيل تنزيل الأزمريفة كلفة رسمية نص عليها الدستور». كما انتقد بطة وتيرة

فاز على منافسه مصطفى أسلاو، عضو المكتب السياسي للحزب، بسهولة خلال اليوم الثاني من أشغال المؤتمر الـ 13 للحزب، الذي عقد أمس في الرباط.

أعيد، أمس، انتخاب محند العنصر أميناً عاماً لحزب الحركة الشعبية المغربي، المشارك في الحكومة لولاية تاسعة، بعد أن

### JOB VACANCIES

A Contracting Company is in need of the following:-

**Project Manager:-**

- Bachelor of Science in Civil Engineering.
- With 15 – 20 Years of Experience in Industrial & Commercial Building Projects.
- Fluent in both English and Arabic Communication.
- Valid Driver's License is a must.
- Transferable Iqama.

**Civil Foreman:-**

- Diploma in Civil Engineering.
- With 10 - 15 Years of Experience in Industrial & Commercial Building Projects.
- Fluent in both English and Arabic Communication.
- Valid Driver's License is a must.
- Transferable Iqama.

**Safety Officer:-**

- Diploma/Degree in Safety.
- Minimum of 5 Years of Experience in Industrial & Commercial Building Projects.
- Fluent in both English and Arabic Communication.
- Valid Driver's License is a must.
- Transferable Iqama.

**Interested Applicants are requested to send their CV's:-**  
utuy01.ra@gmail.com  
 or Fax thru: (+96613) 867 2272





تמידد احتجاز 7 مشتبهين بالإرهاب... أصغرهم عمره 18 عاماً كان بطلاً في الملاكمة

## هولندا: 100 كيلوغرام مواد متفجرة بحوزة المتهمين بالتخطيط لاعتداء

بروكسل: عبد الله مصطفي

جرى الكشف عن هوية خمسة أشخاص، من بين سبعة جرى اعتقالهم الخميس، في عدة مدن هولندية على خلفية التحضير لتنفيذ هجمات إرهابية، قالت السلطات إنها كانت ستكون كبيرة وبشكل أكبر مما قد يتوقعه البعض وجرى أيضاً الكشف عن أن ثلاثة منهم سبق إدانتهم قضائياً بسبب محاولتهم السفر إلى مناطق الصراعات التي يحارب فيها عناصر تنظيم داعش بحسب ما ذكرت وسائل الإعلام الهولندية. ومثل المتهمون الجمعة للمرة الأولى ولفترة وجيزة أمام محكمة روتردام حيث وجهت إليهم تهم مرتبطة بالإرهاب، وتم تمديد حبسهم، وإرجاء الجلسة إلى الأسبوع المقبل. وأعلنت النيابة العامة الهولندية أن عملية البحث التي نفذتها الشرطة الخميس أدت إلى مصادرة «كمية كبيرة من المواد الأولية لصناعة العبوات المتفجرة في منازل المشتبه به»، وأشار بيان النيابة العامة إلى عبور الشرطة على «مائة كيلوغرام من الأسمدة التي يمكن أن تستخدم في تفخيخ السيارات». وعن المشتبه به الأول تعتقد السلطات أنه قائد المجموعة، هو عراقي يبلغ من العمر 34 عاماً يدعى حربي وجري اعتقاله في 2014 قبل السفر إلى سوريا للانضمام إلى صفوف «جبهة النصرة»، وقال خلال جلسات محاكمته إنه لم يكن ينوي أن يفعل شيئاً جنونياً، إنما فقط أراد أن يذهب لكي يساعد الأطفال البتامي وأوصاف، في محاولة لتبرئة نفسه، أن المشتددين يرونه شخصاً مريداً لأنه كان يعمل في الحكومة الهولندية، حيث كان يعمل في قسم مساعداً الأجنبي في وزارة العدل، وقد عاقبته المحكمة في عام 2015 بالسجن لمدة عامين منهم 8 أشهر في السجن. وخلال فترة العقوبة دخل في إضراب عن الطعام مع شخصين آخرين، في المسبب المخصص للمتشدد داخل سجن فوخنت الهولندي،



رجال الشرطة الهولندية خلال مدهمة منزل أحد المشتبه بهم في روتردام أول من أمس (أ.ب)

تعرف على شخص في المسجد، ويدعى وائل 21 عاماً من سكان روتردام، وهو المشتبه به الثالث، الذي كان وقتها قد خرج أيضاً من السجن حديثاً وكان وائل قد سافر وعمره 18 عاماً برفقة نديم إلى تركيا ولكن السلطات اعتراضتهما بالقرب من الحدود مع سوريا وأعادتهما إلى هولندا حيث جرى محاكمتها وصدر في عام 2016 ضد نديم حكماً بالسجن ثلاث سنوات، وكان نصيب وائل عامين ولم يتم الإشارة إلى الجنسية الحقيقية للأخير.

أما المشتبه به الرابع فهو عمر مراد 21 عاماً ويعيش في بلدة فيلاردينغ مع والدته فقط وكان يلعب الملاكمة وقال مدربه أورهان ديلباس إن مراد تأثر بالفكر المتشدد، وتوقف عن الملاكمة في عام 2014 رغم أنه حصل على لقب بطل هولندا في اللعبة في عمره في ذلك الوقت، ولكنه تزوج من سيدة منقبة وتوقف عن اللعب وانتقل من أرتهم إلى المكان الذي كان يعيش وقت اعتقاله وأنجب طفلاً.

وكان مراد معروفاً لجهاز الاستخبارات الهولندية منذ أن كان عمره 16 عاماً حيث حاول السفر إلى سوريا، ولكن جرى

تميل إلى ترجيح هذا الافتراض. وقال وزير العدل والأمن فيرد خرانهاوس كان المشتبه بهم قد وصلوا إلى المرحلة الأخيرة من التحضيرات لتنفيذ مخططهم الإرهابي وقال مكتب البحث الجنائي الهولندي إن هناك عملية بحث تجري حالياً حول تحديد الأهداف التي كانت المجموعة تصعد تنفيذ الهجوم فيها، وقال إنه لا يمكن في الوقت الحالي إعطاء أي معلومات حول هذا الصدد. وأضاف رئيس البحث الجنائي فيلبرت باولسن الواضح بالنسبة لنا أن أفراد المجموعة كانوا يحضرون لاستهداف أحد المناصب أو الأحداث الكبيرة وقد شارك في العملية التي نفذتها الشرطة الخميس 400 رجل أمن وقد تعرض البعض من المشتبه بهم لإصابات أثناء اعتقالهم بنفي حدود الاجتماع، وذلك قبل أقل من شهر من توجه الناخبين

## تصفية مسلح في داغستان خلال عملية لمكافحة الإرهاب

موسكو - الشرق الأوسط

أفاد مصدر بالأجهزة الأمنية في جمهورية داغستان الروسية، بتصفية مسلح خلال عملية لمكافحة الإرهاب وسط الجمهورية. وقال المصدر: «تمت ضمن نطاق عملياتنا لمكافحة الإرهاب المعلن وسط الجمهورية تصفية مسلح واحد، استطعنا تحديده هويته». وفرضت أجهزة الأمن الروسية في داغستان منذ صباح أمس إجراءات أمنية خاصة في إطار عملية لمكافحة الإرهاب في منطقتي كومتوركالينسك وبويناسك داغستان، بحسب وكالة «نوفوستي».

وكان مصدر في المركز الإعلامي لدى لجنة مكافحة الإرهاب الروسية أفاد الأسبوع الماضي بأن رجال الأمن الروسي تمكنوا من تصفية 3 مسلحين في جمهورية داغستان جنوب البلاد. وقال المصدر، إن الجهات الأمنية المختصة تلقت معلومات أفادت بتحصير خلية تخريبية لجرم إرهابية في المنطقة، وأن فرع الأمن الفيدرالي في الجمهورية استبق المخربين، وحدد مواقعهم في منطقتي كارابوداخكنت وبويناسك في داغستان. وخلال تمشيط المنطقة الجبلية والغابات القريبة من قرية تالغي، عثر رجال الأمن على وكر لعصابة مسلحة من 3 أشخاص، وطلبوا منهم تسليم أنفسهم، فردوا بإطلاق النار، ما اضطر رجال الأمن لقتلهم في أماكنهم.

## اعتقال شخص بعد طعنه

### 3 أفراد بسكين جنوب ألمانيا

شوتجارت - الشرق الأوسط

تحاول الشرطة الألمانية تحديد الدافع وراء هجوم بسكين نفذته طالب لجزء أفغاني، أدى إلى إصابة ثلاثة أشخاص بمدينة رافينسبورج جنوب ألمانيا. واعتقل الشاب (19 عاماً) فور وقوع الهجوم بوسط المدينة بعد ظهر أول من أمس. وتقول الشرطة إنها لا تتعامل مع الحادث على أنه حادث إرهابي. وقالت الشرطة إن المشتبه به طعن في البداية شخصين في محطة للحافلات وشخصاً ثالثاً على بعد نحو 50 متراً. وأصيب اثنان من طالبي اللجوء السوريين (19 عاماً) و(20 عاماً) وألماني يبلغ من العمر 52 عاماً، أدهمهم في حالة حرجة.

وكان رئيس بلدية رافينسبورج دانيال راب على مقربة عندما وقع الهجوم، وساعد في القبض على المهاجم. وقال راب إن مرتكب حادث طعن ثلاثة أشخاص بالمدينة بسكين سلم نفسه له وأنه اقتاده إلى الشرطة. وقال راب لوكالة الأنباء الألمانية أول من أمس: «كنت قريباً من مكان الحادث بالصدفة». وأضاف راب (46 عاماً) أن شهود عيان أسرعوا إليه وهم «في حالة ذعر تام»، ما دفعه إلى التوجه إلى مكان الحادث، مبدئياً بالقول: «وفجأة وقف الجاني شخصياً أمامي مباشرة وبيده السكين المطلقة بالماء، وهددني بها، فقلت له إن عليه أن يضع السكين أرضاً، ففعل».

## عشرات القتلى والجرحى... وتفجيرات أمام مدارس شرق أفغانستان

بيشاوور (باكستان) - كابل: «الشرق الأوسط»

قتل تسعة مسلحين على الأقل وسبعة آخرون، خلال عمليات نفذتها القوات المسلحة الأفغانية في الطريق السريع الرئيسي بين منطقتي أوردوج وجيان بإقليم بكتيكا. وأضاف البيان أن القوات الأفغانية عثرت أيضاً على سبعة أنواع مختلفة من العبوات الناسفة، ونزعت فتائلها، خلال العمليات ذاتها. وفي الوقت نفسه، نفذت القوات الأمريكية عمليات قصف جوي في منطقة موكور بإقليم غزني، مما أسفر عن مقتل ستة

مسلحين على الأقل وقتلوا وأصيب سبعة آخرون، طبقاً لما ذكره فريق «الرعد 203»، ولم تعلق الجماعات المتشددة المسلحة المناهضة للحكومة من بينها «طالبان» على التقرير.

في غضون ذلك، أعلن مسؤولون أفغانيون أن سلسلة من التفجيرات وقعت أمام ثلاث مدارس في مقاطعة نانجارهار شرق أفغانستان صباح أمس (السبت).

وقال عطا الله خوجاني المتحدث باسم حاكم المقاطعة

حتى أن مسؤوليها عن هذه التفجيرات من جهة أخرى، أعلن مسؤول أفغاني أمس السبت، مقتل شرطين اثنين على الأقل، وأصابة 3 آخرين برصاص زميلهم في إقليم قندهار جنوب البلاد. وقال المتحدث باسم حاكم الإقليم عزيز أحمد عزيز حسينا ذكرت شبكة «إيه بي سي» نيوز الإخبارية الأميركية إن الهجوم وقع ليل أمس في نقطة شرطة نائية بمنطقة راجستان، مضيفا إن المهاجم، الذي انضم إلى الشرطة منذ نحو عام، تمكن من الفرار من

المنطقة. وفي بيشاور (باكستان) نفى المتحدث باسم حركة «طالبان» أول من أمس، اجتماع ممثلين عنها مع وفد من الحكومة الأفغانية هذا الأسبوع. جاء ذلك بعدما أبلغت مصادر في الحركة «رويترز» بأن مسؤولين من الجانبين التقوا في السعودية لمناقشة الوضع الأمني في البلاد قبل الانتخابات البرلمانية المقررة الشهر المقبل. وأصدر ذبيح الله مجاهد المتحدث الرئيسي باسم الحركة بياناً مقتضباً بنفي حدوث الاجتماع، وذلك قبل أقل من شهر من توجه الناخبين

## مصر: إرجاء محاكمة 30 متهماً بالتخطيط لاستهداف كنائس

القاهرة: الشرق الأوسط

أرجأ القضاء المصري، أمس، محاكمة 30 متهماً بالتخطيط لاستهداف كنائس، وتلقي تدريبات عسكرية في سوريا وليبيا، إلى 9 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. والمتهمون في القضية التي نظرتها محكمة جنايات القاهرة، برئاسة المستشار حسن فريد، تنعس لهم النيابة كذلك الانضمام إلى «تنظيم داعش الإرهابي»، وقررت المحكمة التأجيل «إدارياً» لانعقاد الجمعية العمومية لمحكمة استئناف القاهرة. وقالت تحقيقات النيابة في القضية إن المتهمين «شكلوا جماعة إرهابية تعتقد الأفكار التكفيرية لتنظيم (داعش) الإرهابي، وتوسل تلك الخلية بالأموال والأسلحة والمتفجرات، وإمدادها بالمعلومات والملاذات الأمنية لإيواء أعضائها، وارتكاب جرائم استهداف الكنائس والمواطنين المسيحيين والاعتزام الحيوية للدولة، وتلقي تدريبات عسكرية بمعسكرات تنظيم داعش بسوريا وليبيا».

وحسب نيابة أمن الدولة العليا، فإن قطاع الأمن الوطني «تمكن من تحديد أعضاء التنظيم الإرهابي وأغراضه، وألغى القبض على عناصره، قبلي قيامهم باستهداف إحدى الكنائس بمنطقة العصافرة، بحفاظة الإسكندرية، التي سبق رصدنا بمعرفة عناصر التنظيم». وتشنن قسوات الجيش والشرطة في مصر عملية أمنية كبيرة في شمال ووسط سيناء منذ التاسع من فبراير (شباط) الماضي، لتطهير المنطقة من العناصر المتشددة، تعرف باسم عملية «الجبهة الشاملة (سيناء 2018)». كما جاء في قرار إحالة النيابة أن المتهمين «اعترفوا تفصيلاً بما ارتكبه من جرائم، فضلاً عن فحص كاميرات المراقبة والتقارير الفنية عن تلقي أحدثهم تكتيكا من كوادر التنظيم بتأسيس جماعة إرهابية داخل مصر، يعتقد أعضاؤها أفكار تنظيم داعش القائمة على تكفير الحاكم وفراد القوات المسلحة والشرطة، بزعم عدم تطبيق الشريعة الإسلامية، واستباحة دسائهم، ودماء المواطنين

المسيحيين ودور عباداتهم، واستحلال أموالهم وممتلكاتهم، وتنفيذ عمليات عدائية ضدهم، وضد المنشآت العامة والحيوية، بغرض إسقاط الدولة والتأثير على مقوماتها الاقتصادية والاجتماعية، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي». وابع تنظيم أنصار بيت المقدس في سيناء (داعش)، في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2014، وأطلق على نفسه «ولاية سيناء». ووفسق ما جاء في التحقيقات، فإن 30 متهماً في القضية كانوا «مقسمين على خليتين تنظيميتين، وتلقوا برنامجاً تدريبياً ارتكن على عدة محاور، أبرزها (فكري) يقوم على عقد لقاءات تنظيمية لتدارس الأفكار والتوجهات التكفيرية، ومطالعتها عبر المواقع الإلكترونية، ومتابعة إصدارات تنظيم داعش عبر شبكة الإنترنت، ودراسة كتيبات ترسخ أفكارها، وكذا انثناء عناصر منهم وتأهيلهم نفسياً لتنفيذ عمليات انتحارية، وإقناعهم فكرياً بشرعية تلك العمليات».

على جميع المعنيتين». بعد اعتقال سايبوف، بعد أن ارتكب أكبر الهجمات الإرهابية في مدينة نيويورك منذ هجمات 11 سبتمبر عام 2001، غرد ترمب: «يجب أن نلجأ إلى عقوبة الإعدام» و«يجب أن نتحرك بسرعة».



الأذربيجي سيف الله سايبوف (محكمة مانهاتن)

في العام الماضي، تزامن الحادث في تصريحات مسؤولين أمنيين أمريكيين عن خوفهم من انتقال إرهاب الشاحنات من أوروبا إلى الولايات المتحدة. وفي ذلك الوقت، قال جار سايبوف، إنه شاهد جاره الإرهابي يتدرب على قيادة شاحنات قبل أسابيع قليلة من الحادث. وأضاف الجار، كارلوس باتستا، صحيفة «واشنطن بوست» أن سايبوف استأجر شاحنة من شركة «هوم ديبو» لادوات البناء والنقل، وتقول بها مرات كثيرة في شوارع الحي، ودون أن يحمل

«نظال المدن مليئة بالمشاة، وتظل الشوارع مليئة بالسيارات، ولا يمكن فصل الجانبين بشكل واضح». وأضاف: «انظر إليها من وجهة نظر الإرهابي: لا تتعرض لخطر واضح، ولا تشترك في مؤامرة، ولا تسافر من بلد إلى بلد، ولا تطلب رخصة لشراء سلاح، ولا تتعلم كيف تصنع قنبلة، فقط اجلس في مقعد قيادة سيارة». في ذلك الوقت، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية تصريحات لسياسة إرهابية كومو، حاكم ولاية نيويورك، بأن سايبوف «اعتنق التطرف في المعتقد (داعش)». وأضاف الحاكم أن سايبوف ليس إلا «جباناً منحرفاً».

«كرر المتهم التكتيك ذاته، بهدف قتل أكبر عدد من الناس بطريقة لا تحتاج إلى ذكاء». وأشار إلى أعمال إرهابية مماثلة وقعت في أوروبا. في استوكهولم، كان الجاني أوزبكستانياً، وذهب إلى مكان تسوق وهو يقود شاحنة لشراء سلاح، وأصاب 19 شخصاً قبل أن تتحطم سيارته في جدران متجر، وتوفي 5 من الضحايا، بينهم فتاة كان عمرها 11 عاماً. وفي لندن، قاد البريطاني خالد مسعود شاحنة مستأجرة وسط حشد من السياح على جسر وستمنستر. تم قفز من السيارة، وطعن شرطياً قبل أن يطلق عليه الرصاص، ويسقط ميتاً. وفي برشلونة، كان السائق متطرفاً عمره 22 عاماً، قاد شاحنة لربع ميل على طول شارع سياحي، وقتل 8 أشخاص.

وفي سوق برلين، التي كانت مزدحمة في عيد الميلاد، قتل سائق شاحنة 9 أشخاص. وفي إدمونتون، في كندا، حدث الشيء ذاته تقريباً. وقال بريان مايكل جيكينز، خبير في شؤون الإرهاب في معهد راند (ولاية كاليفورنيا):

## مهاجر من أوزبكستان قاد شاحنة وقتل 8 أشخاص

### المطالبة بإعدام منفذ أكبر اعتداء إرهابي في نيويورك منذ 11 سبتمبر

## موجز

### تزايد ملحوظ في عدد المهاجرين الوافدين إلى أوروبا من تركيا

برلين - «الشرق الأوسط» ذكر تقرير إخباري، أمس (السبت)، أن عدد المهاجرين الوافدين إلى أوروبا من تركيا شهد ارتفاعاً ملحوظاً خلال العام الحالي، مقارنة بالعام الماضي. وقالت صحيفة «فيلت أم زونتاج» الألمانية في عددها اليوم استناداً إلى تقرير داخلي للمفوضية الأوروبية، أنه تم تسجيل وصول 39 ألف مهاجر من تركيا إلى أوروبا خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) حتى منتصف سبتمبر (أيلول) الحالي، بزيادة قدرها 43 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2017. وبحسب البيانات، فإن 36 ألف فرد من هؤلاء فروا من تركيا إلى اليونان، وسلك 12 ألف مهاجر منهم الطرق البرية. وفر 1965 آخرون من تركيا إلى إيطاليا و239 إلى بلغاريا و71 إلى قبرص.

ووفقاً للتقرير، فإن 4500 فرد، أو 45 في المائة من الأفراد الذين وصلوا من تركيا إلى الاتحاد الأوروبي عبر الطرق البرية، يحملون الجنسية التركية. يُذكر أن الاتحاد الأوروبي اتفق مع تركيا عام 2016 على تشديد أنظمة للرقابة على حدود البلاد، على أن تحصل في المقابل على ثلاثة مليارات يورو من الاتحاد لدعم اللاجئين الذين تستضيفهم تركيا.

### توقيف سفينة روسية في كوريا الجنوبية

موسكو - «الشرق الأوسط» أعلن بيتر أوسيتشانسكي، مندوب الاتحاد الروسي لعمال النقل، أن السلطات الكورية الجنوبية لم تحتجز ناقلة النفط الروسية «سيفاستوبول»، وإنما أوقفها لأمد مؤقت. وقال: «تم توقيف السفينة في ميناء بوسان الكوري الجنوبي، حيث أبلغونا هناك بأنهم لن يسمحوا للسفينة بالمغادرة حالياً، لتراودنا الشكوك في أن الأمر يتعلق بعقوبات مفروضة على شركة جودزون الروسية، فيما تجري اتصالاتنا الآن للاستفسار عن سبب توقيفنا». حسبما ذكرت أمس السبت قناة «روسيا اليوم». وفي 21 أغسطس (آب) فرضت الولايات المتحدة عقوبات ضد سفن وشركات روسية للاستشهاد بمشاركته في توريد النفط لكوريا الشمالية. وأدرجت ناقلة «باتريوت» التابعة للشركة الروسية المذكورة في قائمة العقوبات الأميركية. بعد أن سجلت الأدميرال الاصطناعية الأميركية ارتباطات بحركتها بشركة وان هينج 11 - الصينية المتهمه بانتهاك قرار مجلس الأمن الخاص بالعقوبات على بيونغ يانغ. ونفى الجانب الروسي ارتكاب سفينة «باتريوت» أي خرق للعقوبات، حيث لم تنقل السفينة النفط بشكل مباشر إلى كوريا الشمالية.

### رئيس الفلبين يحصل على تقييم جيد جداً في استطلاع رأي

مانبلا - «الشرق الأوسط» حصل الرئيس الفلبيني المفير للجدل، رودريجو دوتيرتي على رضا 54 في المائة عن أدائه، الذي تم تصنيفه بأنه «جيد جداً» في استطلاع رأي للربع الثالث من عام 2018، نشرت نتائجها أمس السبت. وارتفع تقييم دوتيرتي في الاستطلاع الذي أجرته شركة «سوشال وينر ستيمش» بواقع تسع نقاط من مستوى «جيد» في استطلاع رأي جرى في يوليو (تموز) الماضي، حيث حصل على نسبة 45 في المائة. ولم تحدد نسبة 14 في المائة من المشاركين في الاستطلاع موقفها في الاستطلاع الذي أجرى في الفترة من 15 إلى 23 سبتمبر (أيلول)، بينما عبر 16 في المائة عن استيائهم من أداء دوتيرتي. وأظهر تقييم أداء دوتيرتي تراجعاً بين الأغنياء والفقراء جداً. ويأتي إجراء الاستطلاع بعد أكثر من أسبوع من إعلان الحكومة عن معدل تضخم نسبته 6.4 في المائة وهو الأعلى منذ تسع سنوات. وبلغ هامش الخطأ ثلاث نقاط مئوية. ويعرض دوتيرتي لانتقادات من قبل منظمات حقوق الإنسان بسبب حملته القمعية ضد المخدرات. وتشير أحدث البيانات إلى أن 4854 مشتبهتاً بتورطهم في الاتجار في المخدرات قتلوا في عمليات قانونية للمشرطمة منذ عام 2016.

### ألمانيا تدافع عن الرموز الوطنية في وجه اليمين المتطرف

برلين - «الشرق الأوسط» دعا سياسة بارزون ينتمون لعدة أحزاب اليمانية أمس السبت إلى الدفاع عن الرموز الوطنية في وجه اليمينيين المتطرفين. تأتي الدعوة قبيل مظاهرة مناهضة للعنصرية، مقررة في مدينة هامبورج، شمالاً. دعا إلى مظاهرة السبت بصحبة وزير الدفاع، أنس سبست، إلى ألمانيا لرحلة هامبورج ميناء أمناء اللاجئين والأفراد الذين يتم إخراجهم خلال رحلة الفرار. وقالت الأمين العام للحزب المسيحي الديمقراطي، أنجريت كرامب - كارنباور، في تصريحات لصحيفة «بيلد» الألمانية الصادرة أمس «يتعين علينا الدفاع عن هذه الرموز ضد إساءة الاستخدام. بالنسبة لي، يرمز دستورنا وعلما ونشيدنا لأفضل ما في ألمانيا». ومن جانبها، قال وزير الخارجية الألماني السابق زيجمار جابرييل في تصريحات لصحيفة «بيلد» إن ألوان العلم الألماني الأسود والأحمر والذهبي «رمز للتحرير والحرية في ألمانيا». وأضاف جابرييل، الرئيس الأسبق للحزب الاشتراكي الديمقراطي، أن هذا الرمز لا ينبغي «تركه لأعداء التحرير». مبرها عن أمنيته «أن يظهر الحزب الاشتراكي الديمقراطي وأحزاب ديمقراطية أخرى في كل مظاهرة كبيرة وسط بحر من أعلام ألمانيا». وقال نائب رئيس الحزب الديمقراطي الحر، جراف لاميسورف، في تصريحات للصحيفة إن الأسود والأحمر والذهبي «ألوان الحرية... تحت مظلة هذه الألوان يمكن للمسيحيين والليبراليين واليمينيين التعامل بسليمة مع خلافات الرأي، وهو أمر ميمون على خلفية تاريخنا».

# كيف ستعامل سو تشي مع التحقيق حول وقوع «إبادة جماعية» ضد الروهينغا؟

حتى إذا أرادت ذلك، وكيف أن يديها مفقودتان.

وذكر ستينبرغ في مقال نشره بمجلة «ذي ديلوموت» التي تنشر عبر الإنترنت: «حاولت سو تشي تحقيق توازن بين علاقتها الدقيقة والعائنية مع المؤسسة العسكرية ورؤيتها لاحتياجات المجتمع، وربما خشيت من أن اتخاذها موقفاً مغالياً في الصرامة سيدفع إلى عودة صريحة للحكم العسكري، الأمر الذي يتحده الدستور في ظل ظروف معينة».

من ناحية أخرى، فإن سو تشي تترك جيداً التفاصيل الدقيقة للصفحة التي أمرتها عام 2015، وقد تحدثت هذا الأسبوع عن عزيمتها الترشح مجدداً عام 2020. وقالت: «نعم أننا لا نملك سوى 75 في المائة من السلطة، فإبنا مضطرون لقبول 100 في المائة من المسؤولية. هذا ما تعنيه الحكومة المنتخبة». والمؤكد أنه كانت هناك ضغوط دولية على سو تشي كي تتخذ موقفاً أخلاقياً أقوى، وتندد بجسم المذابح التي اقترحتها حكومتها بحق الأقلية المسلمة. وقد جردتها الكثير من المنظمات الدولية والمدنية على مدار 18 شهراً الماضية من العديد من صورهات الدولية التي كانت قد نالتها سابقاً. وقد تصاعدت مطالب بتجربتها من جائزة نوبل للسلام.

ومع هذا، لم ترسخ سو تشي للضغوط الدولية. وعن هذا، قال الصحافي مانو جوزيف: «لم تعد مجرد ناشطة الآن، وإنما سياسية وجزء من الحكومة ولا ترغب في فعل أي شيء يثير سخط ناخبينا، وغالبية من البوذيين. إنها تدرك أن صورها تتعرض للحرق، لكن خارج بلادها. أما في مصلحتها داخل بلادها أكبر من مصلحتها مع الأجانب الذين يقدمون لها المشورة الأخلاقية».

أصبحت الحاكمة الفعلية للبلاد منذ عامين، ظلت سو تشي على موقفها، ولم تبد أدنى تعاطف مع «الهولوكوست» المستمر الذي يتعرض له الروهينغا. من ناحية، قال الكاتب الصحافي ديفنجوت غوشال، «ستوريا، أصبحت سو تشي عاجزة، ولن تصبح رئيسة للبلاد أبداً، ذلك أن أبناءها يحملون مواطنة أجنبية، ما يشكل خرقاً لدستور ميانمار الذي يلزم أن يكون رئيس البلاد وزوجته وأبنائه يحملون مواطنة ميانمار، وإذا ما نددت سو تشي بالعنف، أو وقعت إلى صف الروهينغا مثلما حدثها الكثيرون، فإنها بذلك تخاطر بإثارة سخط قطاع عريض من الناخبين في ميانمار (بما في ذلك رجال الدين البوذيين)، وكذلك المؤسسة العسكرية القوية».

وقد جرى نشر كثير من المقالات تشرح كيف أن سو تشي لا تملك فعلياً السلطة لوقف انتهاكات المؤسسة العسكرية بحق الروهينغا في ولاية راخين

قط». وفي واحدة من محادثاتها مع مارا، اشكت سو تشي من أن المسلمين من غير الروهينغا داخل ميانمار، بحاجة إلى الاندماج أكثر في البلاد. وعندما أخبر صديق مسلم من ميانمار بما قالته، بدت هذه التعليقات البوذية المتعالية مالوفة للغاية بالنسبة له. وقال: «إننا مندمجون تماماً في المجتمع، وعلى جميع المستويات. الأمر الوحيد الذي لم نفعله تغيير ديانتنا، ولن يقبل البوذيون بهذا



محتجون يطالبون في لندن بإطلاق سراح صحافيي «رويترز» المسجونين في ميانمار (أ.غ.ب)

كانت أشهر سجين سياسي في العالم، واكتسح حزبها (الاتحاد الوطني من أجل الديمقراطية) الانتخابات، ووصل إلى السلطة عام 2015 في أول انتخابات ديمقراطية تشهدا البلاد منذ ربع قرن، لكن جرى ذلك بضعة شروط، فقد استمرت العصابة العسكرية القوية في ميانمار، وتعرف باسم «تاتامادو»، في السيطرة على 25 في المائة من مقاعد البرلمان، مع سيطرة الجنرالات على الوزارات المحورية، بما في ذلك الشؤون الداخلية والدفاع والحدود.

ولم تحظ سو تشي بسلطة الإشراف على الجيش أو أي قرارات أمنية. واختلقت سو تشي منصباً جديداً حمل اسم «مستشار دولة ميانمار»، وعمدت إلى تحقيق التوازن في مواقفها بين إرضاء الناخبين الذين يتوقون للتغيير مع الحفاظ على رضا الجنرالات، وبسبب هذا الترتيب، تحول التعامل مع أزمة الروهينغا المستمرة إلى ما يشبه السير على حبل رقيق، ومنذ أن

نطاق القضاء 10 من رجال وفتيان الروهينغا. وفي أول تعليق لها منذ إدانته أو لاون (32 عاماً) وكيو سوي أو (28 عاماً)، أشارت سو تشي إلى قانون ينتمي إلى الحقبة الاستعمارية جرت إرانتها تبعاً له. وقالت: «لم يتعرضوا للسجن لأنهما صحافيان، وإنما تعرضا للسجن لأن المحكمة قررت أنهما خرقا قانون الأسرار الرسمية». حسبما ذكرت في مؤتمر المنتدى الاقتصادي العالمي في هانوي.

وفي مقال ناقد، قال الكاتب الصحافي مون مون ميان «صمت أو سان سو تشي إزاء الروهينغا وقضايا أخرى يثير الحيرة، هل هذا مؤشر على (تصال غير عادي) مع المؤسسة العسكرية؟ أم أنها بالفعل بالصورة الشيطانية التي جرى رسمها لها على الساعة الدولية؟» ولم تحمل تعليقات أو سان سو تشي مفاجأة تذكر بالنسبة لأي شخص أصغر النظر في مسيرتها السياسية. في عام 2010 عندما أنهى النظام العسكري الحاكم في ميانمار الإقامة الجبرية التي تعرضت لها،

مدار عقود، رفضت حكومات متعاقبة في ميانمار مجرد القبول بالروهينغا جماعة عرقية من أبناء البلاد، وحرمتهم من المواطنة، ونظرت إليهم تاريخياً باعتبارهم مهاجرين غير شرعيين، رغم أن وجودهم في البلاد يعود إلى قرون مضت. ويجري النظر إلى الروهينغا باعتبارهم من بقايا الحقبة الاستعمارية، عندما جرى دمج بورما (ميانمار حالياً) في الهند البريطانية، ونقل البريطانيون عناصر غير بوذية للمنطقة كعمالة، وتحظر حكومة ميانمار استخدام لفظ «روهينغا»، ويطلق عليهم الغالبية اسم البنغاليين، في بلد ينتمي قرابة 90 في المائة من سكانه إلى البوذية.

تقول أو سان سو تشي كانت أو سان سو تشي قد تعرضت لمزيد من الانتقادات، مع فداعها في الفترة الأخيرة عن محاكمة صورية أدانت اثنين من مراسلي وكالة «رويترز»، عاونوا في فضح عمليات القتل خارج

## أمل كلوني تدعو زعيمة ميانمار للعفو عن صحافيي «رويترز»

في رسالة إلى سو تشي قالت كلوني إن أسرتي صحافيي «رويترز» المسجونين الذين أدبنا بموجب قانون الأسرار الرسمية الذي يرجع إلى الحقبة الاستعمارية، وحكم عليهما بالسجن سبع سنوات.

في الفريق القانوني الذي يمثل الصحافيين والون (32 عاماً) وكيو سوي أو (28 عاماً) لتحرري من السجن ذاته الذي يقبعان فيه، والآن تملكين السلطة لرفع هذا الظلم اليوم إذا رغبت في ذلك».

قالت المحامية الحقوقية أمل كلوني، إن أسرتي صحافيي «رويترز» المسجونين في ميانمار طلبت من الحكومة العفو عنهما، ودعت الزعيمة المدنية لمانمار سو تشي إلى الموافقة على الطلب، وكلوني عضو

## 56% من البريطانيين يعتقدون أن تداعيات الخروج ستكون أسوأ من المتوقع

# المحافظون يفتحون مؤتمرهم السنوي وسط انقسام شديد حول «بريكست»



وزير الخارجية السابق بوريس جونسون الذي قد يتحدى تيريزا ماي للفوز بزعامة حزب المحافظين استقال من الحكومة لاعتراضه على خطتها للخروج من الاتحاد الأوروبي (أ.ب)

أن ماي وزراء حكومتها يواصلون التعبير بثقة عن إمكانية التوصل إلى اتفاق نهائي للخروج من الاتحاد، فإنهم أيضاً يؤكدون أن «عدم إبرام اتفاق سيكون أفضل من التوصل إلى اتفاق سيئ». ومن جانب آخر ذكر نائب رئيس المفوضية الأوروبية، فالديس دومبروفسكيس، أن خطط إيطاليا لزيادة عجزها العام بشكل كبير لا تتماشى على الإطلاق والتزامات ضبط الميزانية الخاصة بالاتحاد الأوروبي. وقال دومبروفسكيس، في حوار مع صحيفة «كورييري ديلا سيرا»: «من الواضح أن استراتيجية الميزانية، التي جرى تقديمها وتنتوق زيادة كبيرة في العجز الميزانية وليس خفصاً، تتعارض مع التزامات إيطاليا». وكانت الحكومة الإيطالية الشعبية قد حددت عجزها المستهدف لعام 2019 بنسبة 2.4 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، وليس نسبة 0.8 في المائة منطقة اليورو.

بخروج بريطانيا دون اتفاق الأمر الذي سيؤثر بقوة على الاقتصاد البريطاني، كما حذر البنك المركزي البريطاني. وبينما شددت ماي على أن خطة «تشيكين» في الخیار الوحيد القابل للتطبيق قال زعماء بالاتحاد الأوروبي إن بعض المقترحات الواردة فيها غير مقبولة كما هدد كثير من المحافظين بالتصويت ضد اتفاق يعتمد على هذه الخطة. ومع وصول شرعيين ممثلين للمحافظين وأعضاء بالحزب لحضور المؤتمر السنوي، حيث من المتوقع أن يبدأ المؤتمر في أجواء صعبة اليوم الأحد قال كثير منهم إن خطة «تشيكين» لا مجال لتطبيقها ويجب التخلص منها نهائياً. ودعا وزير الخارجية السابق بوريس جونسون الذي استقال بسبب هذه الأزمة، وهو من دعاة الخروج من الاتحاد، إلى اتفاق تجارة حرة مع الاتحاد الأوروبي مؤكداً أن المقترحات الحالية ستجعل بريطانيا «خاضعة» للاتحاد. ورغم

متوقعا قبل عامين، مقابل 9 في المائة فقط توقعوا أن ينتهي الخروج بصورة أفضل، فيما لم يغير 26 في المائة رأيهم منذ إجراء الاستفتاء صيف 2016. حيث توقعوا أن تكون تداعيات الخروج بنفس درجة السوء التي ذكروها من قبل. وأظهرت النتائج استطلاع معهد «سكاي داتا» أن 43 في المائة ممن صوتوا لصالح الانفصال في استفتاء يونيو (حزيران) 2016 أصبحوا لا يتوقعون أن يكون للخروج عواقب إيجابية على بلادهم، كما اعتقدوا في السابق، مقابل 15 في المائة منهم أو أن مستقبل بريطانيا سيكون أفضل مما توقعوه، بينما ظل 34 في المائة ممن صوتوا للانفصال، عند رأيهم. وبحسب استطلاع الحالي، من المنتظر أن تنفصل بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي في التاسع والعشرين من مارس (آذار) المقبل، غير أن المفاوضات بين الجانبين لا تضي قدمًا. وقالت ماي إن المحادثات بهذا الصد تواجه أزمة، مما يند

تندن، «الشرق الأوسط» تواجهه رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي ضغوطاً كبيرة بسبب سياستها المتعلقة بالخروج، حتى داخل حزبها (المحافظين)، وستنصل ماي إلى مواجهة خصومها خلال مؤتمر الحزب الذي يبدأ أعماله اليوم الأحد وعلى مدار أربعة أيام في مدينة برمنغهام بوسط إنجلترا. ومع بدء توافد أمس السبت أعضاء الحزب، وسط انقسام شديد بينهم على خطة ماي للانسحاب من الاتحاد الأوروبي، كشفت استطلاع أن غالبية مواطني البلاد يرون أن تداعيات خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي ستكون أسوأ مما توقعوه إبان إجراء الاستفتاء على مغادرة التكتل، قبل عامين. وأوضحت نتائج الاستطلاع التي نشرتها شبكة «سكاي نيوز» التلفزيونية البريطانية أمس السبت أن 56 في المائة من البريطانيين يرون أن تداعيات الخروج ستكون أسوأ مما كان







## الذكاء الصناعي والواقع الصعب!



حسين شبكشي

البيانات هي النفط الجديد في عوالم الاقتصاد الجديد. لا شيء يبدو أهم من البيانات، فالبيانات هي السلاح والوسيلة الأهم للمتمكين والتمييز بشكل واضح ومختلف وفعال ومؤثر. ويقول كاي فوو لي أحد أهم الخبراء المتخصصين في مسائل البيانات، إنه إذا كانت البيانات هي النفط الجديد فيالتالي الصين هي السعودية في هذا المجال.

ويتطرق المؤلف بشكل عميق وموسع في كتابه الالاف والمهم، والذي اختار له العنوان المثير «القوى الجبارة في عالم الذكاء الصناعي»، ويرى أن هناك صراعاً خطيراً أتياً في الأفق بين القوى المختلفة في مجال الذكاء الصناعي، والمواجهة الأكبر سوف تكون بين وادي السليكون في الولايات المتحدة الأمريكية والشركات العملاقة الموجودة فيه والكم المهول من التأثير العالمي التي تحدهه هذه الشركات من أمثال (تويتر) و«فيسبوك» و«غوغل» وغيرها بطبيعة الحال.

هناك صراع على تطوير الذكاء الصناعي لتغيير كافة (تعمم كافة) الصناعات والمهن والحرف التي نعرفها اليوم، فهي، كما يصفاها، هناك المنجم العظيم القديم للمال والثراء، ولكن هناك عواقب اجتماعية واقتصادية لا يمكن الاستهانة بها حسب وصفه. فالإنسان الألي قادم وبشكل مختلف وسيلعب مكان الألاف من البشر في تقديم المهن والحرف التي يؤديها الإنسان بشكل أقل تكلفة ونمناً ويفعالية أعلى بكثير. ولكن هذا يعني أن هناك تكاليف اجتماعية باهظة أتية لا محالة؛ بطالة متزايدة وضغوط معها على الدول وانتشار الجرائم الاجتماعية... إنجازات تقنية في مواجهة تحديات اقتصادية واجتماعية استثنائية ولامتياز.

هناك مدارس مختلفة للتعامل مع الذكاء الصناعي، فبينما يرى مارك زوكربيرج مؤسس موقع «فيسبوك» الشهير أن الذكاء الصناعي يجب أن يترك حراً بلا أي تدخل أبداً، وهناك رأي آخر يقوده النون ماسك مؤسس شركة «تسلا» للسيارات والطاقة الكهربائية، والذي يقول فيه وبشدة إن الذكاء الصناعي يجب وضع حد له، وسقفه هو مصلحة البشر، متى ما تحطى ذلك الحاجز بات من الواجب أن نتم محاربهه وبقوة. في ظل إعادة الهيكلة الشاملة للاقتصاد التقليدي، وهيمنة الاقتصاد الرقمي الجديد عليه، ستخرج كثير من الأسئلة الجريئة والمثيرة، وهي كلها لها علاقة بالدخول في مناطق غير مسبوقة ومحيرة.

ذكرني ذلك بحوار استمعت إليه بين اثنين من كبار المحامين في نيويورك كنت معهم على عشاء عمل وهما مختصان بالقاتون التجاري والاحتكار، قال الأول للشاني: «أمازون» شركة محكرة، رد الشاني: الاحتكار يتطلب تعريف السوق التي يجري فيها الاحتكار. هل من الممكن أن تعرف لي في حالة «أمازون»... ما هي السوق التي احتكرها «أمازون»؟ لم يستمع الحامي الآخر الإجابة. هذه هي النوعية المقصودة من الأسئلة المثيرة والجديدة التي سيفرضها الواقع الجديد للاقتصاد الرقمي والذكاء الصناعي، والعالم ليس مستعداً لها.

## تنبيهات وتعليقات على اقتباسات



علي الغميد

إن ما رآته في الرسالة ليس إلا تصريحات وأمانتي. الاقتباس الرابع: ليس البنا أكثر حرفية من الموسودي ولا من سيد قطب في الربط بين الآيات ولا بتدخلة في أكثر من موضع... إلخ.

إن الموسودي وتابعه سيد قطب لو اختارا أن يكتبوا عن الجهاد بالطريقة التقليدية المسيطة والابتدائية التي كتبها البنا عنه، فمن المؤكد أنهما سيكونان اتقن منه وأبرع فيها.

رسالة البنا في الجهاد رسالة بسيطة وفقيرة، وأي طالب علم ديني ناشئ، يمكن أن يكتب مثلها أو أفضل منها.

وقد غاب عنها، أو هي لا تعلم - وهي تقرأ رسالة سيد قطب في الجهاد وتجري مقارنة بينهما وبين رسالة حسن البنا في الجهاد - أن ما قاله سيد قطب في رسالته، قد اجتزأه من كلام طويل، من تفسيره لآيات القتال، كان قد قاله في كتابه «في ظلال القرآن».

إننا إن أردنا أن نجري مقارنة بين رسالة البنا في الجهاد ورسالة الموسودي وسيد قطب في الجهاد، يمكن أن نقول إن الثلاثة يرون أن الجهاد ركن معطل من قرون طويلة، ويجب إحيائه مجدداً، وأن الجهاد هو جهاد دفاعي وهجومي في آن. وإن الموسودي وسيد قطب قداما أطروحة مضادة لرؤية الإسلام الإصلاحي حول الجهاد، في الهند وفي العالم العربي وفي سائر العالم الإسلامي، مع ملاحظة أن الموسودي في هذه الأطروحة كان هو الأساس والملم لسيد قطب.

ما من شك أن حسن البنا في رسالته في الجهاد يخالف رؤية الإسلام الإصلاحي للجهاد بأنه جهاد دفاعي لا هجومي، لكن ملاحظته هذه لا ترتقي إلى مستوى الأطروحة المضادة.

يقول حسن البنا في رسالة الجهاد «شاع بين كثير من المسلمين أن قتال العدو هو الجهاد الأصفر، وأن هناك جهاداً أكبر هو جهاد النفس. وكثير منهم يستدل لذلك بما سرتي (رجعت من الجهاد الأصفر إلى الجهاد الأكبر. قالوا: وما الجهاد الأكبر؟ قال: جهاد القلب أو جهاد النفس).

وبعضهم يحاول بهذا أن يصرف الناس عن أهمية القتال والاستعداد له بنية الجهاد والأخذ

وجوه الطعن فيه في القرن التاسع عشر وفي مستهل القرن العشرين، وأن الآخر - كما في رسالته في الجهاد - ضحل العلم فيما قيل في هذا الصدد.

وإن الفرق بين مضمون رسالة الموسودي في الجهاد ومضمون رسالة البنا في الجهاد، أن

الأولى كانت معنية بما قيل من طعن في الجهاد الإسلامي، وأن الأخرى لم تكن معنية بهذا الأمر، ولا كان هذا الأمر من أسباب حذف الجهاد في الرسالة في الجهاد. وعليه لا يصح أن تقول عن الموسودي إنه كان متوسماً وأن البنا كان مقتضياً. أما تحليلها لما سمته الانفعالية في رسالة الموسودي ولما سمته الهدوء في رسالة البنا بزعمه الأخير في رسالة الموسودي، وكانت حركة في طرفة سياسي، وكانت يجعل الجهاد يتوجه إلى الخارج لا الداخل، فليس له وجه من الصحة، فكتاب «الجهاد في سبيل الله» هو محاضرة القاها الموسودي في عام 1927. وفي الوقت الذي ألقى فيه محاضراته كانت القارة الهندية مستعمرة من قبل بريطانيا، وكانت لا تزال تسمى الهند البريطانية. وتلك المحاضرة كانت تلخيصاً لبعض ما جاء في كتابه «الجهاد في الإسلام» الذي ألقاه عام 1927. ولعلها تعلم أن استعمار بريطانيا للقارة الهندية كان أقوى وأشد وأثمر من استعمارها لمصر.

الاقتباس الثالث: ما ورد في صدر هذا الاقتباس المتعلق بسيد قطب كذبة افترها الإخوان المسلمون. ويجب على الباحث والكاكث الذي يتحرى الحقيقة أن يكف عن ترديدها. ولقد أوضحت في كلام سابق أن سيد قطب بدأ الأخذ بنظرية الموسودي على نحو جزئي ابتداءً من كتابه «الإسلام والنظام العالمي» الذي ألقاه عام 1951. وفي ذلك العام لم يكن سيد قطب مسجوناً، ولم ينشأ في مصر بعد، سجون فيها معاناة وتعذيب للمسجونين في قضايا سياسية وأمنية.

لم أرَ كما رأت الدكتور حياة في رسالة حسن البنا في الجهاد. ما سمته دفاعاً عن الجهاد في ضيقه واتساعه، ولم أرَ - كما رأت فيها وحسن البنا في تناول قضية الجهاد، أن الأول - بصرف النظر عن غلوه وتحطفه الديني - ملء بما يقال من طعن في الإسلام من خلال تلك القضية، والتي كانت أحد

استنتاجات الدكتور حياة القوي وتعليقاتها التي نقلتها حرفياً في أواخر المقال السابق، كلها غير صحيحة. وكذلك استنتاجاتها وتعليقاتها التي لم أوردتها هي الأخرى غير صحيحة. وساكنتي بإيراد تنبيهات وتعليقات على ما نقلته حرفياً من بحثها.

الاقتباس الأول: لا يوجد - كما ادعت - في رسالة حسن البنا في الجهاد ما يشير إلى أنه برء على فكرة قال بها المستشرقون - تحديداً - عن الجهاد. فنص ما قاله هو:

«تلى على الناس حين من الدهر وهم يغمزون الإسلام بفرضية الجهاد وإباحة القتال حتى تحققت الآية الكريمة: (سنزيبهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق) فما هم الآن يعترفون بأن الاستعداد هو أضمن طريق للإسلام!»

فالإشارة إلى الذين يرد عليهم فيما قاله، كانت غامضة ملبسة، فمن هم «الناس» الذين أتى عليهم حين من الدهر يغمزون الإسلام بفرضية الجهاد وإباحة القتال؟! هل هم مطلق الناس بمن فيهم المسلمون، أم «الناس» هنا هم غير المسلمين؟! استقصائي عن التاريخ الذي كتب البنا فيه رسالته في الجهاد، لم أعثر على معلومة مؤكدة تشير إلى السنة التي حرر فيها رسالته، لكن من خلال قوله: «فما هم الآن يعترفون...» نفهم أنه يومئذٍ إلى دول الحلفاء. وهذا يعني أنه إما كتبها في أول الحرب العالمية الثانية، وإما أنه كتبها في خضمها، وإما أنه كتبها مع نهايتها، وإما أنه كتبها في السنوات الثلاث التي تلت انتصار دول الحلفاء على دول المحور.

وهذا يعني أيضاً، أن الناس الذين أتى عليهم حين من الدهر يغمزون الإسلام بفرضية الجهاد وإباحة القتال هم الذين أتى عليهم بضع سنوات صاروا يسمون فيها بدول الحلفاء!

إن إشارة حسن البنا عدا كونها أنها كانت غامضة وملبسة، هي - من جميع جوانبها - كانت ركبة جداً، وزاد ركاكتها ركابة استشهاده بتلك الآية القرآنية في غير موضعها.

الاقتباس الثاني: لا يسمى الغموض والإلباس والركابة خطأياً هادئاً. إن الفرق بين الموسودي وحسن البنا في تناول قضية الجهاد، أن الأول - بصرف النظر عن غلوه وتحطفه الديني - ملء بما يقال من طعن في الإسلام من خلال تلك القضية، والتي كانت أحد

في سبيله، فأما هذا الأثر فليس بحديث على الصحيح... إلى أنه لو صح فليس يعطي أبداً الانصراف عن الجهاد والاستعداد لإفناذ بلاد المسلمين ورد عادية أهل الكفر عنها، وإنما يكون معناه وجوب مجاهدة الإسلام حتى تخلص إلى الله في كل عملها، فليعلم».

هذا هو كل ما قاله في مخالفته لرؤية الإسلام الإصلاحي للجهاد، وذلك برد الحديث، بأنه ليس بحديث على الصحيح، وأن البيهقي رواه بسند ضيف. ولنختبه أنه تلافي أن يجابه رؤية الإسلام الإصلاحي للجهاد، والذي يعتمد من بين ما يعتمد في رؤيته الجديدة على التفسير المنهوي للجهاد الذي ينطق به ذلك الحديث، إذ إنه لم يسم أحداً من أهله، فقال: شاع بين كثير من المسلمين.

يقول البنا في تلك الرسالة بعد أن سرد أقوال بعض العلماء في حكم الجهاد «فها أنت ذا ترى من ذلك كله كيف أجمع أهل العلم مجتهدين ومقلدين، سلفيين وخلفيين، على أن الجهاد فرض فكلية على الأمة الإسلامية لنشر الدعوة، وفرض عين لرفع هجوم الكفار عليها». هذا الحكم الفقهي الذي دعا إليه البنا في رسالة الجهاد، وهو أن الجهاد الهجومي لنشر الدعوة الإسلامية فرض كفاية على المسلمين، وأن الجهاد الدفاعي فرض عين عليهم للدفاع عن ديارهم، رأي كان يقول به العلماء التقليديون في العالم العربي وفي العالم الإسلامي، إبان سيادة وانتشار رؤية الإسلام الإصلاحي للجهاد بين المسلمين.

لكن ثمة فرقاً بين أن يقول هؤلاء به وبين أن يدعو البنا إليه، فهم يقدون الجهاد بسماح على الأمر أو الحكومة به. أما حسن البنا فوضعه مختلف عنهم؛ لأنه زعيم جماعة سياسية اجتماعية فكرية. وهذه الجماع تعتبر البنا هو ولي أمرها، وحكومتها المطاعة. ومما لم تختبه له الدكتور حياة أن الرسالة موجهة إلى الإخوان المسلمين وليس إلى عموم المسلمين. فهو في خاتمة الرسالة قال: «أيها الإخوان، وكانت هذه الرسالة من ضمن رسائل أخرى، كان يتلقاها الإخواني المستجد، ليسير وفقها في الدين وفي الدنيا. وإذا كان حسن البنا في رسالة الجهاد جعل الجهاد - كما قالت الدكتور حياة - يتوجه إلى الخارج لا الداخل، فلماذا أنشأ النظام الخاص، الذي هو تنظيم عسكري مسلح سرّي، قام بأعمال إرهابية في مصر ضد مصريين لا المحتل الإنجليزي؟!

## ماذا يعني «الطلاق» بين حزبي السبسي والخنوشي؟



د. أمال موسى

إعلان نهاية التوافق بين الحزبين، وأبهما أكثر تأثراً بتداعياته إذا كانت له تداعيات؟ المثير للانتباه، أنه رغم أن الرئيس السبسي أشار بكل وضوح إلى أن «حركة النهضة» هي من طلبت إنهاء التوافق، فإننا نلاحظ أن رد فعل «حركة النهضة» في البيان الذي أصدرته يرمي

مسؤولية إنهاء التوافق في شباك رئيس الدولة، حيث تمت الإشارة بخيار التوافق، وكيف أنه يعود له ورفضه خلفاً للطلاق بينهما الذي تم التفاعل معه بالصمت عند البعض، وبالترجيح البارد لدى الآخرين الذين يرون أنه ما كان يجب أن يحدث التوافق أصلاً.

وكما نلاحظ، فإن الحركة لم تصعد للهجة وحرصت على تسويق صورة الطرف المتمسك بالتوافق، وهي رسالة إلى الخارج قبل الداخل، في حين أن إشارتها إلى اختلاف وجهات النظر حول بعض القضايا هي رسالة مصالحة لواقعها الراضة لمسار التوافق مع «حركة النداء»، وإقرارها تغليب السياسي على الدعوي، وصمتها وحجابه إزاء مشاعر قوايين، مثل مشروع قانون المساواة بين الجنسين في الميراث. هناك نقطة أخرى مهمة، وهي أن توقيت الإعلان عن التخلي عن سياسة التوافق في هذه اللحظة بالذات التي تعرف فيها تونس كوارث طبيعية (فيضانات) ومشكلات اقتصادية (عدا، إضافة إلى أنها مقبلة بعد عام على انتخابات تشريعية ورئاسية ثانية في مرحلة ما بعد الثورة...

هذا خلق نوعاً من الإرباك لوضع يعاني أصلاً من إرباك وتصدعات. كما أنه من الواضح أن العلاقة بين الحزبين الرئيسيين في الحقل السياسي التونسي قد عادت إلى ما قبل صائفة 2013، وهو ما يفيد بأن الحملات الانتخابية للعام القادم ستكون صراعاً أيديولوجياً كما كانت، وسيتم إهمال ما تم إجماله في السابق في خصوص الرهان على البرامج الاقتصادية وإيجاد الحلول للمشكلات الاجتماعية.

طبعاً الصراع الأيديولوجي لم يتوقف لحظة بين الخبز في تونس، ولا شيء يوحى بمؤشرات الانتصار أو الخسارة في التصويت لفائده كتلة «النهضة» ذات الأغلبية في المجلس الوطني التأسيسي آنذاك. هناك من يؤرخ للتوافق بين حركتي «النهضة» و«النداء» بما سمي لقاء باريس في أغسطس (آب) 2013. لكن عملياً، يمكن القول إن نتائج انتخابات 2014 هي التي أملت الشرط الواقعي لعلاقة التوافق، وجعلت منه ضرورة كي يتم الانشغال بتسيير الدولة وحل المشكلات بدلًا عن مواصلة التجاذب الأيديولوجي بما يعنيه ذلك من تشويش. ولما كانت كتلتا حركتي «النهضة» و«النداء» مسيطرتين على البرلمان ومقاعد، فإن التوافق استمر بما وفره من تنسيق في المصادقة على مشاريع القوانين داخل البرلمان، وبما مثله من تقوية متبادلة لهما أمام المعارضة.

السؤال الآن: ماذا يعني سياسياً للتحالفات السياسية الحزبية؟

لا حديث في تونس خلال هذه الأيام إلا عن خطاب رئيس الدولة السيد الباجي قائد السبسي الذي أعلن فيه نهاية التوافق مع حركة «النهضة»، مبرزاً أن هذه القطيعة يطلب من «النهضة» نفسها. ولعلم، فإن كلمة «التوافق» هيمنت على امتداد السنوات الخمس الأخيرة على المشهد السياسي التونسي، ولاقت من المواقف المختلفة والمعارضة لها الكثير، وذلك من المختصين للحركتين سواء «نداء تونس» أو «النهضة».

وهو ما يعني أن زواج الحزبين سياسياً لم يكن دون مشكلات ونقد ورفض خلفاً للطلاق بينهما الذي تم التفاعل معه بالصمت عند البعض، وبالترجيح البارد لدى الآخرين الذين يرون أنه ما كان يجب أن يحدث التوافق أصلاً.

طبعاً، السبب المباشر لحالة العطب التي أصابت سياسة التوافق بين الحزبين الكائمتين في تونس اليوم، يعود إلى اختلاف الموقف من رئيس الحكومة الراحل السيد يوسف الشاهد، لكن لا نعتقد أن السبب المباشر وحده تكفي لتفسير العطب وفهمه.

فالتوافق الذي اعتمدته الحزبان كان من البداية شتاً ومحل انتقاد، ومما زاد في هشاشته أنه لم يتعد البعد السياسي. زيادة أن المشكلات الاقتصادية التي عرفتها البلاد أفضت بسياسة التوافق التي نجاعتها وجدواها من الناحية البرامغائية.

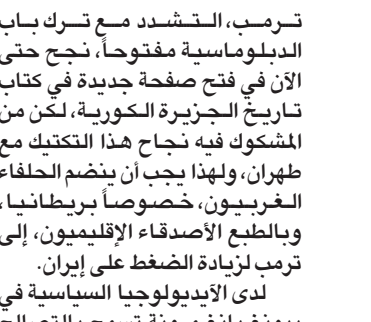
من المهم أمام قرار نهاية التوافق أن نستحضر مجموعة من العناصر، لعل أولها ينصل بما قبل انتخابات 2014، عندما كان النوتر بين الحزبين في أوجه. بل إن «حركة نداء تونس» بنت مضمون مشروعيتها الحزبية بمعارضة «النهضة» وقطع الطريق سياسياً عليها؛ الأمر الذي جعل «حركة نداء تونس» تولد كبيرة والتف حولها الكثير من التونسيين، وراهنوا على كونها الكفة الحادفة التي ستلجم جراح الإسلام السياسي التونسي، وتحديداً «حركة النهضة» الأكثر تنظيمًا وقواعد شعبية.

كما يجب ألا نغيب عن أذهاننا أن «حركة نداء تونس» كانت مهتدة بقانون العزل السياسي الذي تراجع عن التصويت لفائده كتلة «النهضة» ذات الأغلبية في المجلس الوطني التأسيسي آنذاك. هناك من يؤرخ للتوافق بين حركتي «النهضة» و«النداء» بما سمي لقاء باريس في أغسطس (آب) 2013. لكن عملياً، يمكن القول إن نتائج انتخابات 2014 هي التي أملت الشرط الواقعي لعلاقة التوافق، وجعلت منه ضرورة كي يتم الانشغال بتسيير الدولة وحل المشكلات بدلًا عن مواصلة التجاذب الأيديولوجي بما يعنيه ذلك من تشويش. ولما كانت كتلتا حركتي «النهضة» و«النداء» مسيطرتين على البرلمان ومقاعد، فإن التوافق استمر بما وفره من تنسيق في المصادقة على مشاريع القوانين داخل البرلمان، وبما مثله من تقوية متبادلة لهما أمام المعارضة.

السؤال الآن: ماذا يعني سياسياً للتحالفات السياسية الحزبية؟

السؤال الآن: ماذا يعني سياسياً للتحالفات السياسية الحزبية؟

## دعم ترمب ضد إيران ضرورة تاريخية



عادل درويش

ترمب، التشدد مع ترك باب الدبلوماسية مفتوحاً، نجح حتى الآن في فتح صفحة جديدة في كتاب تاريخ الجزيرة الكورية. لكن من المشكوك فيه نجاح هذا التكتيك مع طهران، ولهذا يجب أن ينضم الحلفاء الغربيون، خصوصاً بريطانيا، وبالطبع الأصدقاء الإقليميين، إلى ترمب لزيادة الضغط على إيران.

لدى الأيديولوجيا السياسية في بيونغ يانغ مرونة تسمح بالتصالح مع سيول وواشنطن، لكن آيات الله في طهران الجردى هوس الأيديولوجيا الخمينية السامدة.

وحكام إيران ملتزمون بتصدير مبادئ ثورتها إلى العالم الإسلامي، في إطار استراتيجية الهيمنة في الدوائر الثلاث (جغرافياً للبلدان المجاورة، ثم استخدام خلائيا نائمة وجماعات محلية في الدائرة الثانية إقليمياً، ك«حزب الله» في لبنان و«الحوثيين» في اليمن، والدائرة العالمية بإثارة الشعبية في كل بلد إسلامي).

أي انفراج اقتصادي ستستخدمه كوريا الشمالية في تحسين الأوضاع الداخلية، بينما أي مكسب اقتصادي من رفع العقوبات سيستخدمه الملاي في إثارة المتابع (في الدائرتين الأولى

الكوريتين، ودخولهما الأولمبياد الشتوي بفرق مشترك. في تحذير الرئيس ترمب (وإدارته، خصوصاً جون بولتون) مستشار الأمن القومي لإيران، أتضحت سياسته الخارجية: بعد ترويض دولة مارقة، يحاول ترمب - بنهج مماثل - ترويض دولة مارقة أخرى، صنفتها الإدارة قبل السابقة (بوش الابن) بأنها تقود ما وصفته ب«محور الشر».

كشفت ترمب في خطابه للأمم المتحدة رفضه طلباً من نظيره الإيراني حسن روحاني لعقد اجتماع وجهاً لوجه. وعبر وسيلته المضلة لمخاطبة العالم مباشرة، قال على «تويتر»: «أنا متأكد من أنه (روحاني) رجل جميل»، لكنه دعا إيران إلى تغيير لهجتها، كشرط للموافقة على اللقاء.

وبعكس رئيسة الوزراء ماي التي رفضت حول العبارات المتوارة، ودعوة الزعيم الفرنسي للحوار مع إيران، فإن ترمب وصف إيران مباشرة بالبد «الراعي للإرهاب في العالم» ومنذ اللحظة المتشددة للرئيس ترمب، والانسحاب من الاتفاق النووي، تقع حادثة واحدة. المنهج الدبلوماسي للرئيس

صورة مقولبة للعالم لخصها خطاب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون المنقذ للرئيس الأمريكي، برفضه «سياسة الترويض الأكثر قوة»، ودعوته للحوار مع إيران.

المراقب لنجد زعماء حكومات الدول في الجمعية العامة للأمم المتحدة يرى صورة مخالفة لما يروجع التيار الليبرالي اليساري العالمي؛ الرئيس ترمب يبتغ سياسة خارجية بدأت معالها في الاتحاضار. «أميركا أولاً» تعني السلام من خلال الثقة بالقوة الذاتية. لم تخض إدارته أية حروب (باستثناء ضربة محدودة مع الحلفاء في سوريا)، مقارنة بأوباما الذي أرسل قوات أميركية مباشرة، أو في عمليات سرية. ووصف طيراناً ثمانية بلدان. خطاب ترمب للأمم المتحدة في 2017 أنقذت سياسة كوريا الشمالية، وفوجئ خصومه العالميون بدبلوماسية اثرتت السد الجليدي حول بيونغ يانغ؛ سداً أعجز بدبلوماسية سابقة. وراينا اغتباط ديكتاتور كوريا الشمالية كيم جونغ - أون بمقابلة الرئيس ترمب شخصياً لتسوية الخلافات، وما تبعه من تحسن غير مسبوق في علاقات

تنقسم الأصوات الهامسة في كواليس وستمنستر ووايت هول موقف حكومة رئيسة الوزراء تريزا ماي من دعوة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الحلفاء الغربيين لدعم سياسته تجاه إيران.

الحكومة تسلك الطريق الخطأ بالثقة في مالي طهران الذين يسعون لإنارة المتابع وعرقلة السلام، كمرحلة تكتيكية في استراتيجية طويلة المدى للهيمنة على المنطقة. لأسف، أصواتنا الداعية إلى ضرورة دعم الحليف الأمريكي والأصدقاء التاريخيين العرب، في مواجهة إيران، أقلية في الجدل الداخلي البريطاني. فالتفكير الجماعي للمؤسسة (وزارة الخارجية، وأدوات صناعة الرأي العام باشكالها المختلفة) أصبح أسير التيار اليساري الدولي (رايح «الشرق الأوسط»، عدد 16 سبتمبر/ أيلول، «الحرب الأهلية العالمية»)، الذي يرى في الاتفاق النووي الذي وقعه الغرب، بقيادة الرئيس السابق باراك أوباما، مع إيران قاعدة يمكن البناء عليها لاستقرار الإقليمي، ويرى في الرئيس ترمب خطراً على السلام الدولي أكثر من خطر نظام الجمهورية الإسلامية.

والثانية: لبنان وسوريا والعراق واليمن وبلدان الخليج. ويعكس ما يرى التيار (هنا في بريطانيا) المنتقد لسياسة ترمب إرسال روسيا نظام الصواريخ المضاد للطائرات (إس 300) إلى سوريا جزءاً من سياسة الرئيس فلاديمير بوتين التوسعية، فالواقع أن التدخل الإيراني في سوريا ولبنان هو الذي خلق التوتر، وكان سبباً في سباق التسلح. فالتدخل الإيراني يراه الإسرائيليون خطراً حقيقياً، وكان إسقاطهم (بطريق الخطأ، حسب الرواية الرسمية) لطائرة روسية وراء إرسال موسكو صواريخ الدفاع الجوي إلى سوريا.

سيصعب على الرئيس ترمب ترويض التشدد الإيراني بلا مواجهة عسكرية مباشرة في الخليج، لكن دعم الحلفاء الغربيين، خصوصاً بريطانيا، ستقوي من احتمالات احتواء انتشار النفوذ الإيراني الضار بأدوات أخرى، غير العمليات العسكرية المباشرة، ويقلل أيضاً من احتمالات مواجهة عسكرية إيرانية - إسرائيلية.

وزير الخارجية البريطاني الجديد جيريمي هنت أصدر بيانات قوية تنتقد نظام الجمهورية الإسلامية في سجنها لزوجة وأم بريطانية (مزوجة في الخلع).







## كابيتال إنتلجنس تمنح مجموعة جي إف إنش المالية تصنيفاً طويلاً الأجل «BB»... ونظرة مستقبلية «مستقرة»

تقرير الوكالة على قوة الوضع المالي للمجموعة بالإضافة إلى التقدم الملحوظ الذي حققناه، ونحن مستمرون فيه من خلال تحولنا من مجرد بنك استثماري إلى مجموعة مالية متكاملة.» وأضاف: «قد لاحظ التقرير التطورات والتحسينات في أعمالنا المصرفية الاستثمارية، حيث قمنا بعدة عمليات استثمارية مهمة في قطاعات مستقرة مثل قطاعات الرعاية الصحية والتعليم والتجزئة بالإضافة إلى الأصول العقارية المدرة للدخل في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا.» وتابع الرئيس «نحن نتجه نحو الربع الأخير من عام 2018 وننظر إلى الأمام باتجاه السنة القادمة، سوف نستمر بالعمل بكل جد لإنجاح استراتيجيتنا وتحسين القيمة من الأصول الحالية وتقديم فرص جديدة وفريدة من شأنها أن تقدم عوائد دخل ثابتة بالإضافة إلى أداء أقوى وربحية أعلى لمستثمرينا ومساهميننا.»



وقال هشام الرئيس التنفيذي للمجموعة: «نحن سعداء لزيادة الثقة المستمرة في الاستراتيجية والأداء والنظرة المستقبلية للمجموعة من قبل وكالة كابيتال إنتلجنس بشكل خاص ومن قبل السوق بشكل عام. وقد أكد

أعلنت مجموعة جي إف إنش المالية أن مؤسسة التصنيف الائتماني الدولية كابيتال إنتلجنس أكدت تصنيف المجموعة طويل الأجل «BB» وقصير الأجل «B» مع بقاء النظرة المستقبلية لتصنيفات المجموعة «مستقرة». وفقاً للوكالة، فإن تصنيف المجموعة يرجع إلى تنوع قطاعات العمل وارتفاع العائدات في السنوات الأخيرة، بالإضافة إلى نجاح المجموعة في تنفيذ استراتيجيتها بالتحول إلى مجموعة مالية وأنخفاض الديون، إضافة إلى تحقيق معدل كفاية رأس مال قوي. ويضاف إلى ذلك قوة السيولة وارتفاع رأس المال الداخلي وزيادة الربحية على المستويين التشغيلي والصافي مع المحافظة على السيولة وتحسينها. وكانت العوامل المقيدة الرئيسية التي تم الإبلاغ عنها، تخص المخاطر السيادية وزيادة التركيز على الأصول في القطاع العقاري. بالإضافة للبيئة الاقتصادية الإقليمية الضعيفة، على الرغم من ارتفاع أسعار النفط، والتأثيرات التي طرأت على أنشطة الصيرفة التجارية للمجموعة.

## الشايح توظف أكثر من 3250 سعودياً في محلاتها دعماً لأهداف التوطين الحكومية



للسنوات كثيرة على دعم المبادرات السعودية الهادفة إلى توظيف الوظائف في البلاد. وفي هذا الإطار، علق فيصل الشايح، المدير العام لشركة الشايح الدولية للتجارة في السعودية قائلاً: «لقد عملنا بشكل وثيق مع وزارة العمل طوال

وفيكتوريا سيكرت، ويات بودي وركس، وستاربيكس، ووست إلم، وفجن إكسبريس. تقدم الشايح فرصاً كثيرة للتوظيف والتعليم في القطاع الخاص تسمح للشباب والشابات عالمياً مثل مذكريك، ودينهامز، وإتش أند إم، وأميركان إيجل،

أعلنت شركة الشايح هذا الأسبوع تحقيقها تقدماً ملحوظاً في خطتها الرامية إلى توظيف الوظائف في محلاتها للبيع بالتجزئة في السعودية، وذلك تماشياً مع تطبيق «رؤية المملكة 2030» الداعمة لتوزيع فرص توظيف الشباب السعودي في القطاع الخاص.

وتماشياً مع قرار وزارة العمل والتنمية الاجتماعية السعودية الذي يقضي بقصر العمل في منافذ بيع 12 نشاطاً ومهنة على المواطنين السعوديين، فقد نظمت الشركة حملة توظيف تهدف إلى التعريف بالفرص التي يوفرها قطاع تجارة التجزئة. هذا، وقد نجحت الشركة في توظيف أكثر من 3250 شاباً وشابة من السعوديين ضمن مجموعتها من العلامات التجارية الرائدة عالمياً مثل مذكريك، ودينهامز، وإتش أند إم، وأميركان إيجل،

## «منصات للتقييم العقاري» تطبق منصة التقييم العقاري بأكثر من 16 مقيماً معتمداً



أعلنت «منصات للتقييم العقاري» التابعة لشركة «منصات» العقارية، عن إطلاق منصتها الخاصة بالتقييم العقاري التي تضم أكثر من 50 مقيماً عقارياً معتمداً من الهيئة السعودية للمقيمين المعتمدين في جميع أنحاء السعودية.

وكشف خالد شاكر المبيض، الرئيس التنفيذي للشركة، عن أن المنصة اعتمدت في إجراءاتها التقيد باشتراطات ومعايير وضعتها الهيئة السعودية للمقيمين المعتمدين، والتي تحتم وجوب تطبيق معايير التقييم بأعلى دقة من خلال مقيمين عقاريين معتمدين ومؤهلين، كما نجحت منصة التقييم العقاري في إنجاز أكثر من 152 معاملة لأحد البنوك المحلية في مختلف مدن وقرى المملكة، خلال فترة زمنية قياسية كسرت حاجز 120 دقيقة بدقة عالية، عبر منصة تعتمد الذكاء الاصطناعي في معالجة البيانات التقييمية، وبمستويات ثلاثية للدقيق تمنع وقوع أي أخطاء بشرية، وبسرعة عالية. وأكد المبيض أن المنصة لديها القدرة بشكل إلكتروني

على التعرف على المتوسط السعري لأي حي في جميع مدن وقرى المملكة، عبر ما يسمى معامل المتوسط السعري، الذي تحصل عليه بشكل مستمر من عدة منصات سعريّة تمنع أي تجاوزات بشرية، كما أن لديها إمكانية ودقة عالية في تقييم المقارنات العقارية، ومعالجة مدى مطابقتها مع العقار المراد تقييمه.

## «نجم» تقدم سيارة لـ «جمعية الأطفال المعوقين»



وأضافت الشيفي أن تقديم السيارة إلى «جمعية الأطفال المعوقين» ينبع من «الاستراتيجية (نجم)» الراسخة في ممارسة مسؤوليتها الاجتماعية على أكمل وجه، وذلك في سبيل تحقيق غاية مهمة هي زرع ثقافة التبرع بالدم لدى فئات المجتمع كافة.

حملة التبرع بالدم حققت كثيراً من أهدافها حتى الآن، قائلة: «نكلمنا نجاحنا اليوم بتقديم السيارة إلى «جمعية الأطفال المعوقين»، لما لها من دور فاعل وكبير في كل ما من شأنه الارتقاء بالخدمات الإنسانية الموجهة إلى فئة غالبية على قلوب الجميع.»

الجمعية بحضور ممثلين عن «شركة نجم»، وتطبيق «تين» أحد شركاء الحملة، ومنسوبي الجمعية. وتأتي هذه الحملة من منطلق التزام «شركة نجم» بالمسؤولية الاجتماعية، وقد أعلنت تقديمها سيارتين الأولى إلى «جمعية

في إطار استكمال أنشطة حملة التبرع بالدم التي كانت قد أطلقتها تحت شعار «قطرة دم تفرق»، واحتفالاً بوصولها إلى 10 آلاف متبرع، قدمت «شركة نجم لخدمات التأمين» سيارة لـ «جمعية الأطفال المعوقين»، وذلك في احتفال أقيم بمقر

## افتتاح «بيغ شفر» في الرياض ببارك مول... يمزج ما بين الشرق والغرب



شام مدير عام الشركة الشرقية للخدمات التجارية. وقال المهندس مرهف بوخمسين بهذه المناسبة: «إننا اليوم نحفل بافتتاح الفرع الثالث لمطعم بيغ شفر في الرياض ببارك مول، والذي يعد أهم المراكز التجارية في العاصمة الرياض، وحرصاً أن نكون في أهم موقع استراتيجي في قلب المركز وإطلالة على الدائري الشمالي ومدينة الملك عبد الله التجارية وعلى البوابة الرئيسية للمجمع ما يجعل الوصول لنا سهلاً، وكذلك يجعلنا خياراً أساسياً للعائلات والأفراد من خلال مساحة تتسع لأكثر من 220 شخصاً تصلح للجميع ولكل المناسبات وتوفر كل الخيارات لزوارنا.»

افتتح مطعم «بيغ شفر» في الرياض ببارك مول بالعاصمة الرياض، ويعد الفرع الثالث بعد فرعي مدينتي الخبر وجدة، وذلك بحضور عدد من السفراء والدبلوماسيين وعلى رأسهم السفير التركي إردوغان كوك وسفير لبنان الدكتور فوزي كيارة وعدد من السفراء ورجال سيدات الأعمال وممثلي وسائل الإعلام بالعاصمة الرياض. وكان في استقبالهم أثناء حفل الافتتاح كل من المهندس مرهف بوخمسين الرئيس التنفيذي للمجموعة الشرقية للتجارة والتعهدات وكلاء مطعم بيغ شفر في السعودية والبحرين، وغامزي سيزرلي مؤسس مطعم بيغ شفر، وكذلك أحمد

## «موديز» تمنح «إعادة» تصنيف «A3» مع نظرة مستقبلية مستقرة



منحت وكالة موديز للتصنيف الائتماني، الشركة السعودية لإعادة التأمين «إعادة»، تصنيفاً للقيمة المالية من الفئة A3 مع نظرة مستقبلية مستقرة.

وقالت «موديز» إن التصنيف الائتماني الممنوح للشركة يعكس قوة مكانتها السوقية وعلامتها التجارية في السعودية باعتبارها الشركة السعودية الوحيدة المتخصصة في إعادة التأمين، إلى جانب مكانتها الريادية في الأسواق المستهدفة في آسيا وأفريقيا ولويدن، كما يأتي التصنيف الائتماني مدعوماً أيضاً بقوة جودة الأصول من محفظة استثماراتها الشركة المحفوظة، إضافة إلى كفاية رأس المال والمرونة المالية القوية. وحسب «موديز» تعكس النظرة المستقبلية المستقرة

## «الطيار للسفر» توقع اتفاقيات مع «Choice» لإدارة وتشغيل 7 فنادق جديدة في المملكة



أعلنت «مجموعة الطيار القابضة للسفر» إحدى كبرى شركات السياحة والسفر على مستوى العالم العربي، عن توقيع عدد من الاتفاقيات التي تقوم بموجبها بإسناد تشغيل وإدارة 7 فنادق لمجموعة «تشويس Choice العالمية»، التي تملك سلسلة فنادق «كواليتي Choice Quality™» و«كمفورت Choice Comfort™»، هي 3 فنادق «كمفورت إن أند سويتس» في مدينة الرياض، وفندق «كمفورت إن أند سويتس» في مدينة جدة، وفندق «كمفورت إن أند سويتس» بمدينة الطائف. وستدار جميع الفنادق التابعة لـ «مجموعة الطيار القابضة للسفر»، ضمن اتفاقية رخصة موحدة بين «CHME» المحسودة، وشركة «تشويس Choice للفنادق»، المالكة لفنادق وأجنحة «كواليتي» و«كمفورت»، ويتوقع تشغيلها خلال الربع الثالث من 2019.

وتجمع هذه المبادرة بعض نقاط القوة التي تتماشى تماماً مع بيئة الأعمال اليوم، حيث ستعمل كل من «تشويس Choice للفنادق» المالكة لأكثر من 6800 فندق حول العالم، وهي تعد من أكبر الأنظمة العالمية للفنادق الموجهة لمتوسطي الدخل، وتتمتع بخبرة كبيرة في قطاع الضيافة، و«الطيار» المالكة لأكثر شبكة منصات السفر والسياحة ضمن «رؤية 2030».

وقال الرئيس التنفيذي لـ «مجموعة إيلاف زياد بن محفوظ»: «استطاعت المجموعة أن ترسخ مكانتها الرائدة في الارتقاء بالسياحة الدينية والسياحة الأعمال في السعودية، التي أصبحت اليوم إحدى الوجهات المفضلة للزوار القادمين من جميع أنحاء العالم.» وأضاف: «يعتبر القطاع السياحي من القطاعات الحيوية المساهمة في سياسة التنوع الاقتصادي التي تنتهجها المملكة؛ حيث من المتوقع أن تصل مساهمة القطاع إلى 118 مليار ريال بحلول عام 2020، وفقاً للإحصائية الصادرة عن (مركز المعلومات والأبحاث السياحية)، التابع للهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالسعودية، ومن هنا يجب علينا العمل بشكل مستمر من أجل الارتقاء بالخدمات ووضع الاستراتيجيات والخطط، والاستمرار في تطوير هذا القطاع الحيوي وفق أفضل الممارسات العالمية.»

## «مجموعة إيلاف» مساهماً رئيسياً في دعم القطاع السياحي في السعودية

تعتبر «مجموعة إيلاف»، المنضوية تحت مظلة الشركة السعودية للاقتصاد والتنمية «سدكو القابضة»، من الشركات الرائدة في مجال توفير خدمات الضيافة والسياحة والسفر في السعودية، من خلال مجموعتها المتنوعة من الفنادق العالمية المستوى. وتلعب المجموعة منذ تأسيسها دوراً رئيسياً في دعم القطاع السياحي عبر استراتيجياتها الطموحة وخططها المتكاملة، التي جعلتها واحدة من أبرز الشركات في هذا المجال. وتحرص المجموعة على تقديم حزمة واسعة من الخدمات العالية الجودة، والمطابقة لأعلى معايير التميز في عالم الضيافة، وتوفير مرافق رفيعة المستوى، وتسهيلات توابك المتطلبات المتغيرة للسوق، وذلك في إطار الارتقاء بمستويات رضا العملاء، وتقديم تجربة مرضية مفعمة بالراحة والرضا.

## وصفات شرق أوسطية وأهداف إنسانية ومبيعات غير عادية «معاً»... كتاب للطهي بنكهة ملكية



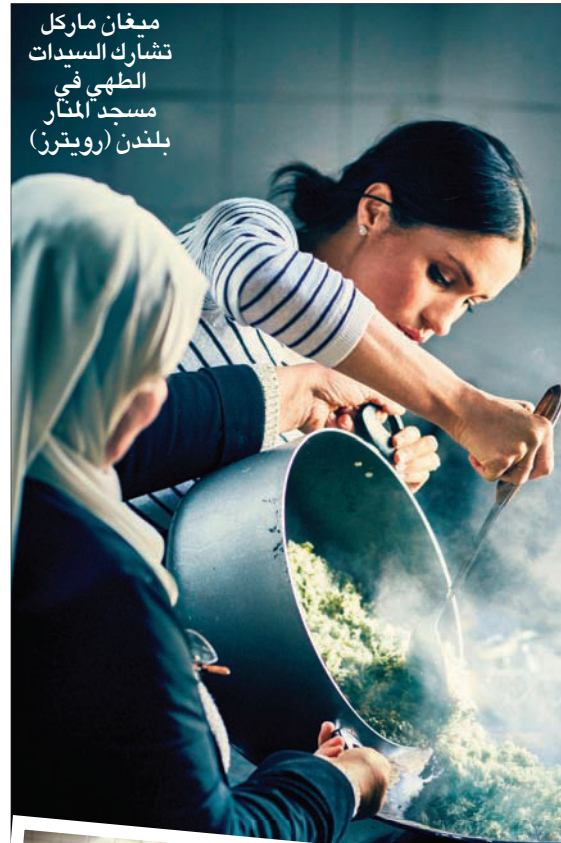
لندن، جوسلين إيليا

«قوة الطعام، هي أكبر من مجرد الوجبة ذاتها... إنها القصة التي تكمن وراء الحدث». بهذا القول علقت دوقة ساسيكس ميغان ماركل زوجة الأمير هاري حفيد ملكة بريطانيا على مشروعها. وبهذه الكلمات المعبرة أطلقت ماركل كتاب الطهي «معاً» (Together) أو «معاً» الذي أشرقت عليه وكتبت مقدمته بنفسها بهدف مساعدة ضحايا حريق ميني «غرينفيل» الذي راح ضحيته أكثر من 71 شخصاً في غرب لندن العام الماضي.

وفي اتصال لـ«الشرق الأوسط» مع قصر كينزينغتون تبورت فكرة الكتاب التي بدأت عن طريق الصدفة وكانت وليدة زيارة غير رسمية وبعيداً عن عدسات الكاميرات والصحافة ليغان ماركل إلى مطبخ مسجد المنار الواقع بالقرب من المبنى الذي التهمتته النيران.

ماركل كانت لا تزال مقيمة في كندا عندما وقعت ماساة «غرينفيل»، وحينها شعرت بالرغبة بفعل أي شيء للمساعدة وشاءت الظروف أن تأتي بها تعيش في لندن بعد زواجها من الأمير هاري، وأول ما أرادت فعله بحكم منصبها الملكي الجديد أرادت التعرف على أهم الجمعيات التي تعنى بالأمور الإنسانية في العاصمة، فطلعت بأن هناك مطبخاً قريباً من «غرينفيل» فتح أبوابه أمام أهالي المبنى لطهي المأكولات لذويهم فطلبت زيارته وتوجهت إلى المسجد بعد سماعها عن سيدات غاليبتهن من منطقة الشرق الأوسط يقمن بالطهي في مطبخ المسجد يومين في الأسبوع ويتشاركن الطعام بعد أن جمعتن مصيبة واحدة وشردتهن السنة النيران والمطبخين.

طرح الكتاب في الأسواق في العشرين من الشهر الحالي، وتصدر لأكثر الكتب الأكثر مبيعا مختلطة كتب جاي كاي رولينج وجيمي أوليفر على موقع أمازون قبل تفرده في السوق، وقد يكون السبب في ذلك هو أن هدفه إنساني محض ويعود ريعه بالكامل للمتضررين من الحريق وضحاياهم، كما أن المبيعات ستساعد مطبخ «حب» في فتح



ميغان ماركل تشارك السيدات الطهي في مسجد المنار (رويترز)



غلاف كتاب الطهي «معاً» الذي شاركت به دوقة ساسيكس ميغان ماركل (رويترز)

أبوابه على مدى أيام الأسبوع، ومما لا شك فيه هو أن اسم دوقة ساسيكس ودعمها لتحقيق عدم وجود أي من المطاعم الذي شاركت به سيدات عربيات وبالغالبية المطلقة على المطبخ الذي تشاركن بها الوصفات اسم «حب» وترجم الاسم إلى

أبوابه على مدى أيام الأسبوع، ومما لا شك فيه هو أن اسم دوقة ساسيكس ودعمها لتحقيق عدم وجود أي من المطاعم الذي شاركت به سيدات عربيات وبالغالبية المطلقة على المطبخ الذي تشاركن بها الوصفات اسم «حب» وترجم الاسم إلى



دوقة ساسيكس ميغان ماركل تشارك السيدات الطهي في مطبخ مسجد المنار (رويترز)

من اللحم لا تتسع في فرن مطبخ منزلي للاحتفال بعيد زواجها مع عائلتها، فسمعت عن مطبخ المنار الذي يمكن تاجيره للمناسبات والأعراس، وعندما علمت بهذا المشروع كانت على أهمية الاستعداد للتعاون مع الدوقة والنساء اللاتي شاركن في الكتاب، وتصف كيف بكت عندما دخلت إلى المطبخ من جديد بغية طهي وصفاتها للكتاب وكانت المرة الأولى التي ترجع بها إليه بعدما طهت فيه مرة واحدة عقب الحريق.

وبالنسبة للعراقية أحلام صبري فحكايته بدأت عندما كانت متبرعة تأتي إلى المسجد للطهي لأهالي المنطقة، فهي تعشق الطهي وتشعر وكأنها في المختبر لأنها حائزة على ماجستير في العلوم الكيميائية، وتطبق تخصصها في هذا المجال من خلال استعمال العيارات العلمية في الطهي.

وهذا المشروع كان من أجل ما شاركت به في حياتها لأنه ذكرها بطفولتها في العراق ولطالما أرادت تأليف كتاب عن الطهي إلا أن زواجها ودراستها

للتواصل الاجتماعي ولم تكن الوصفات متوفرة كما هي اليوم، فاجمل لحظات حياتها كانت عند تجمعه العائلة حول المائدة كل مساء لتناول العشاء.

الحيفي تعمل في مطبخ مسجد المنار الذي يقدم الفرصة للطهي ومشاركة الوصفات.

أما ليلى حدجم (35 عاماً) فالطعام بالنسبة لها يستعيد الذكريات، وتقول: «حتى الرائحة تلعب دوراً في تذكّر الطفولة في البلادي». وقدمت وصفاتها في المشروع لأنه ساهم في تخفيف الماسي على المتضررين من الحريق وقدم فرصة الطهي للعائلات التي خسرت منازلها.

وهذا المشروع ساعد برأيها على جعل المشاركين بالمطبخ عائلة كبيرة واحدة. ومنيرة محمود (34 عاماً) فهي تعشق الطهي لأنها تحب

إطعام الآخرين، وهذا المشروع كان أفضل ما قامت به لأن هدفه جميل ومبني على الحب. وشرحت علاقتها بمطبخ المنار التي بدأت بالصدفة، فهي كانت تستعين بمطبخ صديقة لها تدعى جينيفر بعدما قضى الحريق على منزلها في «غرينفيل تاور»، وفي يوم من الأيام أرادت طهي كمية كبيرة

للتواصل الاجتماعي ولم تكن الوصفات متوفرة كما هي اليوم، فاجمل لحظات حياتها كانت عند تجمعه العائلة حول المائدة كل مساء لتناول العشاء.

الحيفي تعمل في مطبخ مسجد المنار الذي يقدم الفرصة للطهي ومشاركة الوصفات.

أما ليلى حدجم (35 عاماً) فالطعام بالنسبة لها يستعيد الذكريات، وتقول: «حتى الرائحة تلعب دوراً في تذكّر الطفولة في البلادي». وقدمت وصفاتها في المشروع لأنه ساهم في تخفيف الماسي على المتضررين من الحريق وقدم فرصة الطهي للعائلات التي خسرت منازلها.

وهذا المشروع ساعد برأيها على جعل المشاركين بالمطبخ عائلة كبيرة واحدة. ومنيرة محمود (34 عاماً) فهي تعشق الطهي لأنها تحب

إطعام الآخرين، وهذا المشروع كان أفضل ما قامت به لأن هدفه جميل ومبني على الحب. وشرحت علاقتها بمطبخ المنار التي بدأت بالصدفة، فهي كانت تستعين بمطبخ صديقة لها تدعى جينيفر بعدما قضى الحريق على منزلها في «غرينفيل تاور»، وفي يوم من الأيام أرادت طهي كمية كبيرة

للتواصل الاجتماعي ولم تكن الوصفات متوفرة كما هي اليوم، فاجمل لحظات حياتها كانت عند تجمعه العائلة حول المائدة كل مساء لتناول العشاء.



انطلاق الصايغ من بين السيدات العربيات اللاتي شاركن بوصفة تقليدية في الكتاب (رويترز)

عاني من تعب الغربية وفراق الأحباب.

يشير إلى أن هذا المشروع الخيري الأول تتولاه ماركل بمفردها من دون مساعدة زوجها الأمير هاري، غير أن هذا الأخير أظهر دعمه الكامل لها من خلال حضوره مع والده ماركل، دورياً راغلا ند حفل إطلاق الكتاب.

اسم الكتاب يحمل بين أوراقه الكثير من المغزى الحقيقي، لأن تسميته تدل على الوحدة، وأرادت النساء اللاتي شاركن بالمشروع القول: «ها نحن هنا معاً».

ولم تخف ماركل علاقتها الوطيدة بالسيدات اللاتي عملن إلى جانبها على مدى عدة أشهر وتذوقت كل الوصفات وتقول

اسم الكتاب يحمل بين أوراقه الكثير من المغزى الحقيقي، لأن تسميته تدل على الوحدة، وأرادت النساء اللاتي شاركن بالمشروع القول: «ها نحن هنا معاً».

ولم تخف ماركل علاقتها الوطيدة بالسيدات اللاتي عملن إلى جانبها على مدى عدة أشهر وتذوقت كل الوصفات وتقول

### «ران» و«غولاب جامون» على وقع الموسيقى

## «مهراجا»... متعة الطعام الهندي في أجواء قاهرية



القاهرة، روضة فؤاد

بمجرد أن تفتح بابيه المحاط ببعض مجسمات الغيطة، وتدخل إلى قاعة مطعم «مهراجا» الرئيسية، ستجد نفسك انتقلت سريعاً من القاهرة إلى نيودلهي، أو مومباي، أو أي من المدن الهندية الأخرى، فما بين الألوان المبهجة التي تميز الطاولات والكراسي وحتى أزياء العاملين داخل المطعم، مروراً باللوحات المتنوعة المعلقة على الحائط، والتي تحكي قصولاً من الحضارة والتاريخ الهندي، بالإضافة إلى الملابس الهندية التي يمكنك ارتداؤها والتصوير بها، يمكن تناول طعام شهي على وقع موسيقى وأغان هندية.

تتعدد فروع مهراجا في أهم المناطق الحيوية بالقاهرة، مع أن بدايته كانت قبل 6 سنوات من خلال فرع الأول في مدينة الرحاب، شرق القاهرة، إلا أن إقبال المصريين على الطعام الهندي دفع القائمين عليه إلى التوسع، وافتتاح فروع أخرى.

«الشرق الأوسط» تجولت داخل «مهراجا» في ضاحية الزمالك الشرقية، ويتميز هذا الفرع بخصوصية، نظراً لكثرة السفارات العربية والأجنبية بها، مما ساهم في جذب شريحة أوسع من جنسيات مختلفة. داخل المطعم، سرد خالد

عبد الله، صاحب والمدير المسؤول عن «مهراجا» كيف كانت البداية داخل مصر، قائلاً: «أنا مواطن سوري أعمل بمجال السياحة والمطاعم منذ سنوات كثيرة، وكانت البداية في دمشق قبل نحو 18 عاماً، عندما لاحظت عدم وجود أي من المطاعم الهندية داخل سوريا، ففكرت في تأسيس هذه النوعية، وبالغالبية وحتى أزياء العاملين داخل المطعم، مروراً باللوحات المتنوعة المعلقة على الحائط، والتي تحكي قصولاً من الحضارة والتاريخ الهندي، بالإضافة إلى الملابس الهندية التي يمكنك ارتداؤها والتصوير بها، يمكن تناول طعام شهي على وقع موسيقى وأغان هندية.

تتعدد فروع مهراجا في أهم المناطق الحيوية بالقاهرة، مع أن بدايته كانت قبل 6 سنوات من خلال فرع الأول في مدينة الرحاب، شرق القاهرة، إلا أن إقبال المصريين على الطعام الهندي دفع القائمين عليه إلى التوسع، وافتتاح فروع أخرى.

«الشرق الأوسط» تجولت داخل «مهراجا» في ضاحية الزمالك الشرقية، ويتميز هذا الفرع بخصوصية، نظراً لكثرة السفارات العربية والأجنبية بها، مما ساهم في جذب شريحة أوسع من جنسيات مختلفة. داخل المطعم، سرد خالد



مطعم مهراجا ينقل من أجواء القاهرة إلى مومباي من خلال الأطباق التقليدية

من التكرار، لذا تحمست لافتتاح مطعم هندية، وكانت البداية من خلال فرع الرحاب، ووجدت إقبالاً كبيراً، دفعني لافتتاح فروع كثيرة». يتميز المطعم بأطباقه الشهيبة والمتنوعة التي تغطي مختلف الأذواق، حيث ستجد داخل قائمة الطعام أطباقاً كثيرة، ويجانب اسم كل أكلة أو طبق شرح مفصل له، وإذا كنت تجد صعوبة في اختيار أفضل الأكلات، فيمكن الاستعانة بالنادل الذي يشرح لك بشكل واضح طبيعة

من التكرار، لذا تحمست لافتتاح مطعم هندية، وكانت البداية من خلال فرع الرحاب، ووجدت إقبالاً كبيراً، دفعني لافتتاح فروع كثيرة». يتميز المطعم بأطباقه الشهيبة والمتنوعة التي تغطي مختلف الأذواق، حيث ستجد داخل قائمة الطعام أطباقاً كثيرة، ويجانب اسم كل أكلة أو طبق شرح مفصل له، وإذا كنت تجد صعوبة في اختيار أفضل الأكلات، فيمكن الاستعانة بالنادل الذي يشرح لك بشكل واضح طبيعة

العظم، مع التوابل والبهارات الهندية المميزة، وهناك أيضاً التشيكن كورما، وهي قطع من صدور الفراخ المخلية، يتم طهيها مع صوص الزبادي، البصل البني والكاري، الباتر تشيكن من الأكلات التي يقبل عليها كثير من رواد المطعم، وهي فراخ مخلية يتم طهيها مع الزبدة والكريمة والبهارات والأعشاب الهندية، مما يعطيها نكهة رائعة. ويضيف، «لا يمكن أن نتحدث عن أفضل الأكلات الهندية دون ذكر دجاج تكا، وهو عبارة عن صدور دجاج مخلية على الطريقة الهندية، وهناك دجاج متبل بالخوم وهو دجاج متبل بالخوم العظم، مع التوابل والبهارات الهندية المميزة، وهناك أيضاً التشيكن كورما، وهي قطع من صدور الفراخ المخلية، يتم طهيها مع صوص الزبادي، البصل البني والكاري، الباتر تشيكن من الأكلات التي يقبل عليها كثير من رواد المطعم، وهي فراخ مخلية يتم طهيها مع الزبدة والكريمة والبهارات والأعشاب الهندية، مما يعطيها نكهة رائعة. ويضيف، «لا يمكن أن نتحدث عن أفضل الأكلات الهندية دون ذكر دجاج تكا، وهو عبارة عن صدور دجاج مخلية على الطريقة الهندية، وهناك دجاج متبل بالخوم وهو دجاج متبل بالخوم

أخر من الخبز وهو الباني بوري، وهو خبز مقلي ذو قوام هش مقلطه بخلطة هندية تعطي له مذاقاً مختلفاً». قبل مغادرة المطعم، لا تنس تجربة الحلويات الهندية الشهيرة، ومن أهمها «غولاب جامون»، وهي كرات لبن مقلية مغمورة بالعسل، وهناك كاجركا حلوى، وهي عبارة عن جزر مبشور مع المكسرات على الطريقة الهندية، بالإضافة إلى آيس كريم جوز الهند، ويقدم في ثمرة جوز الهند.

العظم، مع التوابل والبهارات الهندية المميزة، وهناك أيضاً التشيكن كورما، وهي قطع من صدور الفراخ المخلية، يتم طهيها مع صوص الزبادي، البصل البني والكاري، الباتر تشيكن من الأكلات التي يقبل عليها كثير من رواد المطعم، وهي فراخ مخلية يتم طهيها مع الزبدة والكريمة والبهارات والأعشاب الهندية، مما يعطيها نكهة رائعة. ويضيف، «لا يمكن أن نتحدث عن أفضل الأكلات الهندية دون ذكر دجاج تكا، وهو عبارة عن صدور دجاج مخلية على الطريقة الهندية، وهناك دجاج متبل بالخوم وهو دجاج متبل بالخوم

أخر من الخبز وهو الباني بوري، وهو خبز مقلي ذو قوام هش مقلطه بخلطة هندية تعطي له مذاقاً مختلفاً». قبل مغادرة المطعم، لا تنس تجربة الحلويات الهندية الشهيرة، ومن أهمها «غولاب جامون»، وهي كرات لبن مقلية مغمورة بالعسل، وهناك كاجركا حلوى، وهي عبارة عن جزر مبشور مع المكسرات على الطريقة الهندية، بالإضافة إلى آيس كريم جوز الهند، ويقدم في ثمرة جوز الهند.

العظم، مع التوابل والبهارات الهندية المميزة، وهناك أيضاً التشيكن كورما، وهي قطع من صدور الفراخ المخلية، يتم طهيها مع صوص الزبادي، البصل البني والكاري، الباتر تشيكن من الأكلات التي يقبل عليها كثير من رواد المطعم، وهي فراخ مخلية يتم طهيها مع الزبدة والكريمة والبهارات والأعشاب الهندية، مما يعطيها نكهة رائعة. ويضيف، «لا يمكن أن نتحدث عن أفضل الأكلات الهندية دون ذكر دجاج تكا، وهو عبارة عن صدور دجاج مخلية على الطريقة الهندية، وهناك دجاج متبل بالخوم وهو دجاج متبل بالخوم

أخر من الخبز وهو الباني بوري، وهو خبز مقلي ذو قوام هش مقلطه بخلطة هندية تعطي له مذاقاً مختلفاً». قبل مغادرة المطعم، لا تنس تجربة الحلويات الهندية الشهيرة، ومن أهمها «غولاب جامون»، وهي كرات لبن مقلية مغمورة بالعسل، وهناك كاجركا حلوى، وهي عبارة عن جزر مبشور مع المكسرات على الطريقة الهندية، بالإضافة إلى آيس كريم جوز الهند، ويقدم في ثمرة جوز الهند.

مهراجا يعد من أشهر الأطباق التي تقدمها بطريقة مميزة، وهي عبارة عن قطعة من الفخذ البخلو المحلي من مهراجا، فيقول: «ران» ويرصد عبد الله أبرز الأكلات الهندية التي تتميز بها «مهراجا»، قائلاً: «ران»



الطعم الذي تفضله.

ويرصد عبد الله أبرز الأكلات الهندية التي تتميز بها «مهراجا»، فيقول: «ران»

خلطة استوائية من مزارع كولومبيا المضطربة إلى لندن

## «بوتس أند كو»... الشوكولاته والعمل الخيري في وصفة واحدة



مزرعة الكاكاو في كولومبيا التي تنتج «بوتس أند كو» منها

## صحة وعافية

لندن، لويزا بولويد

بمجرد أن يلامس بعض الليمون وكريمة الليمون فمك تتفجر النكهات داخله، فهو مزجج حلو في الوقت ذاته، وكريمي وغني وأحياناً قوي، لكنه لذيذ دائماً. هناك خليط آخر رائع هو توت العليق مع الفانيليا، وهو أكثر تقليدية. إذا كنت تريد تذكر بروليه، فعليك تذوق الكراميل الحلو الفرنسي الشهية «الكريم المذاق في الوقت ذاته. تتم تعبئة أصناف الحلوى المذهلة تلك في أنية جميلة يمكن استخدامها لاحقاً كأوعية لزراعة النباتات حول المنزل.

«بوتس أند كو» Pots And Co اسم تجاري جديد لشركة مقرها لندن، أسسها عام 2012 الطاهي جوليان داير، وتجري تجارب على مكونات استوائية مختلفة والشوكولاته الكولومبية.

## ستريت فود



لندن، «الشرق الأوسط»

يذكر التاريخ أن أول وجبات شوارع مسجلة كانت في اليونان القديمة خلال العصر الإغريقي وكان الباعة يعرضون أسماكاً مشوية للمارة، ولكن حتى في ذلك الزمان، كما يذكر المؤرخ نيوفراستوس، كان عليه القوم يعرضون عن هذه الأكلات الرخيصة ويفضلون الطعام المنزلي.

وعند اكتشاف آثار مدينة بومبي التي دُفنت تحت رماد بركان في إيطاليا وجد العلماء آثاراً لعدد كبير من بائعي وجبات الشوارع. واعتمدت الجماهير الفقيرة في روما القديمة لأن وجبات الشوارع الرخيصة لأن بيوتهم لم تكن قد عرفت الأفران بعد.

وفي الصين القديمة توجهت وجبات الشوارع فيها إلى الطبقات الفقيرة ولكن حتى الأثرياء كانوا يرسلون اللحم لشراء وجبات الشوارع من أجل تناولها في البيوت. وقال رحالة إيطالي في القرن الرابع عشر إن أهالي القاهرة كانوا يحضرون سجاجيد مصنوعة من القماش أو الجلود ويجلسون عليها على جوانب الطرق يتناولون طعامهم المكون من الكباب والأرز والكثير يشترونها من الباعة الجائلين. وهي عادة قد تكون متصلة حتى الآن في أعياد شم النسيم.

وفي تركيا أثناء عصر النهضة انتشر باعة أطعمة الشوارع في الطرق بايعون أنواعاً متعددة من الأكلات الساخنة. وفي عام 1502 كانت تركيا أول بلد في العالم

وأوضح المتحدث باسم الشركة في حوار مع صحيفة «الشرق الأوسط»، فكرة مؤسسها وتطلعاته، مشيراً إلى قوله «لقد كنت أقف داخل مصنع لكريمة الليمون، ولم يكن هناك ليمون طازج، وأنا طاه وليس هذا منطقياً. لذا، بدأت أعد بودنج في إناء باستخدام مكونات أساسية فظهرت إلى الوجود شركة بالشوكولاته العادية، بل تاتي من مصدر خاص؛ من المزارع التي تقع في مناطق شهدت ذات يوم صراعاً أهلياً مروعاً في كولومبيا، صراعاً استمر لأكثر من 50 عاماً أسفر عن مقتل الآلاف. يعني ذلك أن تلك الأطباق تساعد المجتمعات الريفية في تحسين حياتها. عندما نتناول أياً من تلك الحلوى فانت تساعد فعلياً في توفير فرص جديدة لأولئك الناس».

وأوضح المتحدث باسم الشركة «أصدقائنا في (ذا) شوكليت دريم، يدعمون المزارعين ومجتمعاتهم، ويحرضون على أن تتم زراعة حبوب الكاكاو بشكل أخلاقي مع تحقيق العدالة قدر الإمكان. إن هدفهم هو جعل الشوكولاته وسيلة لإحداث تغيير اجتماعي إيجابي من خلال تطوير البنية التحتية، وتوفير فرص تعليم مناسبة

سوى طيق بودينغ ذي مذاق استثنائي حقاً. نحن نعد طبقنا أنية خزفية متفردة واردة من مطبخنا في لندن، وبهذه الطريقة نتأكد من حصولك على طبق البودينغ المثالي في كل مرة. يكمن وراء النكهات الرائعة تاريخ جميل عن الشوكولاته الكولومبية، فهي ليست بالشوكولاته العادية، بل تاتي من مصدر خاص؛ من المزارع التي تقع في مناطق شهدت ذات يوم صراعاً أهلياً مروعاً في كولومبيا، صراعاً استمر لأكثر من 50 عاماً أسفر عن مقتل الآلاف. يعني ذلك أن تلك الأطباق تساعد المجتمعات الريفية في تحسين حياتها. عندما نتناول أياً من تلك الحلوى فانت تساعد فعلياً في توفير فرص جديدة لأولئك الناس».

وأوضح المتحدث باسم الشركة «أصدقائنا في (ذا) شوكليت دريم، يدعمون المزارعين ومجتمعاتهم، ويحرضون على أن تتم زراعة حبوب الكاكاو بشكل أخلاقي مع تحقيق العدالة قدر الإمكان. إن هدفهم هو جعل الشوكولاته وسيلة لإحداث تغيير اجتماعي إيجابي من خلال تطوير البنية التحتية، وتوفير فرص تعليم مناسبة



عمل إنساني ومذاق شوكولاته رائع من مزارع كولومبيا

ودعم الثقافة المحلية. نحن نعمل معهم لأن هدفنا ليس فقط هو إعداد أطباق بودينغ استثنائية، بل جعل العالم مكاناً أفضل قليلاً. نحن نستثمر في مشروعات لدعم مزارعنا المستدامة في بلدة نيكوكلي في شمال كولومبيا التي يتم تشييدها من خلال زراعة حبوب الكاكاو».

من أسرار نجاح تلك الأنواع الحلوى هي المكونات، فإلى جانب الشوكولاته الكولومبية، هناك منتجات طازجة من مزارع أخرى في المملكة المتحدة. وقال المتحدث باسم الشركة «يتم كتابة وتطوير وصفاتنا بأيدي طهاة بارزين عملوا في بعض أفضل المطاعم الحاصلة السوبر ماركت في الولايات المتحدة الأميركية وعلى بعض خطوط الطيران الدولية.

إذ لم تكن ترغب في الاحتفاظ بالأنية الملوثة، يمكنك التبرع بها إلى جمعية «برناردوز» الخيرية للأطفال في المملكة المتحدة؛ وهو ما يساعد في تحسين حياة البشر في أكثر من دولة.

يمكن العثور على أصناف الحلوى الرائعة في بعض محال السوبر ماركت في الولايات المتحدة الأميركية وعلى بعض خطوط الطيران الدولية.

قالت لـ الشرق الأوسط إن لديها فوييا من شوك السمك

## مايا نصري: تعلمت الطهي من أجل أولادي ونجحت بشهادة زوجي



الغناة مايا نصري

## أين يأكل المشاهير

القاهرة، شيماء مكاوي

قالت الغناة اللبنانية مايا نصري، إنها تفضل الميطيخين المصري واللبناني، مشيرة إلى أنها انقذت الطهي من أجل أولادها الثلاثة، وأصبحت «طباخة ماهرة، بشهادة زوجي» المخرج المصري إيهاب لمعي، وأضافت نصري في حوارها مع «الشرق الأوسط»، أنها تقيم العزائم لأصدقائها في منزلها؛ «لأنه ليس من الأصول إقامتها في المطاعم»، وتحرص على تواجد الأكل اللبناني مثل الكبيبة المقلية، والتبولة، وحمص وطحينة، بجانب مختلف الأطعمة. ولغقت إلى أنها تعلمت من «الإنترنت» بعض الوصفات، وابتدت تجربتها في أطباق جديدة... وإلى نص الحوار:

• ما طبقك المفضل؟

أنا وأولادي نعشق طبق الملوخية المصرية بالفراخ المحمرة بالزبد والمستكة، بعد سلقها أولاً، واستخدام شوربعتها في عمل الملوخية، وهذه هي «أحلى أكلة» وأشهى طعام نتناوله في منزلنا.

• هل كل مطعم مفضل في لبنان؟

المطعم المفضل بالنسبة لي هو ذلك الذي يقدم الأكلات الشهية، التي عندما أتوقها أجد نفسي أشتيتها فأذهب مرة أخرى إلى المكان نفسه، وعادة قبل ذهابي إلى أي مطعم أسأل المقربين إليّ عن أفضل مطعم تردوا عليه، وما أحسن الأكلات التي يقدمها.

• ماذا تأكلين أثناء السفر؟

وقتي يكون بين النوم والاسترخاء وتناول الطعام، وعندما استيقظ أطلب «ClubSandwich»، واكتشفت بعد ذلك أنه ليس أفضل الأطعمة التي من الممكن تناولها في الفندق، وعندما أتجول في البلد المسافرة إليه فداًماً أميل لتناول البيتزا، والأكلات السريعة، ولا أميل لتجربة أكلات جديدة، وأعتبر ذلك نوعاً من المجازفة.

• ما مطبخك المفضل؟

المطبخ المصري بالطبع،

والاسترخاء وتناول الطعام، وعندما استيقظ أطلب «ClubSandwich»، واكتشفت بعد ذلك أنه ليس أفضل الأطعمة التي من الممكن تناولها في الفندق، وعندما أتجول في البلد المسافرة إليه فداًماً أميل لتناول البيتزا، والأكلات السريعة، ولا أميل لتجربة أكلات جديدة، وأعتبر ذلك نوعاً من المجازفة.

• ما مطبخك المفضل؟

المطبخ المصري بالطبع،

والاسترخاء وتناول الطعام، وعندما استيقظ أطلب «ClubSandwich»، واكتشفت بعد ذلك أنه ليس أفضل الأطعمة التي من الممكن تناولها في الفندق، وعندما أتجول في البلد المسافرة إليه فداًماً أميل لتناول البيتزا، والأكلات السريعة، ولا أميل لتجربة أكلات جديدة، وأعتبر ذلك نوعاً من المجازفة.

• ما مطبخك المفضل؟

المطبخ المصري بالطبع،

والاسترخاء وتناول الطعام، وعندما استيقظ أطلب «ClubSandwich»، واكتشفت بعد ذلك أنه ليس أفضل الأطعمة التي من الممكن تناولها في الفندق، وعندما أتجول في البلد المسافرة إليه فداًماً أميل لتناول البيتزا، والأكلات السريعة، ولا أميل لتجربة أكلات جديدة، وأعتبر ذلك نوعاً من المجازفة.

• ما مطبخك المفضل؟

المطبخ المصري بالطبع،

والاسترخاء وتناول الطعام، وعندما استيقظ أطلب «ClubSandwich»، واكتشفت بعد ذلك أنه ليس أفضل الأطعمة التي من الممكن تناولها في الفندق، وعندما أتجول في البلد المسافرة إليه فداًماً أميل لتناول البيتزا، والأكلات السريعة، ولا أميل لتجربة أكلات جديدة، وأعتبر ذلك نوعاً من المجازفة.

• ما مطبخك المفضل؟

المطبخ المصري بالطبع،

والاسترخاء وتناول الطعام، وعندما استيقظ أطلب «ClubSandwich»، واكتشفت بعد ذلك أنه ليس أفضل الأطعمة التي من الممكن تناولها في الفندق، وعندما أتجول في البلد المسافرة إليه فداًماً أميل لتناول البيتزا، والأكلات السريعة، ولا أميل لتجربة أكلات جديدة، وأعتبر ذلك نوعاً من المجازفة.

• ما مطبخك المفضل؟

المطبخ المصري بالطبع،

والاسترخاء وتناول الطعام، وعندما استيقظ أطلب «ClubSandwich»، واكتشفت بعد ذلك أنه ليس أفضل الأطعمة التي من الممكن تناولها في الفندق، وعندما أتجول في البلد المسافرة إليه فداًماً أميل لتناول البيتزا، والأكلات السريعة، ولا أميل لتجربة أكلات جديدة، وأعتبر ذلك نوعاً من المجازفة.

• ما مطبخك المفضل؟

المطبخ المصري بالطبع،

والاسترخاء وتناول الطعام، وعندما استيقظ أطلب «ClubSandwich»، واكتشفت بعد ذلك أنه ليس أفضل الأطعمة التي من الممكن تناولها في الفندق، وعندما أتجول في البلد المسافرة إليه فداًماً أميل لتناول البيتزا، والأكلات السريعة، ولا أميل لتجربة أكلات جديدة، وأعتبر ذلك نوعاً من المجازفة.

• ما مطبخك المفضل؟

المطبخ المصري بالطبع،

في المنزل كثيراً، ودائماً أتابع «الإنترنت» لأتعلم مزيداً من الأطباق المختلفة، وأجربها وأتوقها أولاً، والحمد لله أنجح في ذلك، وبشهادة زوجي المخرج المصري إيهاب لمعي أنا طباخة ماهرة.

• ما التوابل التي تحبصين على استخدامها في الطهي؟

الأساس بالنسبة لي ملح وفلفل، والمستكة مع الفراخ المحمرة، والبهارات المتنوعة.

• ما علاقتك مع إبتيك الطعام؟

تربيت عليه منذ الصغر من والدتي، لكنني أحرص أن يكون شكل الطبق المقدم للضيف جذاباً، من حيث الألوان وطريقة تقديم الطعام؛ لأنه يعطي انطباعاً جيداً لدى الضيف، ويجذب أكثر لتناول الطعام.

• إيهما تفضلين، السكريات أم المالح؟

أحب المالح أكثر، فلا أميل للسكريات وأتأولها قليلاً، فنادراً ما أشتهي تناول قطعة من الشوكولاته، لكن المالح أشتهيها طول الوقت.

• ما أطبق أو المكون الذي تكرهين مذاقه؟

من صغري لا أحب تناول الفاصوليا الخضراء؛ فقد كانت أمي تقدمها مع الأرز واللحم، وكنت لا أحبها، وإلى الآن لم أتناولها.

• كيف تحافظين على رشاقته؟

لا يوجد لدي وقت للرياضة بسبب اشتغالي مع أطفالتي، لكن أحاول تجنب الأطعمة السمنة، ولا أتأولها قبل النوم مباشرة، وطبيعية جسمي غير قابلة للزيادة بسرعة، وهو ما ساعدني كثيراً على الحفاظ على رشاقتي.

• ما علاقتك مع الطبخ والطهي؟

لم أكن أجيد الطهي إلا بعد أن أنجبت طفلي الثالثة، فهم أجبروني أن أكون طباخة ماهرة، وتعلمته من أجل إبعادهم عن الوجبات السريعة التي تضرهم، وهم - والحمد لله - يحبون الأكل

ومختلفة عن الأكلات المنتشرة في البلدان المجاورة. فالمذاق في فينتام يعتمد على الأعشاب والفلفل والليمون، بينما الأكل التايواني حريف في مذاقه ويميل إلى نكهات الجبيري والسمك.

كما تتوجه بعض المدن إلى الجمع بين مذاقات العالم في شوارعها، مثل نيويورك ولندن. فإلى عصر قريب كان أكل الشوارع في نيويورك يقتصر على سقج «هوت دوغز» (أما الآن فتنشر فيها مأكولات الشرق الأوسط كافة مثل الغلاف وماكولات جامايكا مثل «جيسرك»

ومختلفة عن الأكلات المنتشرة في البلدان المجاورة. فالمذاق في فينتام يعتمد على الأعشاب والفلفل والليمون، بينما الأكل التايواني حريف في مذاقه ويميل إلى نكهات الجبيري والسمك.

كما تتوجه بعض المدن إلى الجمع بين مذاقات العالم في شوارعها، مثل نيويورك ولندن. فإلى عصر قريب كان أكل الشوارع في نيويورك يقتصر على سقج «هوت دوغز» (أما الآن فتنشر فيها مأكولات الشرق الأوسط كافة مثل الغلاف وماكولات جامايكا مثل «جيسرك»

ومختلفة عن الأكلات المنتشرة في البلدان المجاورة. فالمذاق في فينتام يعتمد على الأعشاب والفلفل والليمون، بينما الأكل التايواني حريف في مذاقه ويميل إلى نكهات الجبيري والسمك.

كما تتوجه بعض المدن إلى الجمع بين مذاقات العالم في شوارعها، مثل نيويورك ولندن. فإلى عصر قريب كان أكل الشوارع في نيويورك يقتصر على سقج «هوت دوغز» (أما الآن فتنشر فيها مأكولات الشرق الأوسط كافة مثل الغلاف وماكولات جامايكا مثل «جيسرك»

ومختلفة عن الأكلات المنتشرة في البلدان المجاورة. فالمذاق في فينتام يعتمد على الأعشاب والفلفل والليمون، بينما الأكل التايواني حريف في مذاقه ويميل إلى نكهات الجبيري والسمك.

كما تتوجه بعض المدن إلى الجمع بين مذاقات العالم في شوارعها، مثل نيويورك ولندن. فإلى عصر قريب كان أكل الشوارع في نيويورك يقتصر على سقج «هوت دوغز» (أما الآن فتنشر فيها مأكولات الشرق الأوسط كافة مثل الغلاف وماكولات جامايكا مثل «جيسرك»

ومختلفة عن الأكلات المنتشرة في البلدان المجاورة. فالمذاق في فينتام يعتمد على الأعشاب والفلفل والليمون، بينما الأكل التايواني حريف في مذاقه ويميل إلى نكهات الجبيري والسمك.

كما تتوجه بعض المدن إلى الجمع بين مذاقات العالم في شوارعها، مثل نيويورك ولندن. فإلى عصر قريب كان أكل الشوارع في نيويورك يقتصر على سقج «هوت دوغز» (أما الآن فتنشر فيها مأكولات الشرق الأوسط كافة مثل الغلاف وماكولات جامايكا مثل «جيسرك»

ومختلفة عن الأكلات المنتشرة في البلدان المجاورة. فالمذاق في فينتام يعتمد على الأعشاب والفلفل والليمون، بينما الأكل التايواني حريف في مذاقه ويميل إلى نكهات الجبيري والسمك.

كما تتوجه بعض المدن إلى الجمع بين مذاقات العالم في شوارعها، مثل نيويورك ولندن. فإلى عصر قريب كان أكل الشوارع في نيويورك يقتصر على سقج «هوت دوغز» (أما الآن فتنشر فيها مأكولات الشرق الأوسط كافة مثل الغلاف وماكولات جامايكا مثل «جيسرك»

ومختلفة عن الأكلات المنتشرة في البلدان المجاورة. فالمذاق في فينتام يعتمد على الأعشاب والفلفل والليمون، بينما الأكل التايواني حريف في مذاقه ويميل إلى نكهات الجبيري والسمك.

كما تتوجه بعض المدن إلى الجمع بين مذاقات العالم في شوارعها، مثل نيويورك ولندن. فإلى عصر قريب كان أكل الشوارع في نيويورك يقتصر على سقج «هوت دوغز» (أما الآن فتنشر فيها مأكولات الشرق الأوسط كافة مثل الغلاف وماكولات جامايكا مثل «جيسرك»

ومختلفة عن الأكلات المنتشرة في البلدان المجاورة. فالمذاق في فينتام يعتمد على الأعشاب والفلفل والليمون، بينما الأكل التايواني حريف في مذاقه ويميل إلى نكهات الجبيري والسمك.

كما تتوجه بعض المدن إلى الجمع بين مذاقات العالم في شوارعها، مثل نيويورك ولندن. فإلى عصر قريب كان أكل الشوارع في نيويورك يقتصر على سقج «هوت دوغز» (أما الآن فتنشر فيها مأكولات الشرق الأوسط كافة مثل الغلاف وماكولات جامايكا مثل «جيسرك»

ومختلفة عن الأكلات المنتشرة في البلدان المجاورة. فالمذاق في فينتام يعتمد على الأعشاب والفلفل والليمون، بينما الأكل التايواني حريف في مذاقه ويميل إلى نكهات الجبيري والسمك.

كما تتوجه بعض المدن إلى الجمع بين مذاقات العالم في شوارعها، مثل نيويورك ولندن. فإلى عصر قريب كان أكل الشوارع في نيويورك يقتصر على سقج «هوت دوغز» (أما الآن فتنشر فيها مأكولات الشرق الأوسط كافة مثل الغلاف وماكولات جامايكا مثل «جيسرك»

ومختلفة عن الأكلات المنتشرة في البلدان المجاورة. فالمذاق في فينتام يعتمد على الأعشاب والفلفل والليمون، بينما الأكل التايواني حريف في مذاقه ويميل إلى نكهات الجبيري والسمك.

كما تتوجه بعض المدن إلى الجمع بين مذاقات العالم في شوارعها، مثل نيويورك ولندن. فإلى عصر قريب كان أكل الشوارع في نيويورك يقتصر على سقج «هوت دوغز» (أما الآن فتنشر فيها مأكولات الشرق الأوسط كافة مثل الغلاف وماكولات جامايكا مثل «جيسرك»

ومختلفة عن الأكلات المنتشرة في البلدان المجاورة. فالمذاق في فينتام يعتمد على الأعشاب والفلفل والليمون، بينما الأكل التايواني حريف في مذاقه ويميل إلى نكهات الجبيري والسمك.

كما تتوجه بعض المدن إلى الجمع بين مذاقات العالم في شوارعها، مثل نيويورك ولندن. فإلى عصر قريب كان أكل الشوارع في نيويورك يقتصر على سقج «هوت دوغز» (أما الآن فتنشر فيها مأكولات الشرق الأوسط كافة مثل الغلاف وماكولات جامايكا مثل «جيسرك»

ومختلفة عن الأكلات المنتشرة في البلدان المجاورة. فالمذاق في فينتام يعتمد على الأعشاب والفلفل والليمون، بينما الأكل التايواني حريف في مذاقه ويميل إلى نكهات الجبيري والسمك.

كما تتوجه بعض المدن إلى الجمع بين مذاقات العالم في شوارعها، مثل نيويورك ولندن. فإلى عصر قريب كان أكل الشوارع في نيويورك يقتصر على سقج «هوت دوغز» (أما الآن فتنشر فيها مأكولات الشرق الأوسط كافة مثل الغلاف وماكولات جامايكا مثل «جيسرك»

ومختلفة عن الأكلات المنتشرة في البلدان المجاورة. فالمذاق في فينتام يعتمد على الأعشاب والفلفل والليمون، بينما الأكل التايواني حريف في مذاقه ويميل إلى نكهات الجبيري والسمك.

كما تتوجه بعض المدن إلى الجمع بين مذاقات العالم في شوارعها، مثل نيويورك ولندن. فإلى عصر قريب كان أكل الشوارع في نيويورك يقتصر على سقج «هوت دوغز» (أما الآن فتنشر فيها مأكولات الشرق الأوسط كافة مثل الغلاف وماكولات جامايكا مثل «جيسرك»

ومختلفة عن الأكلات المنتشرة في البلدان المجاورة. فالمذاق في فينتام يعتمد على الأعشاب والفلفل والليمون، بينما الأكل التايواني حريف في مذاقه ويميل إلى نكهات الجبيري والسمك.

كما تتوجه بعض المدن إلى الجمع بين مذاقات العالم في شوارعها، مثل نيويورك ولندن. فإلى عصر قريب كان أكل الشوارع في نيويورك يقتصر على سقج «هوت دوغز» (أما الآن فتنشر فيها مأكولات الشرق الأوسط كافة مثل الغلاف وماكولات جامايكا مثل «جيسرك»

ومختلفة عن الأكلات المنتشرة في البلدان المجاورة. فالمذاق في فينتام يعتمد على الأعشاب والفلفل والليمون، بينما الأكل التايواني حريف في مذاقه ويميل إلى نكهات الجبيري والسمك.

كما تتوجه بعض المدن إلى الجمع بين مذاقات العالم في شوارعها، مثل نيويورك ولندن. فإلى عصر قريب كان أكل الشوارع في نيويورك يقتصر على سقج «هوت دوغز» (أما الآن فتنشر فيها مأكولات الشرق الأوسط كافة مثل الغلاف وماكولات جامايكا مثل «جيسرك»

ومختلفة عن الأكلات المنتشرة في البلدان المجاورة. فالمذاق في فينتام يعتمد على الأعشاب والفلفل والليمون، بينما الأكل التايواني حريف في مذاقه ويميل إلى نكهات الجبيري والسمك.

كما تتوجه بعض المدن إلى الجمع بين مذاقات العالم في شوارعها، مثل نيويورك ولندن. فإلى عصر قريب كان أكل الشوارع في نيويورك يقتصر على سقج «هوت دوغز» (أما الآن فتنشر فيها مأكولات الشرق الأوسط كافة مثل الغلاف وماكولات جامايكا مثل «جيسرك»

ومختلفة عن الأكلات المنتشرة في البلدان المجاورة. فالمذاق في فينتام يعتمد على الأعشاب والفلفل والليمون، بينما الأكل التايواني حريف في مذاقه ويميل إلى نكهات الجبيري والسمك.

كما تتوجه بعض المدن إلى الجمع بين مذاقات العالم في شوارعها، مثل نيويورك ولندن. فإلى عصر قريب كان أكل الشوارع في نيويورك يقتصر على سقج «هوت دوغز» (أما الآن فتنشر فيها مأكولات الشرق الأوسط كافة مثل الغلاف وماكولات جامايكا مثل «جيسرك»

ومختلفة عن الأكلات المنتشرة في البلدان المجاورة. فالمذاق في فينتام يعتمد على الأعشاب والفلفل والليمون، بينما الأكل التايواني حريف في مذاقه ويميل إلى نكهات الجبيري والسمك.

كما تتوجه بعض المدن إلى الجمع بين مذاقات العالم في شوارعها، مثل نيويورك ولندن. فإلى عصر قريب كان أكل الشوارع في نيويورك يقتصر على سقج «هوت دوغز» (أما الآن فتنشر فيها مأكولات الشرق الأوسط كافة مثل الغلاف وماكولات جامايكا مثل «جيسرك»

ومختلفة عن الأكلات المنتشرة في البلدان المجاورة. فالمذاق في فينتام يعتمد على الأعشاب والفلفل والليمون، بينما الأكل التايواني حريف في مذاقه ويميل إلى نكهات الجبيري والسمك.

كما تتوجه بعض المدن إلى الجمع بين مذاقات العالم في شوارعها، مثل نيويورك ولندن. فإلى عصر قريب كان أكل الشوارع في نيويورك يقتصر على سقج «هوت دوغز» (أما الآن فتنشر فيها مأكولات الشرق الأوسط كافة مثل الغلاف وماكولات جامايكا مثل «جيسرك»

ومختلفة عن الأكلات المنتشرة في البلدان المجاورة. فالمذاق في فينتام يعتمد على الأعشاب والفلفل والليمون، بينما الأكل التايواني حريف في مذاقه ويميل إلى نكهات الجبيري والسمك.

كما تتوجه بعض المدن إلى الجمع بين مذاقات العالم في شوارعها، مثل نيويورك ولندن. فإلى عصر قريب كان أكل الشوارع في نيويورك يقتصر على سقج «هوت دوغز» (أما الآن فتنشر فيها مأكولات الشرق الأوسط كافة مثل الغلاف وماكولات جامايكا مثل «جيسرك»

ومختلفة عن الأكلات المنتشرة في البلدان المجاورة. فالمذاق في فينتام يعتمد على الأعشاب والفلفل والليمون، بينما الأكل التايواني حريف في مذاقه ويميل إلى نكهات الجبيري والسمك.

كما تتوجه بعض المدن إلى الجمع بين مذاقات العالم في شوارعها، مثل نيويورك ولندن. فإلى عصر قريب كان أكل الشوارع في نيويورك يقتصر على سقج «هوت دوغز» (أما الآن فتنشر فيها مأكولات الشرق الأوسط كافة مثل الغلاف وماكولات جامايكا مثل «جيسرك»

ومختلفة عن الأكلات المنتشرة في البلدان المجاورة. فالمذاق في فينتام يعتمد على الأعشاب والفلفل والليمون، بينما الأكل التايواني حريف في مذاقه ويميل إلى نكهات الجبيري والسمك.

كما تتوجه بعض المدن إلى الجمع بين مذاقات العالم في شوارعها، مثل نيويورك ولندن. فإلى عصر قريب كان أكل الشوارع في نيويورك يقتصر على سقج «هوت دوغز» (أما الآن فتنشر فيها مأكولات الشرق الأوسط كافة مثل الغلاف وماكولات جامايكا مثل «جيسرك»

ومختلفة عن الأكلات المنتشرة في البلدان المجاورة. فالمذاق في فينتام يعتمد على الأعشاب والفلفل والليمون، بينما الأكل التايواني حريف في مذاقه ويميل إلى نكهات الجبيري والسمك.

كما تتوجه بعض المدن إلى الجمع بين مذاقات العالم في شوارعها، مثل نيويورك ولندن. فإلى عصر قريب كان أكل الشوارع في نيويورك يقتصر على سقج «هوت دوغز» (أما الآن فتنشر فيها مأكولات الشرق الأوسط كافة مثل الغلاف وماكولات جامايكا مثل «جيسرك»

## تاريخ وجبات الشوارع يعود إلى العصر الإغريقي

بدأت بوجبات من السمك المشوي



على أسياخ قصيرة وحلوى «سيندول» التي تحتوي على الجبيلي وخليب جوز الهند والفواكه. ومع التوسع العمراني في إندونيسيا في السنوات الأخيرة انتشرت أيضاً صناعة مأكولات الشوارع في العاصمة جاكارتا.

انتشار الوجبات والشوارع يعود تاريخها إلى القرن التاسع، كما توسعت في إندونيسيا تجارة المأكولات السريعة في الشوارع في القرن 19 أثناء الاحتلال الهولندي للبلاد. ومن أشهر مأكولات الشوارع التي تباع في إندونيسيا «ساتاي» وهي الدجاج أو اللحم المشوية والتعداد تحولت وجبات الشوارع إلى وجبات رئيسية وتخطى حجمها الطعام الذي يعد في المنازل. كما ساهمت صناعة السياحة المتزايدة في البلاد إلى انتشار وتوسع وجبات الشوارع. وعلى عكس تايلاند، فإن تاريخ وجبات الشوارع في إندونيسيا يمتد إلى تاريخ بعيد. وتذكر المعابد الإندونيسية في مخطوطات وتدون على الجدران مأكولات شوارع يعود تاريخها إلى القرن التاسع، كما توسعت في إندونيسيا تجارة المأكولات السريعة في الشوارع في القرن 19 أثناء الاحتلال الهولندي للبلاد. ومن أشهر مأكولات الشوارع التي تباع في إندونيسيا «ساتاي» وهي الدجاج أو اللحم المشوية

وينظم ويقن شروط والتزامات ومواقع بائعي وجبات الشوارع. وانتشرت أكلات الشوارع في حضارة الأزتيك في أميركا الجنوبية وكانت تشمل الكثير من المنتجات المحلية ومنها الدجاج والأرانب والأسماك والفواكه والبيض وأنواعاً من الحشرات. وبعد الغزو الإسباني، ومع تقديم أنواع الأغذية الأوروبية مثل الفصح والسكر والمواشي، استمر أهالي البلاد في الاعتماد على الوجبات المحلية وشراءها من بائعي الشوارع. ويتذكر أهالي بيرو هذا التراث الحلوي إلى اليوم. وخلال استعمار بريطانيا لأمريكا انتشرت وجبات الشوارع في أنحاء المدن الأميركية وشملت المبيعات الأسماك والمخار والفواكه والذرة المشوية. وكان الإقبال عليها من جميع طبقات المجتمع، وكانت بائعات الشوارع من أصل أفريقي ينتشرن في القرنين 18 و19 لبيع الكعك والفواكه في سافانا والبن والبسكويت والحلوى والمكسرات في نيو أورليانز. وبعد سنوات من فرض القيود على باعة الشوارع في نيويورك شملت ساعات العمل قراراً في عام 1707 بمنع الباعة المنجولين في قلب مدينة نيويورك. وفي أوروبا خلال القرن التاسع عشر انتشرت عربات بيع مخبوزات الجبجر (الزنجبيل) والذرة واللحم المقلية في أوائل القرن التاسع عشر انتشرت عربات بيع المقلية في شوارع باريس في عام 1840، ولذلك ما زال يطلق عليها اسمها الفرنسي «فرنش فرايز» حتى الآن. وفي العصر الفيكتوري البريطاني بيعت أنواع الكريشة

ومختلفة عن الأكلات المنتشرة في البلدان المجاورة. فالمذاق في فينتام يعتمد على الأعشاب والفلفل والليمون، بينما الأكل التايواني حريف في مذاقه ويميل إلى نكهات الجبيري والسمك.

ومختلفة عن الأكلات المنتشرة في البلدان المجاورة. فالمذاق في فينتام يعتمد على الأعشاب والفلفل والليمون، بينما الأكل التايواني حريف في مذاقه ويميل إلى نكهات الجبيري والسمك.

ومختلفة عن الأكلات المنتشرة في البلدان المجاورة. فالمذاق في فينتام يعتمد على الأعشاب والفلفل والليمون، بينما الأكل التايواني حريف في مذاقه ويميل إلى نكهات الجبيري والسمك.

تيار اليمين المتطرف يحذر من خطر «التعريب»... ومثقفون يمدافعون

## تعليم اللغة العربية يثير جدلاً كبيراً في فرنسا



أدرجت اللغة العربية بشكل رسمي في المناهج الفرنسية منذ 2017 كلغة أجنبية



كلود هاجيه



نادجيت



لويس جان كالفيه

الأمم؟ أن تكون اللغة العربية لغة الأدب والفلسفة والشعر لا يهم هؤلاء الساسة، ما يهمهم هو خلق الجدل وشحن الجموع بمشاعر الكراهية والحقد. ويضيف هذه الطوائف عن سنوات عمله في التعليم: «أتذكر قصة ذلك الزميل الذي شرح لتلاميذه أن (باراكوكا) التي تعني كلمة برقوق باللغة الكوريسكية هي أتية من كلمة البرقوق بالعربية وكيف أنه فتاجا بعدها بسيل من شكواي الأولياء التي أرسلت للإدارة ضده بحجة التخوف من خطر (الأسلمة) الذي يتعرض له التلاميذ في المدرسة...».

تعليم اللغة العربية... الجدل القديم الجديد على أن قبيلة تعليم اللغة العربية التي تهدد بالانفجار في وجه أصحابها كلما طرحوها للنقاش ليس بالأمر الجديد. نجاة بلقاسم بالو التي احتلت منصب وزيرة التربية والتعليم بين 2014-2017 ذاقت الأمرين حين حاولت عرض الموضوع للنقاش، حيث قوبلت بهجوم شديد لدرجة اتهامها بـ «بالعميلة المأجورة لخدمة أسيادها الأصوليين»، بسبب أصولها المغربية رغم أنها أكدت مراراً وتكراراً أن التعليم لن يتخذ صفة إلزامية ولن يكون إجبارياً. لكن تعليم اللغة العربية حاضر في فرنسا منذ قرون. الباحث في اللسانيات لويس جان كالفيه يذكرنا في مقال بعنوان «اللغة العربية أداة لفتح في فرنسا المغلقة على نفسها» على موقع ميديا بارت، «بان أولى تجارب تعليم اللغة العربية تعود للقرن الثامن عشر في عهد الملك فرانسوا الأول، حيث كانت تدرس في معهد اللغات الشرقية للدبلوماسيين وضباط البحرية، وأن أول مناظرة لفتح العربية افتتحت في فرنسا تعود لبداية القرن العشرين عام 1905، حيث كانت الوحيدة بين اللغات الأوروبية الأخرى (الألمانية، الإيطالية، الإسبانية والبرتغالية) التي تحظى بالاهتمام».

ولم أرها تجاه زملائي العرب رغم أننا كنا نقف لغتين أيضاً. أما الروائي صاحب جائزة غولوتكو، جيروم فرياري، الذي عمل أيضاً كمتترجم وأستاذ وأقام في دول عربية كالجزائر والإمارات فكتب على صفحات جريدة «لا كروا» مقالاً بعنوان: «بارانويا»، مدافعاً فيه عن اللغة العربية وفندت همة

التي لا أستطيع هز وسطي ولا قيد أنملة... مرة رأيت نظرات التوبيخ في عين المارة عندما تحدثني أسي بالعربية ونحن في الشارع وكانني أرفض الاندماج في المجتمع الفرنسي لاني أتكلم هذه اللغة... رأيت في طفولتي نظرات إعجاب لأسانذتي تجاه زملائي الصينيين لأنهم يتقنون اللغتين

كلمة بالعربية رغم أنها لغتي الأم، حاولت فيه تفسير الأسباب وراء عدم إقبالها للغة العربية: «لأنه خلال سنوات طفولتي الكمل تعامل مع لغة أبائي وأجدادي إما بالازدراء أو بالخوف أو بالإشفاق الساخر، في كل مرة تذاق فيها موسيقى شرقية كانت كل الأعين تنحني لي بإلحاح لأرقص رغم

باريس، أنيسه مخالفدي  
جدل واسع يقسم الأوساط الثقافية والسياسية الفرنسية هذه الأيام، والسبب هو إعلان وزير التربية والتعليم جان ميشال بلانكي نيته تعميم تعليم اللغة العربية في المدارس من المرحلة الابتدائية لغاية الثانوية. النبا أقام الدنيا ولم يقدها، والهجوم جاء تحديداً من أطراف سياسية يمينية، على أن كثيراً من الشخصيات العلمية والأدبية دافعت عن اللغة العربية كلغة حية ومهمة وحق التلاميذ الفرنسيين في تعلمها.  
القرار جاء بعد نشر توصيات تقرير معهد «مونتان للبحوث والدراسات» الذي أعده الأكاديمي حكيم القروي. التقرير يكشف أن عدد التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية في المدارس الفرنسية قد انخفض للنصف في أقل من عشرين سنة، وفي المقابل فإن تعليم هذه اللغة يلقى طلباً قوياً في المدارس الإسلامية والمساجد الخارجة في معظمها عن إطار رقابة وزارة التربية والتعليم. الإعلان الذي تحدث فيه الوزير أيضاً عن ضرورة تطوير تعليم اللغة الصينية والروسية إلى جانب العربية والارتقاء بها للمكانة المهمة التي تستحقها كلغة أدب وثقافة، لقي هجوماً عنيفاً من طرف سياسيين من اليمين، لكن تحديداً على اللغة العربية: الكاتب ووزير التربية السابق في عهد جاك شيراك لوك بافيري (2004-2000) وصف القرار بالفكرة «الخاطئة»، متسائلاً عن جدوى محاربة الأصولية بينما يتم إدخال العربية لمدارس الجمهورية، وتعجيب المناطقة باسم حزب اليمين لورانسي سبيلي كيف يتم تسخير الجهود للغة أخرى غير الفرنسية؟ وتحذرت المسؤل في تيار اليمين المحافظ لويس اليو ورفيق رئيسة الحزب مارين لو بان، عن «البيدولوجية الخسوع». أما نيكولا دو بون إينيون زعيم حركة

طارق إمام في «مدينة الحوائط اللانهائية»  
الحكي بعين الأسطورة

تعبان، تختبئ حبيبتيه في النصف الذي يحمل الرأس، ويختبئ هو في النصف الذي يحمل الذيل... وفي حكاية «وجة الصائغ الذي تكبره الذهب»، يتحول عشق الذهب وكرايمته إلى لغة تودي بحياة الزوجين، على يد كائناتها، التي تناسل الأسطورة، حيث النهايات المفتوحة على كل شيء.

صُنع نهايات لا تنتهي، وفي الوقت نفسه القدرة على خلق المازق الحكائي، وتتميتها فنياً ونفسياً وفتحها إلى أقصى نقطة، لم تكن تخطر على البال، ومن أساطير الأشياء والتقوي، ما يعني ضمناً إننا إزاء ما يمكن أن أسميه «تناسل الأسطورة»، حيث النهايات المفتوحة على كل شيء.

وتطوق نجاة للوصول إلى حبيبها الفتى نفسها، فدانما هناك رأس حربة، بشكل محزون إيقاعها من الداخل، ويضبط علاقتها بالخارج، رأس الحربة هو بطل أو بطلة الحكاية، علاقتها بالكتلة مرنة، فهو يستطيع أن يدخل ويخرج منها بحرية، بل يقلبها رأساً على عقب، ويمسحها، لتستحيل إلى عالم خرافي، يعلو فوق حدود العقل والحواس والخيال.

لا تتكون هاتان الكتلتان من تلقاء نفسها، فدائماً هناك رأس حربة، بشكل محزون إيقاعها من الداخل، ويضبط علاقتها بالخارج، رأس الحربة هو بطل أو بطلة الحكاية، علاقتها بالكتلة مرنة، فهو يستطيع أن يدخل ويخرج منها بحرية، بل يقلبها رأساً على عقب، ويمسحها، لتستحيل إلى عالم خرافي، يعلو فوق حدود العقل والحواس والخيال.

جمال القصاص  
يبني طارق إمام عالمه الفني في مجموعته القصصية «مدينة الحوائط اللانهائية» بالأسطورة، ويذهب إلى تخوم الخرافة، متخذاً من اللحم الدائم بها عيناً سحرية للكتابة. فتمتد شخصياتهم في الماضي، وتروكها قسراً، لم يبق لهم سوى كهولتهم يحتفون بها، كي يذكروا أنهم كانوا هنا، وشعب معلق في سقف الزمن، قرر أن يجعل مدينته نافذة مشرعة على السماء، بلا أسقف أو أبواب للبيوت، مجرد حوائط ممتدة، حتى شوارعها ودروبها اصنعوا في تضييقها، فبدت تتلوى كالنعبان، بالكاد تسع لشخص واحد كي يمر.

فرانسيس فوكوياما  
وتغيرات الهوية الأميركية

واشنطن، محمد علي صالح  
هذا كتاب جديد للفيلسوف الأميركي، الياباني الأصل، فرانسيس فوكوياما، مؤلف كتاب «نهاية التاريخ» الذي نقاشاً كثيراً حتى اليوم، لأن التاريخ، طبعاً، لم ينته. وفي عام 2014، نشر كتاب «النظام السياسي والاضمحلال السياسي». قال فيه إن المؤسسات الأميركية تعاني من الأزمات، وذلك بسبب «الاستيلاء تدريجياً على الدولة بواسطة لوبيات المصالح القوية»، وبدا وكأنه في تلك المرة صار قادراً على قراءة المستقبل (وليس التاريخ). وذلك بسبب صعود الجمهوريين المحافظين إلى حكم الولايات المتحدة، بقيادة الرئيس دونالد ترمب، بعد سنتين من نشر كتابه «بيدو أن هؤلاء هم «العرباء السياساسيون» الذين تهدد وطنيتهم الاقتصادية المتطرفة (الراسمالية المتطرفة)، وتهدد ميولهم الاستبدادية بزعمنة استقرار النظام الدولي كله، وليس فقط النظام الأميركي».

يقول الكتاب إن البحث عن الهوية، وإعلانها، والفخر بها، والدفاع عنها، وربما القتال دفاعاً عنها، صارت واحدة من المفاهيم الرئيسية التي توحد الكثير مما يجري في عالم السياسة اليوم. لكن، بسبب هذا، «تواجه الديمقراطية الليبرالية تحدياً متزايداً»، وذلك بسبب التركيز على الاعتراف، والإنعاش الضيق، على أشياء أعماقهم، متطرفون عرقياً.

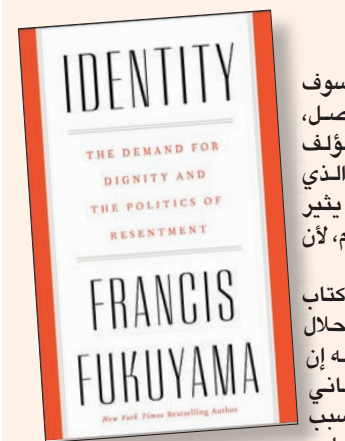
تتابع النهايات في حكاية «كتاب الحياة المغقودة»، كانها سلسلة مغلقة في رقاب الزمن، فالهيكل البشري يتمكن من ستر عورته بقماشه بيضاء، ثم يستعيد وجهه الذي أحيط بهالة شعر سوداء طويلة وناعمة، وأرتدى جلباباً واسعاً، ثم يكتشفون أن الهيكل العظمي كان لانثى

وتطوق نجاة للوصول إلى حبيبها الفتى نفسها، فدانما هناك رأس حربة، بشكل محزون إيقاعها من الداخل، ويضبط علاقتها بالخارج، رأس الحربة هو بطل أو بطلة الحكاية، علاقتها بالكتلة مرنة، فهو يستطيع أن يدخل ويخرج منها بحرية، بل يقلبها رأساً على عقب، ويمسحها، لتستحيل إلى عالم خرافي، يعلو فوق حدود العقل والحواس والخيال.

لا تتكون هاتان الكتلتان من تلقاء نفسها، فدائماً هناك رأس حربة، بشكل محزون إيقاعها من الداخل، ويضبط علاقتها بالخارج، رأس الحربة هو بطل أو بطلة الحكاية، علاقتها بالكتلة مرنة، فهو يستطيع أن يدخل ويخرج منها بحرية، بل يقلبها رأساً على عقب، ويمسحها، لتستحيل إلى عالم خرافي، يعلو فوق حدود العقل والحواس والخيال.

جمال القصاص  
يبني طارق إمام عالمه الفني في مجموعته القصصية «مدينة الحوائط اللانهائية» بالأسطورة، ويذهب إلى تخوم الخرافة، متخذاً من اللحم الدائم بها عيناً سحرية للكتابة. فتمتد شخصياتهم في الماضي، وتروكها قسراً، لم يبق لهم سوى كهولتهم يحتفون بها، كي يذكروا أنهم كانوا هنا، وشعب معلق في سقف الزمن، قرر أن يجعل مدينته نافذة مشرعة على السماء، بلا أسقف أو أبواب للبيوت، مجرد حوائط ممتدة، حتى شوارعها ودروبها اصنعوا في تضييقها، فبدت تتلوى كالنعبان، بالكاد تسع لشخص واحد كي يمر.

هذا الاتساع في الأعلى والتضييق في الأسفل، يحمل ضمناً إشارة فارقة ما بين زمني السماء والأرض، وأن الكتلة فوق مسطح السرد تبلغ حيويتها حين تشارف خط الأفق في أعلى اللوحة، كاسرة صلادة الإطرار، بينما تنتهي في الصغر كلما اقتربت من خط الأرض.



واشنطن، محمد علي صالح  
هذا كتاب جديد للفيلسوف الأميركي، الياباني الأصل، فرانسيس فوكوياما، مؤلف كتاب «نهاية التاريخ» الذي نقاشاً كثيراً حتى اليوم، لأن التاريخ، طبعاً، لم ينته. وفي عام 2014، نشر كتاب «النظام السياسي والاضمحلال السياسي». قال فيه إن المؤسسات الأميركية تعاني من الأزمات، وذلك بسبب «الاستيلاء تدريجياً على الدولة بواسطة لوبيات المصالح القوية»، وبدا وكأنه في تلك المرة صار قادراً على قراءة المستقبل (وليس التاريخ). وذلك بسبب صعود الجمهوريين المحافظين إلى حكم الولايات المتحدة، بقيادة الرئيس دونالد ترمب، بعد سنتين من نشر كتابه «بيدو أن هؤلاء هم «العرباء السياساسيون» الذين تهدد وطنيتهم الاقتصادية المتطرفة (الراسمالية المتطرفة)، وتهدد ميولهم الاستبدادية بزعمنة استقرار النظام الدولي كله، وليس فقط النظام الأميركي».

جميلة وليس لرجل... ثم تصل للفتيات لزوجتها غير المتوقعة، فمع كل صفحة تسطرها في كتابها هذه الأنتى الجميلة التي عادة للحياة من الموت، يستيقظ الرجال كل صباح، على هياكل عظمية جديدة في أسبوتهم، لنسائهم وفي غرف بناتهم، ولا يبقى في المدينة سواها امرأة واحدة غير مغلقة للجمع، وأما وحيدة وزوجة غير مغلقة للجمع، وأما وحيدة لرجل جديد، «بزغ بملامح متشابهة حد التطابق... هكذا أعادت الجميع إخوة...»

جميلة وليس لرجل... ثم تصل للفتيات لزوجتها غير المتوقعة، فمع كل صفحة تسطرها في كتابها هذه الأنتى الجميلة التي عادة للحياة من الموت، يستيقظ الرجال كل صباح، على هياكل عظمية جديدة في أسبوتهم، لنسائهم وفي غرف بناتهم، ولا يبقى في المدينة سواها امرأة واحدة غير مغلقة للجمع، وأما وحيدة وزوجة غير مغلقة للجمع، وأما وحيدة لرجل جديد، «بزغ بملامح متشابهة حد التطابق... هكذا أعادت الجميع إخوة...»

جميلة وليس لرجل... ثم تصل للفتيات لزوجتها غير المتوقعة، فمع كل صفحة تسطرها في كتابها هذه الأنتى الجميلة التي عادة للحياة من الموت، يستيقظ الرجال كل صباح، على هياكل عظمية جديدة في أسبوتهم، لنسائهم وفي غرف بناتهم، ولا يبقى في المدينة سواها امرأة واحدة غير مغلقة للجمع، وأما وحيدة وزوجة غير مغلقة للجمع، وأما وحيدة لرجل جديد، «بزغ بملامح متشابهة حد التطابق... هكذا أعادت الجميع إخوة...»

جميلة وليس لرجل... ثم تصل للفتيات لزوجتها غير المتوقعة، فمع كل صفحة تسطرها في كتابها هذه الأنتى الجميلة التي عادة للحياة من الموت، يستيقظ الرجال كل صباح، على هياكل عظمية جديدة في أسبوتهم، لنسائهم وفي غرف بناتهم، ولا يبقى في المدينة سواها امرأة واحدة غير مغلقة للجمع، وأما وحيدة وزوجة غير مغلقة للجمع، وأما وحيدة لرجل جديد، «بزغ بملامح متشابهة حد التطابق... هكذا أعادت الجميع إخوة...»

جميلة وليس لرجل... ثم تصل للفتيات لزوجتها غير المتوقعة، فمع كل صفحة تسطرها في كتابها هذه الأنتى الجميلة التي عادة للحياة من الموت، يستيقظ الرجال كل صباح، على هياكل عظمية جديدة في أسبوتهم، لنسائهم وفي غرف بناتهم، ولا يبقى في المدينة سواها امرأة واحدة غير مغلقة للجمع، وأما وحيدة وزوجة غير مغلقة للجمع، وأما وحيدة لرجل جديد، «بزغ بملامح متشابهة حد التطابق... هكذا أعادت الجميع إخوة...»

جميلة وليس لرجل... ثم تصل للفتيات لزوجتها غير المتوقعة، فمع كل صفحة تسطرها في كتابها هذه الأنتى الجميلة التي عادة للحياة من الموت، يستيقظ الرجال كل صباح، على هياكل عظمية جديدة في أسبوتهم، لنسائهم وفي غرف بناتهم، ولا يبقى في المدينة سواها امرأة واحدة غير مغلقة للجمع، وأما وحيدة وزوجة غير مغلقة للجمع، وأما وحيدة لرجل جديد، «بزغ بملامح متشابهة حد التطابق... هكذا أعادت الجميع إخوة...»

جميلة وليس لرجل... ثم تصل للفتيات لزوجتها غير المتوقعة، فمع كل صفحة تسطرها في كتابها هذه الأنتى الجميلة التي عادة للحياة من الموت، يستيقظ الرجال كل صباح، على هياكل عظمية جديدة في أسبوتهم، لنسائهم وفي غرف بناتهم، ولا يبقى في المدينة سواها امرأة واحدة غير مغلقة للجمع، وأما وحيدة وزوجة غير مغلقة للجمع، وأما وحيدة لرجل جديد، «بزغ بملامح متشابهة حد التطابق... هكذا أعادت الجميع إخوة...»



## تتقافز الأسطورة في الحكايات ما بين الثقل والخفة وفي قبضة ضمير واحد هو صوت الراوي السارد الكاتب صانع اللعبة

بعضها بعضاً، وأن كل حكاية تشكل جسراً شقيقاً ما بعدها، وفي فضاء مكاني واحد، لم يبرح مدينة الحوائط. يبرز «المأوراء»، دائماً في حكايات ناقصة ميتورة، أشبه بأسطورة مجروحة، بوجود مزروع منه غلاف الحياة، وذلك بفعل طاقة السرد والكائنات الشريفة، إنه وجود مؤجل التي صمدت عملاً خارقاً يشبه المعجزة، تماماً كذيل النعبان المفضول عن رأسه، الذي يحياها «الخطاب وذيل النعبان»، الذي يفتش عنها ليكمل جسده في حبيبته بشراً سوياً، ولكي يتم ذلك لا بد أن يكون برفقة شخص يفتح عن الحب... كذلك في الشجرة السوداء الوحيدة التي صمدت ضد الشيب في رأس المرأة الغائبة، وكيف تعود شابة بشعر أسود، بعد مصادفة لقائهما بالرجل الكهل، وتكتشف أنه حبيبها الذي سقط منها في بئر الماضي، وفي حكاية «بطباخة الس» الفتاة الماهرة صاحبة القدرات الخاصة في الطبخ لا سيما في صناعة الحساء، حيث يكتشف ما وراء الس، بقوة المصادفة، ويصبح صك براءتها،

بعضها بعضاً، وأن كل حكاية تشكل جسراً شقيقاً ما بعدها، وفي فضاء مكاني واحد، لم يبرح مدينة الحوائط. يبرز «المأوراء»، دائماً في حكايات ناقصة ميتورة، أشبه بأسطورة مجروحة، بوجود مزروع منه غلاف الحياة، وذلك بفعل طاقة السرد والكائنات الشريفة، إنه وجود مؤجل التي صمدت عملاً خارقاً يشبه المعجزة، تماماً كذيل النعبان المفضول عن رأسه، الذي يحياها «الخطاب وذيل النعبان»، الذي يفتش عنها ليكمل جسده في حبيبته بشراً سوياً، ولكي يتم ذلك لا بد أن يكون برفقة شخص يفتح عن الحب... كذلك في الشجرة السوداء الوحيدة التي صمدت ضد الشيب في رأس المرأة الغائبة، وكيف تعود شابة بشعر أسود، بعد مصادفة لقائهما بالرجل الكهل، وتكتشف أنه حبيبها الذي سقط منها في بئر الماضي، وفي حكاية «بطباخة الس» الفتاة الماهرة صاحبة القدرات الخاصة في الطبخ لا سيما في صناعة الحساء، حيث يكتشف ما وراء الس، بقوة المصادفة، ويصبح صك براءتها،

بعضها بعضاً، وأن كل حكاية تشكل جسراً شقيقاً ما بعدها، وفي فضاء مكاني واحد، لم يبرح مدينة الحوائط. يبرز «المأوراء»، دائماً في حكايات ناقصة ميتورة، أشبه بأسطورة مجروحة، بوجود مزروع منه غلاف الحياة، وذلك بفعل طاقة السرد والكائنات الشريفة، إنه وجود مؤجل التي صمدت عملاً خارقاً يشبه المعجزة، تماماً كذيل النعبان المفضول عن رأسه، الذي يحياها «الخطاب وذيل النعبان»، الذي يفتش عنها ليكمل جسده في حبيبته بشراً سوياً، ولكي يتم ذلك لا بد أن يكون برفقة شخص يفتح عن الحب... كذلك في الشجرة السوداء الوحيدة التي صمدت ضد الشيب في رأس المرأة الغائبة، وكيف تعود شابة بشعر أسود، بعد مصادفة لقائهما بالرجل الكهل، وتكتشف أنه حبيبها الذي سقط منها في بئر الماضي، وفي حكاية «بطباخة الس» الفتاة الماهرة صاحبة القدرات الخاصة في الطبخ لا سيما في صناعة الحساء، حيث يكتشف ما وراء الس، بقوة المصادفة، ويصبح صك براءتها،

جميلة وليس لرجل... ثم تصل للفتيات لزوجتها غير المتوقعة، فمع كل صفحة تسطرها في كتابها هذه الأنتى الجميلة التي عادة للحياة من الموت، يستيقظ الرجال كل صباح، على هياكل عظمية جديدة في أسبوتهم، لنسائهم وفي غرف بناتهم، ولا يبقى في المدينة سواها امرأة واحدة غير مغلقة للجمع، وأما وحيدة وزوجة غير مغلقة للجمع، وأما وحيدة لرجل جديد، «بزغ بملامح متشابهة حد التطابق... هكذا أعادت الجميع إخوة...»

جميلة وليس لرجل... ثم تصل للفتيات لزوجتها غير المتوقعة، فمع كل صفحة تسطرها في كتابها هذه الأنتى الجميلة التي عادة للحياة من الموت، يستيقظ الرجال كل صباح، على هياكل عظمية جديدة في أسبوتهم، لنسائهم وفي غرف بناتهم، ولا يبقى في المدينة سواها امرأة واحدة غير مغلقة للجمع، وأما وحيدة وزوجة غير مغلقة للجمع، وأما وحيدة لرجل جديد، «بزغ بملامح متشابهة حد التطابق... هكذا أعادت الجميع إخوة...»

توقعات بجلب مزيد من المستثمرين في منافسات الكرة المحلية

## آل الشيخ يضاعف إثارة الدوري السعودي بقرار مشاركة الأندية الخليجية



الكرة السعودية شهدت متغيرات مثيرة خلال الأشهر الأخيرة (الشرق الأوسط)

القديم الخليلية، والإيجابيات الجديدة تم زيادة العدد إلى 16 فريقاً بعدما صعد بشكل مباشر فريق الوحدة والحزم، وخاض فريقاً الرائد وأحد أصحاب المركزين 13 والـ 14 مواجهتي الملحق مع أصحاب المركز الثالث والرابع في دوري الدرجة الأولى الطائي والكوكب، ولم يجد الرائد أحد صعوبة في حجز مكانيهما في دوري الكبار بعد أن خاضا مباريات الذهاب والإياب.

ومع التجربة الجديدة ستكون هناك تشريعات جديدة تخص الصاعدين والهابطين سواء من الأندية المحلية أو الأندية الخليجية المشاركة في الدوري السعودي، وستكشف الأيام المقبلة جميع التفاصيل والترتيبات حول دوري 2020، في الوقت الذي يرحب فيه الكثير إمكانية مشاركة أحد الأندية المصرية لينضم إلى الثنائي الخليجي، وفقاً لإجراءات الدوريات الخاصة بهم.

ويذكر أن اجتماع ضم تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة السعودية ونواف التمياط رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم المكلف بالشيخ علي آل خليفة رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، والشيخ أحمد اليوسف رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم، وتم خلال الاجتماع طرح فكرة رئيس الهيئة الرياضية السعودية بمشاركة فريق بحريني وآخر كويتي في الدوري السعودي، بالإضافة إلى مقعد لفريق إماراتي، والتي تعد خطوة هامة في سبيل تطوير كرة

الدوريات الخاصة بهم. يذكر أن اجتماع ضم تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة السعودية ونواف التمياط رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم المكلف بالشيخ علي آل خليفة رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، والشيخ أحمد اليوسف رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم، وتم خلال الاجتماع طرح فكرة رئيس الهيئة الرياضية السعودية بمشاركة فريق بحريني وآخر كويتي في الدوري السعودي، بالإضافة إلى مقعد لفريق إماراتي، والتي تعد خطوة هامة في سبيل تطوير كرة

الدوريات الخاصة بهم. يذكر أن اجتماع ضم تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة السعودية ونواف التمياط رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم المكلف بالشيخ علي آل خليفة رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، والشيخ أحمد اليوسف رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم، وتم خلال الاجتماع طرح فكرة رئيس الهيئة الرياضية السعودية بمشاركة فريق بحريني وآخر كويتي في الدوري السعودي، بالإضافة إلى مقعد لفريق إماراتي، والتي تعد خطوة هامة في سبيل تطوير كرة

الدوريات الخاصة بهم. يذكر أن اجتماع ضم تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة السعودية ونواف التمياط رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم المكلف بالشيخ علي آل خليفة رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، والشيخ أحمد اليوسف رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم، وتم خلال الاجتماع طرح فكرة رئيس الهيئة الرياضية السعودية بمشاركة فريق بحريني وآخر كويتي في الدوري السعودي، بالإضافة إلى مقعد لفريق إماراتي، والتي تعد خطوة هامة في سبيل تطوير كرة

الدوريات الخاصة بهم. يذكر أن اجتماع ضم تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة السعودية ونواف التمياط رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم المكلف بالشيخ علي آل خليفة رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، والشيخ أحمد اليوسف رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم، وتم خلال الاجتماع طرح فكرة رئيس الهيئة الرياضية السعودية بمشاركة فريق بحريني وآخر كويتي في الدوري السعودي، بالإضافة إلى مقعد لفريق إماراتي، والتي تعد خطوة هامة في سبيل تطوير كرة

الدوريات الخاصة بهم. يذكر أن اجتماع ضم تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة السعودية ونواف التمياط رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم المكلف بالشيخ علي آل خليفة رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، والشيخ أحمد اليوسف رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم، وتم خلال الاجتماع طرح فكرة رئيس الهيئة الرياضية السعودية بمشاركة فريق بحريني وآخر كويتي في الدوري السعودي، بالإضافة إلى مقعد لفريق إماراتي، والتي تعد خطوة هامة في سبيل تطوير كرة

الدوريات الخاصة بهم. يذكر أن اجتماع ضم تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة السعودية ونواف التمياط رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم المكلف بالشيخ علي آل خليفة رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، والشيخ أحمد اليوسف رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم، وتم خلال الاجتماع طرح فكرة رئيس الهيئة الرياضية السعودية بمشاركة فريق بحريني وآخر كويتي في الدوري السعودي، بالإضافة إلى مقعد لفريق إماراتي، والتي تعد خطوة هامة في سبيل تطوير كرة

الدوريات الخاصة بهم. يذكر أن اجتماع ضم تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة السعودية ونواف التمياط رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم المكلف بالشيخ علي آل خليفة رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، والشيخ أحمد اليوسف رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم، وتم خلال الاجتماع طرح فكرة رئيس الهيئة الرياضية السعودية بمشاركة فريق بحريني وآخر كويتي في الدوري السعودي، بالإضافة إلى مقعد لفريق إماراتي، والتي تعد خطوة هامة في سبيل تطوير كرة

الدوريات الخاصة بهم. يذكر أن اجتماع ضم تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة السعودية ونواف التمياط رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم المكلف بالشيخ علي آل خليفة رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، والشيخ أحمد اليوسف رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم، وتم خلال الاجتماع طرح فكرة رئيس الهيئة الرياضية السعودية بمشاركة فريق بحريني وآخر كويتي في الدوري السعودي، بالإضافة إلى مقعد لفريق إماراتي، والتي تعد خطوة هامة في سبيل تطوير كرة

الدوريات الخاصة بهم. يذكر أن اجتماع ضم تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة السعودية ونواف التمياط رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم المكلف بالشيخ علي آل خليفة رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، والشيخ أحمد اليوسف رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم، وتم خلال الاجتماع طرح فكرة رئيس الهيئة الرياضية السعودية بمشاركة فريق بحريني وآخر كويتي في الدوري السعودي، بالإضافة إلى مقعد لفريق إماراتي، والتي تعد خطوة هامة في سبيل تطوير كرة

الدوريات الخاصة بهم. يذكر أن اجتماع ضم تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة السعودية ونواف التمياط رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم المكلف بالشيخ علي آل خليفة رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، والشيخ أحمد اليوسف رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم، وتم خلال الاجتماع طرح فكرة رئيس الهيئة الرياضية السعودية بمشاركة فريق بحريني وآخر كويتي في الدوري السعودي، بالإضافة إلى مقعد لفريق إماراتي، والتي تعد خطوة هامة في سبيل تطوير كرة

الدوريات الخاصة بهم. يذكر أن اجتماع ضم تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة السعودية ونواف التمياط رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم المكلف بالشيخ علي آل خليفة رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، والشيخ أحمد اليوسف رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم، وتم خلال الاجتماع طرح فكرة رئيس الهيئة الرياضية السعودية بمشاركة فريق بحريني وآخر كويتي في الدوري السعودي، بالإضافة إلى مقعد لفريق إماراتي، والتي تعد خطوة هامة في سبيل تطوير كرة

الرياض، طارق الرشيد

يستعد الاتحاد السعودي لكرة القدم لدعوة العين الإماراتي للمشاركة في الدوري السعودي للمحترفين في نسخته المقبلة 2019 - 2020. ووضع السعوديون كل الترتيبات التي ستسهل مشاركة الفريق الإماراتي لضمان نجاح فكرتهم الجديدة وغير المسبوقة في المنطقة.

وتعتبر خطوة دعوة الأندية الخليجية للمشاركة في الدوري المحلي من الخطوات التطويرية لتقديم منتج رياضي مميز ودوري قوي يحظى بمشاهدة أوسع في الشرق الأوسط، وهو ما سيجذب المستثمرين للرياضة السعودية والتي تشهد قفزات متسارعة بدعم القيادة السعودية والهيئة الرياضية، والضخ المالي الكبير، حتى تفوق الدوري السعودي للمحترفين على جميع دوريات القارة السفراء من ناحية القيمة السوقية كسادس دوري في العالم، ومتوقفاً على دوريات أوروبية عريقة، كما أن هذه المشاركة الخليجية تعد أولى اللبنة وستؤدي بنية خصبة لخصخصة الأندية الخليجية

ولا شك أن الأندية الخليجية المشاركة في الدوري السعودي للمحترفين في الموسم المقبل ستخوض مبارياتها بنظام الذهاب على ملاعب الأندية السعودية ومباريات الإياب على ملاعبها، ولن تشارك في دوريات بلدانهم المحلية كما أوضح نواف

## الهلال والنصر إلى ثمن نهائي «كأس زايد»



إدواردو لاعب الهلال يحتفل بهدفه في الشباب العماني (تصوير: سعد العنزي)

هدفين» ومحمد السهلاوي أحرز هدفاً بعد أن اضاع ضربة جزاء في ذات المواجهة، بينما سجل للجزيرة ليوناردو.

وتختتمت اليوم الأحد مباريات إياب دور الـ 32 بمبارتين، حيث يستضيف فريق الوصل الإماراتي نظيره فريق الاتحاد السعودي على ملعب زعجيل بمدينة دبي الإماراتية، إذ تعادل الفريقان في مباراة الذهاب بهدف لكل منهما في اللقاء الذي أقيم مؤخراً على استاد مدينة الملك عبد الله بمدينة جدة.

كما يستضيف فريق الصفاقسي التونسي نظيره النقط العراقي على ملعب الطيب المهيري بمدينة صفاقس التونسية، وقد تعادل الفريقان بهدف لكل منهما في ذهاب دور الـ 32 من مباريات البطولة، والتي أقيمت مؤخراً على ملعب فرانسو حريزي بمدينة أرييل بالعراق.

الرياض، طارق الرشيد

تاهل فريقا الهلال والنصر السعوديان إلى دور الـ 16 من بطولة كأس زايد للأندية الأبطال بعد فوز الأول في لقاء الإياب على فريق الشباب العماني بهدف وحيد على استاد نادي السيب بمدينة مسقط العمانية، حيث سجل هدف الهلال الوحيد لإعبه البرازيلي كارلوس إدواردو عند الدقيقة (60) من عمر المباراة. وسبق وأن كسب فريق الهلال نظيره فريق الشباب العماني في مباراة الذهاب التي أقيمت مؤخراً على استاد جامعة الملك سعود بمدينة الرياض وبهدف وحيد.

فيما كسب النصر ضيفه الجزيرة الإماراتي بريعاية مقابل هدف في الرياض وكان قد كسب الذهاب بنتيجة 1-2. وسجل أهداف النصر أمس يحيى الشهري ونور الدين مرابط «سجل

## «شيخ الأندية» سينضم للدوري السعودي بدءاً من الموسم المقبل

### سجل المحرق البحريني حافل بالإنجازات وصناعة النجوم



فريق المحرق البحريني في إحدى مبارياته (الشرق الأوسط)

المنامة، علي القطان

أعلن الاتحاد البحريني لكرة القدم برئاسة الشيخ علي بن خليفة آل خليفة عن موافقة الشيخ ناصر بن حمد رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بمملكة البحرين على مشاركة فريق المحرق في الدوري السعودي للمحترفين في النسخته المقبلة.

وأكد الاتحاد البحريني أن هذه الخطوة غير المسبوقة تحمل الخير للرياضة البحرينية لتطوير الأندية البحرينية بشكل عام مما سيعود بالنفع على هذه الفرق والأهم تطور اللاعبين والمنتخبات البحرينية، خصوصاً أن الدوري السعودي من أقوى الدوريات على مستوى الشرق الأوسط وهناك خطط طموحة وجادة من قبل الهيئة العامة للرياضة بالسعودية لنقله إلى مصاف الدوريات الأقوى على مستوى العالم.

وقال بيان أصدره الاتحاد يوم أمس حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه «استكمالاً لوعوده الكريمة بنقل الرياضة البحرينية نقلاً نوعية ترفع شأنها إقليمياً وعالمياً فقد أعلن الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية عن موافقته على بزل المساعي اللازمة لإشراك أحد الأندية البحرينية في مسابقة الدوري السعودي لكرة القدم».

وأضاف البيان: «ذلك السعودي الذي يتسم بقوة منافساته وما تتمتع به الأندية المشاركة فيه من قوة وتميز على صعيد الإمكانيات المادية والرياضية واللاعبين المتميزين من مختلف دول العالم».

واعتبر البيان أن هذه مفاجأة تم إهداؤها لجماهير البحرين عامة وجماهير نادي المحرق بصفة خاصة، مبيناً أن الشيخ ناصر بن حمد سيسعى بالتنسيق مع الجهات المعنية بالمملكة العربية السعودية الشقيقة والاتحاد الآسيوي لكرة القدم والاتحاد السعودي لكرة القدم وكذلك الاتحاد الدولي «الفيفا» إذا لزم الأمر للسماح باختيار نادي المحرق ليكون أول نادٍ بحريني يشارك في الدوري السعودي القوي كونه النادي العريق صاحب الشعبية الكبيرة

والحضور الجماهيري المتميز والخبرة الكبيرة على صعيد توفير الاحتكاك الكروي مع الأندية القوية والكبيرة وسيتم توفير الدعم الكامل لكل الأندية التي تمثل البحرين في جميع المنافسات. ويعتبر نادي المحرق البحريني اللقب بشيخ الأندية البحرينية والذئب الأحمر بالنسبة الأولمبية البحرينية وأقوى وأعرق الأندية البحرينية لتقديم كل أوجه الدعم المادي والمعنوي في كرم مهوود منه لمساعدة نادي المحرق في نقله لكرة القدم البحرينية بالدوري السعودي.

ووجه الشيخ ناصر بن حمد الجميع بعد استكمال الموافقات اللازمة لهذه المشاركة بتوفير الدعم اللازم للتعاقب مع جهاز فني بمستوى عال وزيادة اللاعبين المحترفين ذوي المستوى العالي والخبرة اللازمة، كما وجه بضرورة تكاتف الجميع لدعم نادي المحرق في منافسات الدوري السعودي من خلال توسيع قاعدة اللاعبين بالنادي وتبنيها بما يضمن مشاركة المحرق في نهائيات كأس آسيا المقبلة في دولة الإمارات 2019.

ومن أبرز الإنجازات الخارجية لهذا النادي الآسيوي ببطولة كأس الاتحاد الآسيوي 2008، وكأس دوري أبطال الخليج 2012.

أما على الصعيد المحلي فقد حصد بطولة الدوري (34) نسخة و«32» نسخة لبطولة كأس الملك وبطولة واحدة للسوبر.

## الأحمدي قال إنهم حضروا إلى دبي من أجل الفوز باصريح: «كأس زايد» هدف رئيسي للاتحاد هذا الموسم

وأصفا غياب فهد المولد عن الفريق الضيف بالمؤثر قبل أن يعود مستذكراً «حالياً الدوري السعودي أصبح غياب أي لاعب ليس بالتأثير الكبير نتيجة المحترفين الأجانب في كل فريق».

إلى ذلك، سيحضر الأرجنتيني سلافن بيليتش مدرب فريق الاتحاد، الذي تم التعاقد معه أخيراً لتولي المهمة خلفاً للمدرب المقال الأرجنتيني رامون ديبان على متابعة مواجهة الفريق أمام الوصل الإماراتي لتدوين نقاط القوة والضعف بالفريق لوضع الخطط لمعالجتها تزامناً مع توليه الإشراف على تدريبات الفريق الجماعية. ويعكف الكرواتي بيليتش على متابعة مواجهات الاتحاد الأخيرة لتقييم أخطاء اللاعبين والأمور الإيجابية والسلبية في اللقاءات ومنتظر أن يمنح المدرب الجديد فرصة للاعبين خصوصاً الأجانب، لتقييم مدى الاستفادة منهم خلال المرحلة المقبلة قبل حسم قراره بشأنهم. بينما أقر الاجتماع الفني ارتداء لاعبي الاتحاد القمصان الأبيض في لقاء اليوم، بينما سيرتدي أصحاب الأرض القمصان الأصفر، وذلك في نهاية الاجتماع الذي عقده الاتحاد العربي لكرة القدم بحضور خالد العلواني إداري الفريق لشؤون اللاعبين بنادي الاتحاد وخالد باريان مدير العلاقات العامة بنادي الوصل.

وينتظر أن تغادر بعثة فريق الاتحاد مدينة دبي الإماراتية عقب انتهاء المواجهة إلى مدينة الأحساء السعودية دون العودة إلى معقل النادي في جدة لتجنب اللاعبين بالصدفة وأن فريقه سيدخل المباراة لتحقيق الفوز لإسعاد أنصار النادي وحطف بطاقة التأهل لدور التالي من البطولة.

ما تكون حاضرة لدعم الفريق في جدة وخارجها». جوستافو كونتريروس مدرب الوصل الإماراتي أنه رغم بداية منافسه المتعرة في الموسم، فإنه يبقى فريق كبير ويعود في أي لحظة، وأصفاً مواجهة الاتحاد بالصدفة وأن فريقه سيدخل المباراة لتحقيق الفوز لإسعاد أنصار النادي وحطف بطاقة التأهل لدور التالي من البطولة.

بذوره، قال عبد الرحمن عمر لاعب فريق الوصل إنهم كلابين جاهزين للمباراة وعزمهم على إسعاد جماهيرهم بالفوز على ضيفهم الاتحاد اليوم،

الفريقين بالتعادل 1/1 فيما سيقود مواجهة الليلة طاقم تحكيم عماني بقيادة الحكم أحمد الكاف. بدوره، أكد المغربي كريم الأحمد محترف فريق الاتحاد أنهم حضروا إلى دبي من أجل تحقيق الفوز العودة ببطاقة التأهل، مشيراً إلى إصرارهم ورغبتهم الكبيرة في تقديم كل شيء في المباراة للظفر بالفوز والانطلاق نحو الانتصارات، منوهاً بأنهم كلابين يتقنون بوجود جماهيرهم مؤازرتهم في المباراة واعداء إياهم بتحقيق الفوز وإهدائه لهم. وأضاف: «الجميع يدرك أهمية المباراة وصورتها ونملك جميع مقومات الفوز، جماهير الاتحاد عاشقة لناديها ودائماً

جدة، إبراهيم القرشي

وضع بندر باصريح مدرب الاتحاد يوم أمس اللمسات الأخيرة على التكتيك الذي يبنى الدخول به في مواجهة اليوم أمام الوصل الإماراتي في إياب دور الـ 32 لبطولة كأس زايد للأندية العربية وذلك من خلال الحصة التدريبية التي أجراها على ملعب زعجيل بمدينة دبي الإماراتية. وشدد باصريح خلال المؤتمر الصحفي الذي سبق المران على جاهزية فريقه للظهور بالصورة المطلوبة في المباراة، مشيراً إلى دراسته فريق الوصل جيداً من جميع النواحي وأن فريقه سيقا تلحظ بطاقة التأهل لدور الـ 16. وأكد باصريح أن هدف فريقه الرئيسي تحقيق كأس زايد للأندية الأبطال «البطولة العربية»، مشيراً إلى أن فريقه سيبحث عن الفوز الأول الذي يسمحه الثقة والاستمرارية في التصاعد والتحسين، مبيناً أن جميع لاعبي الفريق نجوم وقادرون على تحقيق الفوز اليوم وإسعاد جماهيرهم. وأبدى باصريح سعادته بتولي مهمة الإشراف على الفريق الاتحادي في البطولة قائلاً: «أتشرف كوني المدرب الوطني الوحيد في بطولة كأس زايد للأندية الأبطال». وأضاف: «استعدنا للقاء الوصل بصورة ممتازة، بعدما درسنا النواحي من جميع النواحي، ومستعدون للقتال على فرصة التأهل إلى الدور المقبل».

ويحاط فريق الاتحاد بحظف بطاقة التأهل لدور الـ 16 في البطولة العربية للأندية الأبطال إلى الفوز أو التعادل الإيجابي باكثر من هدف أمام الوصل الإماراتي لانتهاه مواجهة الذهاب بين

## سميث توج بكأس «كلاي» بعد نزال تاريخي أمام مواطنه جورج غروفز في جدة «جليدان والقحطاني» يخطفان إعجاب السعوديين في «سوبر الملاكمة العالمي»



عبد الفتاح جليدان تفوق بشكل واضح على منافسه الجورجي («الشرق الأوسط»)



البريطاني كالم سميث خلال التتويج وتبدو رشيدة ابنة محمد علي كلاي («الشرق الأوسط»)



زهير القحطاني محتفلاً بفوزه في النزال («الشرق الأوسط»)

والبطلات الرياضية، حيث ستقام منافسات بطولة المملكة للبلوت في نسختها الثانية في الصالة الرياضية بمدينة الملك عبد الله الرياضية بمحافظة جدة خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، بينما ستستضيف محافظة الدرعية الجولة الافتتاحية لبطولة «إيه بي بي فورمولا إي»، التي ينظمها الاتحاد الدولي للسيارات في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، فيما ستنتجها انظار العالم الرياضية بمحافظة جدة، لمتابعة الحدث الجماهيري الكبير المتتمثل في «مباراة كأس السوبر الإيطالي وميلان» مطلع عام 2019م.

«لاكم بشكل جيد وقام بعمل مذهل»، مضيفاً: «كنا نعرف أنه قادر على توجيه اللكمات ونال اللكمة الحاسمة في نهاية المطاف... كالم كان الرجل الأفضل هذه الليلة».

وأكد غروفز أن الإصابة في الكف التي تعرض لها في النزال الماضي ضمن هذه السلسلة، لم تؤثر سلباً على أدائه ضد سميث، إلا أنه كشف أنه سيتمتع عن خوض النزال في الفترة المقبلة.

وأوضح «سارتاح لبعض الوقت في الوقت الراهن، لن أقاتل أفتقد عائلتي، أولادي، وأريد أن أذهب إلى المنزل لرؤيتهم».

وتستعد الهيئة العامة للرياضة خلال الفترة المقبلة لتنظيم الكثير من الأحداث

أدى إلى فقدان توازنه وتراجعته إلى زاوية الحلبة، قبل أن يواصل البريطاني هجومه ويسدد لكمة عدة أسقطت غروفز أرضاً.

ولم يتمكن بطل العالم السابق من النهوض قبل انتهاء تعداد الحكم. وبدأ التائر واضحا على سميث الذي جثا على ركبتيه على أرض الحلبة، قبل أن يلاقه اشقاؤه الثلاثة الملاكسون، بول ويليام وستيفن، ورفيقه.

وقال سميث: «شعرت أنني كنت متفوقاً عليه قبل التوقف. أشعر أنني كنت أهزيمه في لعبته كنا نعرف أنه قادر على أن يكون صبوراً وحاول» جر النزال إلى الجولة الأخيرة.

من جهته، هنا غروفز مناقسه، مشيراً إلى أنه (سميث)

الرابطة العالمية للملاكمة، علماً أنه يحمل أيضاً اللقب الماسي للمجلس العالمي للملاكمة.

وقال سميث بتائر بعد فوزه «انتظرت لوقت طويل جداً. هذا (الفوز) يعني لي كل شيء. لست شخصاً يظهر الكثير من المشاعر لكن يمكنكم أن تروا اليوم أن حصيلة عمل طوال حياتي».

وكان سميث المبادر للهجوم، واستغل فارق الطول لصالحه (191 سنتم مقابل 182 لغروفز) ليوجه عدداً من اللكمات الخاطفة باليد اليمنى، بينما رد غروفز بحركة سريعة ولكمات باليد اليسرى.

وأتى الحسم إثر ضربة قوية باليد اليسرى وجهها سميث إلى وجه غروفز مباشرة، مما

وحقق السعودي جليدان الفوز على الجورجي دايدز في النزال الثاني الذي سبق النهائي بينما حقق القحطاني الانتصار على الجورجي شغيلي ضمن النزال 7 الذي سبق النهائي وسط احتفاء جماهيري عريض.

وانتهى سميث (28 عاماً) النزال في الجولة السابعة من أصل 12، ليحقق فوزه 25 في 25 نزالاً (بينها 18 بالضربة القاضية) خاضها في مسيرته، وبلحق بغروفز (30 عاماً) خسارته الرابعة السوبر العالمي من رشيدة محمد علي، ابنة الملاك الأسطوري الراحل وبطل العالم السابق في الوزن الثقيل، وانتزع من غروفز لقب السوبر للوزن المتوسط عن

الفعاليات وإطلاق المباريات بما يحقق تنمية شاملة للقطاع الرياضي في المملكة من خلال استضافة وتنظيم الأحداث الرياضية العالمية، في إطار استراتيجية النهوض الرياضي الذي يسير بالتوازي مع خطة الدولة لتطوير شتى مناحي الحياة طبقاً لرؤية المملكة 2030 التي تم الكشف عنها في 2016.

وبارك تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية للبطلة السعوديان الفوز بالنزالين موجهاً بمكافأة الثنائي البطل 400 ألف ريال (106,6 ألف دولار) بواقع 200 ألف ريال (53,3 ألف دولار) لكل ملاكم مباركاً لهم انتصارهما.

ولم يكن كثير من السعوديين على معرفة بهذين النجمين اللذين يملكان مسيرة مميزة، لكن الحدث العالمي وضعهما في قلب النجومية ومنحهما شهرة واسعة على مستوى الشارع الرياضي السعودي الذي ذهل بإدائهما القوي والشرس في النزالين.

وكانت انظار العالم اتجهت صوب السعودية وتحديدًا مدينة جدة لمتابعة الحدث الكبير لسوبر الملاكمة، والذي انتزع من خلاله البريطاني كالم سميث لقب السوبر لفة الوزن المتوسط بفوزه بالضربة القاضية على مواطنه جورج غروفز.

وشهدت الرياضة السعودية في الآونة الأخيرة مرحلة جديدة من صناعة التميز وزيادة

جدة، إبراهيم القرشي شهدت بطولة السوبر العالمي للملاكمة على كأس محمد علي كلاي في جدة، ولادة نجمين سعوديين هما زهير القحطاني وعبد الفتاح جليدان بعد تحقيقهما الفوز في نزالين سبقا المواجهة النهائية في الصالة المغطاة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة.

وتغلب السعوديان على منافسيهما من جورجيا الملاكين جيورجي جفينيا شغيلي وشافيلغو تسامالا دايدز، وسط حضور جماهيري كبير اكتظت به الصالة المغطاة إلى جانب حشد إعلامي غير من وسائل الإعلام المحلية والعالمية.

# Road to 2030

Your guide to Saudi Arabia's transformation

Arab News' dedicated section has the latest news, analysis and opinion about progress with the Kingdom's Vision 2030 reforms



# ARAB NEWS

The Voice of a Changing Region

www.arabnews.com/road2030

#WhatChanged

انتصارات مهمة لسيتي وتوتنهام وأرسنال... ونيوكاسل يسقط على أرضه أمام ليستر

وستهام يضاعف معاناة يونايتد في الدوري الإنجليزي ويعمق محنة مورينيو

لندن «الشرق الأوسط»

ضاعف وستهام معاناة مانشستر يونايتد ومديره الفني البرتغالي جوزيه مورينيو، في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، حيث تغلب عليه 3 - 1 أمس السبت في افتتاح منافسات المرحلة السابعة من المسابقة. وفي باقي المباريات فاز مانشستر سيتي حامل اللقب على ضيفه برايتون 2 - 0 وصفر وتوتنهام على ضيفه هيدرسفيلد 2 - 0 وصفر وليفربول 2 - 0 وصفر وإيفرتون على ضيفه فولهام 3 - 0 وصفر وليستر سيتي على ضيفه نيوكاسل يونايتد 2 - 0 وصفر وولفرهامبتون على ضيفه ساوثهامبتون 2 - 0.

في المباراة الأولى الحق وستهام يونايتد الخسارة الثالثة هذا الموسم بضيفه مانشستر يونايتد بنتيجة 3 - 1، ليزيد من معاناة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو. وهي الخسارة الثانية هذا الأسبوع لمانشستر، بعد خروجه من الدور الثالث لكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة على يد دربي كاونتري من الدرجة الثانية بركلات الترجيح الثلاثة. كما أنه فاز مانشستر في آخر مباراة بينهما في بطولة إنجلترا، والأول منذ فوزه 3 - 2 على ملعبه السابق أيتون بارك في مايو (أيار) 2016.

وأنت المباراة في ظل تجدد التوتر في العلاقة بين مورينيو ولاعبه الفرنسي بول بوغبا الذي بدأ كاساسي، قبل أن يستبدل في الدقيقة 71. وبيات يونايتد وصيف الموسم الماضي، والذي يكفي بعشر نقاط في المرحل السابعة الأولى، أمام أسوأ بداية له في بطولة إنجلترا منذ موسم 1989 - 1990 حين اكتفى بسبع نقاط في المرحلة نفسها من البطولة. واعتبر اللاعب السابق لمانشستر يونايتد ريو فرديناند الذي يعمل حالياً كمحلل لشبكة «بي تي سبورت» أن «ثمة قرارات كبيرة يجب اتخاذها في يونايتد حالياً. سيكون ثمة مباحثات على أعلى مستوى، عن مستقبل المدرب والفريق، لأن الأساسيات لا يتم تطبيقها. ثمة أمور يجب قولها».

وعلى ملعب لندن ستاديو، سجل لوستهام البرازيلي فيليبي أندرسون في الدقيقة الخامسة والسويدي فيكتور ليندولف خطأ في رمى فريقه



مورينيو وبوغبا والنظرات تعبر عما في النفوس (رويترز)

في الدقيقة 43 والنمساوي ماركو أرنو فويتش في الدقيقة 74 ومانشستر ايدل ماركوس راشفورد في الدقيقة 71. والقي البرتغالي بجزء من اللوم على الحكام، معتبراً أن الهدفين الأوائل والثالث لوستهام كانا من وضع تسلسل. وقال «كنا نحتاج إلى بداية جيدة ولم نحقق بداية جيدة. بعد نتيجة الثلاثاء الفريق يحتاج بطبيعة الحال لأمور إيجابية (...). أن تبدأ بالخسارة بعد خمس دقائق ليس إيجابياً».

ولم يتأخر وستهام في ترجمة استحواده الكبير في انطلاق الشوط الأول، وسجل هدفه الأول بعد خمس دقائق فقط من صافرة البداية. وجاء الهدف بعد تمريرة متقنة أتاحت لضغط مانشستر بشكل أكبر

للأرجنتيني بابلو زابالينا الإختراق على الجهة اليمنى من الملعب، قبل أن يمرر كرة أرضية إلى داخل منطقة الجزاء، حولها فيليبي أندرسون المنضم هذا الصيف من لاتسيو الإيطالي، بحعب القدم في رمى الحارس الإسباني ديفيد دي خيا. وقبل نهاية الشوط الأول، وسع الفارق. فائز ضربة ركنية، وصلت الكرة إلى الأوكراني أندري يارمولينكو الذي هياها وحاول مراوغة لاعب خط الوسط الصربي نيمانيا ماتيتش، قبل أن يعمد إلى تسديدها بالقدم اليسرى لترتد من ليندولف وتسقط في رمى دي خيا. وفي مطلع الشوط الثاني، ضغط مانشستر بشكل أكبر

أضف صانع الألعاب الألماني مسعود أوزيل الثاني بتمريرة من الفرنسي الكسندر لاكازيت بعدها بدقيقتين. وصعد توتنهام إلى المركز الرابع بفوزه خارج ملعبه على هادرسفيلد المتواضع بثنائية حملت توقيع هدافه هاري كاين في الدقيقتين 25 و 34 من ركلة جزاء. الفون رفع رصيد توتنهام إلى 15 نقطة في المركز الرابع وتجمد رصيد هيدرسفيلد عند نقطتين ليقي في المركز الأخير.

وفشل نيوكاسل في استغلال عاملي الأرض والجمهور لكي يحقق أول فوز له هذا الموسم بسقوطه أمام ليستر سيتي بهدفين سجلهما جيمي فاردي في الدقيقة 30 من ركلة جزاء والمدافع هاري ماغواير في الدقيقة 73. وتابع ولفرهامبتون الصاعد حديثاً إلى الدرجة الممتازة عروضه القوية وحقق فوزاً متاخراً على ساوثهامبتون بهدفين تناوب على تسجيلهما إيفان كافاليريو في الدقيقة وجوني كاسترو في الدقيقة 87.

وتغلب إيفرتون على ضيفه فولهام بثلاثة أهداف دون رد حملت توقيع جيلفي سيغوردسون بواقع هدفين في الدقيقتين 56 و 89 وحيك تونسن في الدقيقة 66. الفون رفع رصيد إيفرتون إلى تسع نقاط في المركز الحادي عشر وتوقف رصيد فولهام عند خمس نقاط في المركز السادس عشر.

أفراح سيتي تتواصل (رويترز)



سانتي وبسوره إلى رحيم ستيرلينغ المرخص عند القائم البعيد ليفتح التسجيل في الدقيقة 4 من بداية الموسم الحالي. وكان يوسع مانشستر سيتي أن يسجل كما كبيرا من الأهداف لكنه انتظر حتى الدقيقة 65 ليضيف له أغويرو، أفضل هداف في تاريخه، هدف الإطمننان بعد تبادل الكرة مع ستيرلينغ. وتنتظر مانشستر سيتي مواجهة قوية ضد هوفنهايم الألماني في مقر دار الأخير في الجولة الثانية من مسابقة دوري أبطال أوروبا منتصف الأسبوع المقبل لا سيما بعد خسارته مباراته الافتتاحية على ملعبه أمام ليون الفرنسي 1 - 2.

ورفع مانشستر سيتي رصيده إلى 19 نقطة، وبدأ الفارق شاسعاً في المستوى بين مانشستر سيتي الذي حصد رقماً قياسياً من النقاط في الدوري المحلي الموسم الماضي (100 نقطة) وبرايتون، وقد تُرجم على أرض الواقع بهدفين جاء الأول بعد تمريرة من الأرجنتيني سيرخيو أغويرو باتجاه الجناح الألماني لوروا

الخسارة الجديدة ليونايثد أتت في يوم أشارت فيه صحيفة «الصح» الإنجليزية، إلى أن اسم الفرنسي زين الدين زيدان المدرب السابق لريال مدريد الإسباني، بات يتتردد بقوة لخلافة مورينيو في مانشستر يونايتد، وأنه بدأ فعلاً بأخذ حصص لتحسين لفته الإنجليزية. وتأتي الخسارة قبل خوض «الشياطين الحمر» مباراتهم الثانية في المجموعة الثامنة لدوري أبطال أوروبا باستضافة فالنسيا الإسباني الثلاثاء، علماً بأنهم فازوا على يونغ بويز السويسري 3 - 0 في الجولة الأولى.

وتنزع مانشستر سيتي حامل اللقب الموسم الماضي، صدارة البطولة مؤقتاً بفوزه على ضيفه برايتون 2 - 0، في حين حقق أرسنال فوزه الخامس توالياً بعد خسارتين متتاليتين في مطلع الموسم ليتقدم إلى المركز الخامس. ورفع مانشستر سيتي رصيده إلى 19 نقطة، وبدأ الفارق شاسعاً في المستوى بين مانشستر سيتي الذي حصد رقماً قياسياً من النقاط في الدوري المحلي الموسم الماضي (100 نقطة) وبرايتون، وقد تُرجم على أرض الواقع بهدفين جاء الأول بعد تمريرة من الأرجنتيني سيرخيو أغويرو باتجاه الجناح الألماني لوروا

ضمن المرحلة السابعة من الدوري الإيطالي

روما يتابع صحوته ويحسم دربي العاصمة

الكسندر كولاروف إلى يسار يبعثه في المرى الخالي في الدقيقة 45. وأصبح كولاروف الذي حمل الوان لانسو بين 2007 و 2010 ثاني لاعب يسجل للفريقين في دربي العاصمة بعد السويدي أرنو سيلموسون في خمسينيات القرن الماضي. وأبى فازيو إنهاء المباراة من دون تعويض خطته بتسجيله الهدف الثالث من كرة رأسية قوية إثر ضربة حرة، بكرة جميلة رفعها البديل الحارق بيليجريني في الدقيقة 86.

بكرة في المباراة بإصابة نجم وسطه الأرجنتيني خافيير باستوري بربلة ساقه اليسرى، فدخل دبالا منه الشاب لورنتسو بيليجريني. ورب ضارة نافعة للفريق الذي بلغ نصف نهائي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، فمن قدم بيليجريني حصل على هدف التقدم بكرة طويلة عكسها البوسني أدن ديزيكو براسه أدت إلى معمة داخل المنطقة وخروج خاطئ من الحارس الألباني توماس ستراكوشا، فتهنأت أمام

صفر - 2 إنه «مشمم» من أداء الفريق. ورفع روما رصيده إلى 11 نقطة محققاً انتصاره الثاني على التوالي والثالث في الدوري هذا الموسم مقابل الخسارة في مباراتين والتعادل في المقابل. توقف رصيد لاتسيو عند 12 نقطة متلقياً هزيمته الثالثة هذا الموسم مقابل الفوز في أربع مباريات. وبعد خضوع فريق المدرب أوزيبيو دي فرانشيسكو لمعسكر مغلق، تلقى روما ضربة

أكمل روما مشوار استعادة الثقة بتغلبه على جاره لاتسيو 3 - 1 السبت في دربي العاصمة «ديلا كابيتالي»، ضمن المرحلة السابعة من الدوري الإيطالي لكرة القدم. وكان روما الفائز الأربعاء على فروزينوني 4 - 0 صفر قد أخفق في تحقيق الفوز في أربع مباريات في الدوري، مما دفع رئيسه الملياردير الأميركي جيمس بالوتا إلى القول بعد خسارة بولونيا

روما، «الشرق الأوسط»



روما يواصل انتصاراته (أ.ب.)

هيرتا يفاجئ بايرن ويحقق أول انتصار عليه خلال 9 سنوات

الخسارة الرابعة تقرع جرس الإنذار في موناكو



سانت إيتيان يعمق جراح موناكو (أ.ب.)

ولن تبدأ في النظر لكل الأمور بطريقة سلبية. جميع من يعرف هذا النادي يدرك أننا نسعد، وسننجح ثانية». وكان جيمس رودريغيز قريباً من هز الشباك لبايرن في الشوط الثاني، لكن حتى مع الدفع بمهاجم ثالث، وهو ساندرو فاغنر، في الدقيقة 72، لم يستطع الفريق الزائر الإفلات من أول هزيمة له هذا الموسم، عقب 3 أيام من تعادله (1 / 1) مع أوغسبورغ. ودفعت النتيجة هيرتا للمركز الثاني برصيد 13 نقطة، متساوياً في النقاط مع بايرن.

إبيسفيتش، قائد هيرتا، مانويل نوير، حارس بايرن، في الاتجاه الخاطئ، ليسجل من ركلة جزاء في الدقيقة 23 عقب عرقلة جيروم بواتنغ لسالمون كالو. وواصل المهاجم السلوفاكي أوندرى دودا تقديم مستواه المميز بتسجيله هدفه الخامس هذا الموسم، بعد أن أطلق تسديدة قبل نهاية الشوط الأول. وسنحت لبايرن، الذي لعب من دون المصاب ليون غوريتسكا الذي انضم للائحة الغائبين، إلى جانب كينغسلي كومان وكورونتين تولىسو ومجموعة أخرى، عدة فرص

التوالي، إلى 15 نقطة. وتقمص النجم التونسي وهبي الخزري دور البطولة في المباراة، بعدما أحرز هدفى سانت إيتيان في الدقيقتين 41 و 54.

هيرتا برلين - بايرن ميونخ فاجأ هيرتا برلين منافسه بايرن ميونخ (المتصدر) بالفوز عليه (2 / صفر)، محققاً أول انتصار له على حامل اللقب خلال 9 سنوات، وهو ما أنهى المسيرة التي لم يخسر فيها بطل دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم هذا الموسم، ودفع بالفائز لتقاسم الصدارة. ودفع فيداد

واصل موناكو ترنحه في بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم، بعدما تلقى هزيمته إثر خسارته (صفر / 2) أمام المرحلة الثامنة للمسابقة. وتجمد رصيد موناكو، الذي تكبد خسارته الثانية على التوالي، عند 6 نقاط في المركز الثامن عشر (الثالث من القاع)، فيما ارتفع رصيد سانت إيتيان، الذي حافظ على انتفاضته بتحقيقه فوزه الثالث على

## غوارديولا أنهى مسيرة لاعب استمرت ثمانية مواسم في النادي الإنجليزي حصد خلالها الكثير من الألقاب هل يستطيع توريه نسيان «نكران جميل» مانشستر سيتي؟



رحل توريه عن سيتي بعد مشاركته في 316 مباراة

لندن، بول دويل

في عام 1910، ضرب حارس المرعى الويلزي السابق لي روس مثالا يحتذى به كل من يريد أن يُصغر الضغائن والأحقاد في عالم كرة القدم. ربما لم يصل أي لاعب آخر إلى الدرجة التي وصل إليها روز في هذا الشأن، لكن اللاعب الإفريقي يايا توريه يذكرنا الآن باللاعبين الذين لا يتسامحون مع ما يرون أنه إساءة من قبل أنديةهم السابقة.

في البداية، دعونا نهنئ وكيل أعمال توريه، ديمتري سيلوك، على تجاوز لاعبه البالغ من العمر 35 عاما للكشف الطبي في لندن قبل التوقيع لناد جديد. وعندما سمعنا ذلك، اعتقدنا للوهلة الأولى أن اللاعب الإفريقي قد يلتحق بتشيلسي أو توتنهام هوتسبير أو آرسنال لتحقيق حلمه بقيادة ناديه الجديد إلى الحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز على حساب ناديه السابق مانشستر سيتي، ليثبت أن المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا كان مخطئا حين قرر التخلي عن خدماته بعدما رأى أنه لم يعد لديه ما يقدمه. وبدلاً من ذلك، أعلن توريه انتقاله إلى نادي أوليمبياكوس اليوناني، الذي يبدو أنه لن يكون قادراً على مواجهة مانشستر سيتي لكي يثبت لغوارديولا أنه كان مخطئاً عندما تخلى عن خدمات

توريه، كما أن أوليمبياكوس لن يواجه أيضاً نادي رويال أنتويرب البلجيكي، الذي يشرف على تدريبه المدير الفني الروماني لازلو بولوني، الذي سبق وأن تولى تدريب نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي

وكان أول من منح الفرصة للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو للمشاركة في المباريات وهو في السادسة عشرة من عمره، وهو أيضاً المدير الفني السابق لنادي موناكو

الذي لم يكن يشرك توريه في المباريات، وهو في الثالثة والعشرين من عمره. وعندما أقبل نادي موناكو المدير الفني الروماني عام 2007 بسبب سوء النتائج، قال توريه: «رحيل بولوني يجعلني أشعر بارتياح كبير. لقد سمعت منه». وربما نفكر للحظات في أن توريه ربما حقق هذا النجاح الكبير في مسيرته الكروية لكي يثبت أن بولوني كان مخطئاً، على الأقل حتى جاء غوارديولا ورأى أن اللاعب الإفريقي لم يعد قادراً على تقديم الإضافة

لفرقة. وحتى لو كان الأمر كذلك، فإن ذلك لن يصل إلى ما قام به النجم الهولندي الكبير يوهان كرويف، الذي تعهد بعد تخلي نادي آياكس عن خدماته عام 1983 بأن

يجعل النادي يندم على اليوم الذي قرر فيه الاستغناء عنه وهو في السادسة والثلاثين من عمره. انتقل كرويف إلى منافس آياكس اللدود، فينورد، وقاده للحصول على لقب الدوري والكأس في هولندا وحصل على جائزة أفضل لاعب في هولندا في ذلك العام. كما سجل كرويف هدفاً في مرمر آياكس في المباراة التي انتهت بفوز فينورد بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد، لكنه

وحيد أمام نادي كلويد في الدور نصف النهائي لكأس اسكتلندا. وأعجب حارس المرعى الويلزي، الذي كان يلعب لسيلتك على سبيل الإعارة من نادي سنرلاند، بالهدف الثالث لنادي كلويد لدرجة أنه رفض خلف اللاعب الذي أحرز الهدف، جاكى تشالمرز، حتى النصف الآخر من الملعب لكي يصفاهه ويهنته على هذا الهدف الجميل!

وكان روس قد لعب مع تشالمرز غرابية، ففي المباراة التي كانت تجمع فريقه السابق ستوك سيتي أمام بورت فيل والتي كانت ستحسم لقب دوري مقاطعة نورث ستافوردشاير، ذهب روس للمشاركة مع الفريق المنافس، انتقاماً من مسؤولي ستوك سيتي، الذي لم يغفر لهم التخلي عن خدماته بعد الهبوط في عام 1907. جزءاً من فريق سنرلاند بحلول عام 1910، فإنه كان لا يزال لاعباً هاويا،

### كان غوارديولا قاسياً معي سأنته إذا كان هذا بسبب لوني.

لم أكن أول من تحدثوا عن هذا الاختلاف في التعامل

وهو ما يمكنه من اللعب مع فرق أخرى أيضاً، ولذا ذهب للمشاركة مع نادي بورت فيل وأصر على اللعب بقميص فريقه القديم ستوك سيتي؛ ونتيجة للغضب العارم بين جمهور ستوك سيتي، الذي وصل عددهم إلى سبعة آلاف متفرج، طلب حكم المباراة من روس أن يخرج من الملعب على أن ينزل بدلا منه لاعب آخر، لكنه رفض.

وقدم روس أداء لافتاً للأنظار وساعد بورت فيل على التقدم بهدفين مقابل هدف وحيد. وبعد مرور أكثر من ساعة من عمر المباراة، اقتحم عدد من أنصار ستوك سيتي

في نادي ستوك سيتي الإنجليزي قبل بضع سنوات، لكن رغم ذلك شعر تشالمرز بالدهشة لقيام روس بذلك. ونحن نفهم تماماً وجهة نظر جمهور سيلتك الذي يرى أن هذا لم يكن الوقت ولا المكان المناسب لإعادة إحياء الصداقات القديمة، خاصة وأن هدف تشالمرز كان يعني القضاء تماماً على آمال سيلتك في الحصول على لقب البطولة، التي كانت قد الغيت في العام السابق بسبب أعمال شغب بين جمهور ناديي سيلتك وريجنز.

ويعد شهر واحد من تلك المباراة، أقدم روس على خطوة أكثر

لم يحتفل بالهدف كما كان يفعل بالركض بطول الملعب بطريقته المعتادة، وهي الطريقة التي تشبه كثيرا الطريقة التي كان يحتفل بها النجم التوغولي إيمانويل أديبايور. والآن نعود مرة أخرى إلى حارس المرعى الويلزي روس، الذي لعب حتى توقفت كرة القدم نتيجة اندلاع الحرب العالمية الأولى، والتي قاتل فيها بكل بسالة حتى قتل في معركة السوم بين القوات الألمانية وقوات التحالف. ولعب روس مباراة واحدة فقط مع نادي سيلتك الاسكتلندي، والتي انتهت بالخسارة بثلاثة أهداف مقابل هدف



لعب توريه دوراً بارزاً في حصد سيتي للبطولات (الشروق الأوسط)

## يهر مهاجم إيفرتون الشاب بفترة رائعة بعد تألقه وإحرازه هدفين في أول مباراة دولية له مع منتخب البرازيل

### ريتشارلسون: نيمار مثلي الأعلى... وثقة والدي بقدراتي صنعت مني لاعباً

لزيارتني». وكان نيمار حاضراً بقوة في ذهن ريتشارلسون وهو يدرس تحركات المهاجمين من أجل اكتساب مزيد من الخبرة. يقول ريتشارلسون عن ذلك: «عندما تكون في طريقنا لخوض أي مباراة ونستقل الحافلة فإنني أعمل دائماً على مشاهدة الأهداف التي أحزرها رونالدو وأديانو ونيمار حتى أتعلم منهم. وعندما أنزل إلى أرض الملعب أحاول أن أطبق ما شاهدته».

وأضاف: «وأشاهد أيضاً عدد من الأهداف التي أحزرتها في مباريات سابقة لأرى الأشياء التي قمت بها كلاعب كرة قدم. لدي الهدفين اللذين سجلتهما مع منتخب البرازيل على هاتفي، وسوف أشاهدتهما نحو 50 مرة وأنا في طريق من نيويورك إلى ليفربول». وعاد ريتشارلسون للمشاركة مع نادي إيفرتون بعد عودته من الإيقاف لمدة ثلاث مباريات بعد حصوله على بطاقة حمراء نتيجة تهوره في مباراة فريقه أمام بورنموث منذ نحو شهر من الآن. وشاهد اللاعب البرازيلي الشاب في مباراة إيفرتون أمام أرسنال في الجولة السادسة من الدوري الإنجليزي الممتاز والتي انتهت بفوز المدفعية بهدفين مقابل لا شيء. وشارك في المباراة أمام فولهام التي فاز فيها بثلاثة أهداف مقابل لا شيء أسس. ولم يحق إيفرتون، بقيادة مدربه ماركو سيلفا، أي فوز



ريتشارلسون (رقم 9) يحتفل بأول هدف له مع المنتخب البرازيلي أمام السلفادور (أ.ف.ب)

وضحك جميع الموجودين في الغرفة وكانوا يعتقدون أنني «مزح». وأضاف: «لقد احتفظت بالقميص والهدايا اللذين لعبت بهما أول مباراة لي بقميص المنتخب البرازيلي وسوف أقوم بوضعها في إطار وأعلقه على الحائط. لقد أعطاني نيمار قميصه أيضاً، وسوف أعلق قميصي إلى جوار قميص نيمار وأضعهما في غرفة بمنزلي حتى يراهما الناس عندما يأتون

إلني سأسجل هدفين. لقد كان حلماً وتحقق في نهاية المطاف، ولن أنسى ما حبيت أول هدف سجلته بقميص المنتخب البرازيلي». وهناك شيء آخر لن ينساه ريتشارلسون وهو ما قام به نيمار عقب إحراز ريتشارلسون لهدفه الأول مع منتخب بلاده حيث احتضنه ورقص معه احتفالاً بهذا الهدف. ويعتقد ريتشارلسون، الذي ظل يقلد نيمار لسبع سنوات داخل وخارج

السعودية والأرجنتين. يقول ريتشارلسون: «لم تكن والدتي هي الوحيدة التي تشكك في قدراتي، لكن الأمر امتد إلى أشخاص آخرين أيضاً. لقد كان والدي، أنطونيو ماركوس، هو أول من قام بإلحاقني بأول مدرسة وكان يؤمن بقدراتي أكثر من أي شخص آخر. واعتقد أن والدي هو أكثر شخص في العالم فخور بنجله حالياً، بعد مشاركتي مع منتخب البرازيل. لقد اتصل بي والدي وعمي قبل المباراة وقالوا

التي انتهت المشكلات بين ريتشارلسون والديته، فيرا لوسيا، وعائلته منذ وقت طويل، لكن أفراد عائلته لم يتمكنوا من مشاهدة أول مباراة له مع منتخب البرازيل والتي أقيمت في الولايات المتحدة، بسبب بعض المشكلات المتعلقة بجوازات السفر، لكنهم بعزمون بالطبع حضور المباراة القادمة لريتشارلسون مع منتخب بلاده على الأراضي البرازيلية. وقد تم استدعاء ريتشارلسون بالفعل لفائمة المنتخب البرازيلي لخوض مبارتيين وديتين في شهر أكتوبر (تشرين الأول) أمام

لندن، أندي هانتر

جلس المهاجم البرازيلي الشاب ريتشارلسون بمفرده في حجرة فندقية بولاية ماريلاند الأميركية لمشاهدة هاتفة المحمول الهدفين اللذين أحرزهما في مرمر السلفادور خلال مشاركته في أول مباراة دولية له مع منتخب البرازيل، وهي المباراة التي انتهت بفوز راقصي السامبا بخمسة أهداف دون رد. وكان ريتشارلسون، 21 عاماً، يمسك القميص الذي ارتداه مواطنه نيمار في تلك المباراة، وأشار إلى أنه عندما كان صغيراً كان يقلد قصصاً شعر نيمار وحاول أن يحرز الأهداف على طريقته الخاصة.

وكتب نيمار إهداء لريتشارلسون على هذا القميص يقول: «بارك الله فيك أيها الفتى الذهبي». وتذكر اللاعب الشاب طفولته القاسية في بلدة نونفا فينيشيا البرازيلية وكيف كانت عائلته وأصدقائه يشككون في قدرته على تحقيق أحلامه وطموحاته. يقول ريتشارلسون، الذي انتقل من إنفورد إلى إيفرتون في صفقة قياسية في تاريخ النادي بلغت 40 مليون جنيه إسترليني. «بعد انتهاء المباراة ذهبت إلى غرفتي وشاهدت الأهداف مرة أخرى، وتذكرت أنني قبل ثلاثة أو أربعة أعوام كنت أعيش على بلدي وأنني الآن أعب في صفوف المنتخب البرازيلي وأسجل أهدافاً مع المنتخب الوطني».



# يوميات الشرق

## والدة العاهل الإسباني تجمع النفايات في جزيرة مينوركا



مديرة: شوقي الرئيس

استيقظ سكان قرية Teulera الصغيرة التي تقع على الساحل الشرقي لجزيرة مينوركا، من أرخبيل الباليار الإسباني، منذ أيام على حركة غير مألوفة في ساعات الصباح المبكرة التي لا ينشط فيها سوى الصيادين العائدين من ليل البحر يفرغون غلالهم ويجمعون شباكهم على رصيف الميناء الصغير. فالحركة لا تذب في هذه القرية التي تمتد على أطرافها الشواطئ الرملية الساحرة إلا مع غروب الشمس، عندما يبدأ السياح بالتدفق على مقاهيها ومطاعمها بعد أن يكونوا قد أمضوا نهارهم يتزهدون على شطآنها ويستحقون في مياه خلجانها المظلة بشجيرات الصنوبر البري التي أختت قاماتها للرياح.

إنها الملكة صوفيا، ابنة ملك اليونان السابق والدة العاهل الإسباني فيليبي السادس، التي حلت في هذه القرية تقود مجموعة من المتطوعين الشباب في حملة للنظافة من أجل جمع النفايات المرمية على شواطئ الجزيرة التي تعج بالسياح خلال فصل الصيف. وكانت الملكة تجمع النفايات بيديها كواحدة من المتطوعين في الحملة التي تدرج ضمن مشروع علمي يبني لدراسة تركيب النفايات المهملة وتقدير حجمها وتحديد أنواعها، تمهيدا لوضع استراتيجية تحول دون استمرار هذه الممارسات وتحافظ على البيئة. وبعد أن انتهى المتطوعون من جمع النفايات وفرزها، راقت الملكة فرقا علميا على متن زورق شرعي يقوم بجمع النفايات البلاستيكية والعائمة، ثم تناولت طعام الغداء مع أعضاء المجلس البلدي وبعض أهالي القرية، قبل أن تعود إلى بالما عاصمة جزيرة مايوركا، حيث اعتادت العائلة المالكة الإسبانية تفضية إجازتها الصيفية.

ويتزامن هذا النشاط الذي دأبت الملكة على المشاركة فيه، مع انتهاء إسبانيا يقومون بتنظيف الشواطئ من النفايات الصلبة، وترأس الملكة مؤسسة اجتماعية نشطة تحمل اسمها وتتعاون مع هيئات ومؤسسات إنمائية وبيئية في مجالات الرعاية الاجتماعية والمساعدات الإنسانية، مثل الاتحاد الإسباني لبنوك الأغذية التي تجمع الفائض من الأطلعة وتوزعه على المحتاجين والمهاجرين. كما تتعاون منذ سنوات مع الاقتصادي محمد يونس من بنغلاديش، الحائز على جائزة نوبل للسلام عام 2006 عن مشروعه الرائد إنشاء بنك يقدم القروض الصغيرة للفقراء، وبخاصة النساء في المناطق الريفية.

وقد استغلت الملكة عطلة الصيف للمشاركة في أنشطة بيئية عدة مثل مشروع حماية السلاحف البحرية المهددة بالانقراض في جزيرة فورتيفتورا، وتفقد عدد من المشافي والصحات النفسية التي تترنق مؤسستها على إدارتها. كما شوهدت، كعادتها، تتنقل في شوارع مدينة بالما وهي تقود بنفسها سيارة صغيرة بمحرك كهربائي الدفع، ثم تستخدم كيسا من القماش لحمل مشترياتها عوضاً عن استهلاك الأكياس البلاستيكية.

وقد أطلقت مؤسسة الملكة صوفيا مطلع هذا العام، بالتعاون مع محمد يونس، مشروعاً لمساعدة المهاجرين على إنشاء مؤسسات تجارية صغيرة، لا تهدف إلى زيادة أرباحها بل إلى تأمين استدامتها وتحسين أوضاع العاملين فيها وإيجاد فرص عمل جديدة.

الملكة صوفيا شاركت في حملة لتدوير المخلفات على الشواطئ وفي البحار بجزيرة كالا تولايرا الإسبانية (إ.ب.)



الملكة صوفيا لدى مشاركتها مع مجموعة من المتطوعين الشباب في حملة للنظافة من أجل جمع النفايات الملقاة على شواطئ الجزيرة

## «يوم الدين» يحصد جائزة أفضل فيلم عربي في المهرجان

### سيلفستر ستالون وأوين ويلسون يزيران ختام «الجونة السينمائي»

العام الذي تطلق فيه فعاليات الرقاهية للدولة المصرية».

إطلالة بستان مصنوع من الخلفات

ظهرت الفنانة المصرية الشابة سارة عبد الرحمن، بملابس مصنوعة من الخلفات التي تم تدويرها. ونشرت سارة عبر حسابها بموقع «فيسبوك»، صورة لما ارتدته في الحفل، مؤكدة أنها سعيدة كون ما ترتديه صنع من 300 كيس بلاستيك مُعاد تدويرها. وأشارت سارة، إلى أن Upluse هو «براند» مصري يصنع الشط من أكياس البلاستيك كمشروع ينشر الوعي للحفاظ على البيئة، موضحة أنهم رجعوا بفكرة تنفيذ ملابسها، التي صُنعت بخاصات صنعها سيدات من منطقة منسية ناصر الشعبية، واللائي أصبح لديهن دخل ثابت من فصل القمامة، وذكرت سارة عبد الرحمن، أن مصر تنتج 12 مليار كيس بلاستيك في السنة، و5% من هذا العدد يعاد تدويرها، وما يتبقى يظل في صناديق القمامة أيضاً.

«Judgment» من الفلمين، وتسلمها المخرج ريموند ريبا، وفاز بجائزة نجمة الجونة الذهبية لأفضل فيلم قصير الفيلم البلجيكي «أغنيقتنا للحرب».

أما جائزة نجمة الجونة لأفضل فيلم عربي قصير فذهبت إلى الفيلم المصري «ماتعلاش عن الحاجب» وتسلمها مؤلفه هيثم دبور، ومخرجه تامر عشري. وقال انتشال التميمي، مدير المهرجان، إن «مهرجان الجونة خلق ليقي، وإنه يعد للجمع بين الأفلام في الدورة الثالثة ستكون أقوى وأحدث».

من جهتها رحبت وزيرة السياحة رانيا المشاط، في كلمتها بالتكريم العالمي سيلفستر ستالون وأوين ويلسون، لزيارة مصر وحضور حفل الختام، مشيرة إلى أن الوجود في الجونة ليس لتشجيع صناعة السينما فقط، وإنما لتشجيع السياحة



صورة جماعية للفائزين بالجوائز

الجونة (مصر) - الشرق الأوسط»

أسدل مهرجان الجونة السينمائي الدولي، الستار على دورته الثانية التي اختتمت مساء أول من أمس، بحضور عدد من نجوم الفن في الوطن العربي، فيما زين حفل الختام نجما هوليوود سيلفستر ستالون الذي منحه المهرجان جائزة الإنجاز الإبداعي، وأوين ويلسون الذي يستضيفه المهرجان وتعد له ندوة نقاشية ضمن فعاليات اليوم الختامي.

بدأ الحفل الذي قدمته الإعلامية ناردين فرج، بظهور خاص لأوين ويلسون، حيث أعرب عن شعوره بالامتنان لحضوره فعاليات مهرجان الجونة السينمائي، مشيراً إلى أنه لن ينسى هذا الزيارة لمصر.

وكان ويلسون قد كشف خلال جلسته النقاشية التي أدارتها الفنانة بشرى، عن نيته العودة مجدداً إلى مصر، مؤكداً أنه يدرس إمكانية تصوير مشاهد من أحد أفلامه فيها، كما أكد أن زيارته للعالم التاريخي في القاهرة والأقصر، قد ألهمته

كتابة قصة سينمائية، مشيراً إلى أن التجربة تستحق التوثيق في مشروعات سينمائية.

وبعد صورة سيلفي التقطها أوين ويلسون مع مقدمة حفل الختام والحضور في القاعة، صعد رجل الأعمال نجيب ساويرس مؤسس المهرجان، والمنتج التونسي طارق بن عمار، وبشرى، لتكريم نجم هوليوود سيلفستر ستالون، وبمجرد ظهوره ضجت الصالة بالتصفيق، وبعد عرض فيلم قصير عن مسيرته المهنية، قال ستالون إنه سعيد بتكريمه في حفل ختام مهرجان الجونة، مشيراً إلى أنها المرة الأولى التي يزور فيها مصر، ويشعر بالفخر لوجوده فيها، قبل أن يختتم كلمته قائلاً: «سأعود مرة أخرى».

في السياق نفسه، شهد القسم الثاني من حفل الختام تسليم جوائز المهرجان، والبدائية كانت بجائزة «سينما من أجل الإنسانية» التي حصل عليها مناصفة فيلما «يوم الدين» من مصر، و«يوم آخر للحياة» من بولندا.

وأكّد المخرج الموريتاني عبد الرحمن سيساكو، في أثناء تسليم

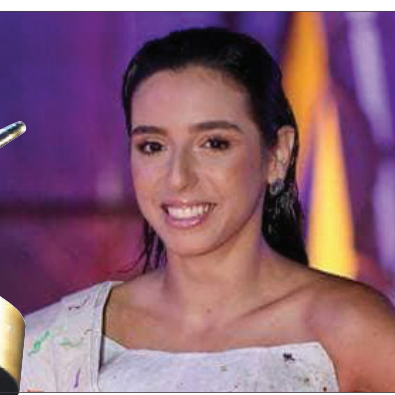
الجائزة للمخرج أبو بكر شوقي أنه سعيد بتسلمها له «يوم الدين» الذي يعد واحداً من أهم الأفلام الإنسانية. «يوم الدين» حصل أيضاً على جائزة نجمة الجونة لأفضل فيلم روائي عربي طويل في المسابقة الرسمية، وقال مخرجه أبو بكر شوقي، إنه يريد أن يشكر راضي جمال والطفل أحمد عبد الحفيظ، بطلي الفيلم، لأن «البعض رأى أنهما لن يستطيعا تجسيد الأوار، لكن يجب أن يعلمنا حالنا أننا قد نجحنا».

أما باقي جوائز المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة، فحصل الفيلم السنغافوري «Aland imagined أرض متخيلة»، على جائزة نجمة الجونة الذهبية لأفضل فيلم روائي طويل، وتسلمتها مخرجه أنابو سبوا هو، وذهبت نجمة الجونة القضيبة لفيلم «راي ولين ray and liz» من المملكة المتحدة، فيما ذهبت جائزة نجمة الجونة البرونزية لفيلم «الوريتان» من بارغواي.

وعن جائزة أحسن ممثلة فازت بها يولانا كوليج عن دورها في الفيلم البولندي «حرب باردة»، وهو الفيلم الذي حصل أيضاً على جائزة سمير



تكريم النجم العالمي سيلفستر ستالون خلال حفل الختام



الفنانة سارة عبد الرحمن ترتدي زياً من مخلفات البلاستيك التي أعيد تدويرها



الممثل الأميركي أوين ويلسون في حفل ختام المهرجان (أ.ب.)

الجونة الذهبية فكانت من نصيب فيلم «الوان مائة aquaela» من المملكة المتحدة، وتسلمها المخرج فيكتور كوساكوفسكي وفي المسابقة الرسمية للأفلام القصيرة، فاز الفيلم التونسي «بطيخ الشيخ» بجائزة نجمة الجونة البرونزية، وهو من إخراج كوتر بن هنية، وفاز بجائزة نجمة الجونة الفضية فيلم «حكم

الوثائقية الطويلة، فاز الفيلم السوري «عن الآباء والأبناء»، بجائزتين، هما: نجمة الجونة لأفضل فيلم وثائقي طويل عربي، ونجمة الجونة الفضية في نفس المسابقة، وتسلمها مخرج الفيلم طلال دبركي.

السينما اللبنانية كان لها نصيب الأسد في هذه المسابقة، حيث فاز بجائزة نجمة الجونة البرونزية الفيلم اللبناني «للمرحومة» لإخراج سيريل عريس. أما نجمة

التي تمنحها جمعية نقاد السينما المصريين، أما جائزة أحسن ممثل والتي قدمتها الفنانة هند صبري، فذهبت إلى الفنان محمد ظريف عن دوره في الفيلم التونسي «ولدي»، فيما نوهت لجنة التحكيم، بشكل خاص بالفيلم الروسي «الرجل الذي فاجأ الجميع»، مؤكداً أنه فيلم خاص جداً وأثر فيهم بخصته. وفي المسابقة الرسمية للأفلام



إنهام كهبه جي

ميمي طبخة السم

للتغويه على قرصنة الكتب، ومناورة الرقيب المحتمل، لجأت دار النشر الفرنسية المعروفة «غراسيه» إلى طبع عنوان مزيف على كتاب قيد الصدور. أما الغلاف الحقيقي فقد جرى طبعه في الخارج وجيء به ليضاف في اللحظات الأخيرة. لكن «العيون» كثيرة في باريس وأكثر منها الآذان. وهكذا عرف القراء أن هناك وجبة دسمة من النميمة التي انتظروهم منتصف الشهر المقبل. إنها سيرة ميمي مارشان، المرأة التي تشرف على الصور التي تنتشر لإيمانويل ماركوز وزوجته بريجيت. فالرئيس الفرنسي، مثل غيره من كبار هذا العالم، يولي اهتماماً بالغاً للصورة، «اللون». وما أدراك ما «اللون»؟

من هي ميشيل مارشان، الشهيرة بمدام ميمي؟ سيرتها المنشورة تقول إنها سيدة سبعينية تنقلت بين مهن كثيرة. هربت من بيت العائلة وتزوجت عدة مرات، وكان من بين أزواجها اثنان خارجان على القانون. درست التجارة واشتغلت في ورشة لتصليح السيارات. ثم انتقلت إلى الولايات المتحدة وعملت في ترميم البيوت. وكانت تجمع السيارات الفرنسية المتضررة والمعطوبة من المزابيل وتشحنها إلى أميركا وتنقلها تجديدها ويبيعها هناك. ثم حدث وأن عملت في مجلة لهواة الأسلحة ولسعها نحلة الصحافة. عادت إلى باريس وصارت مراسلة ومصورة تخصصت في دس أنفسها في أسرار السياسيين. تعاونت مع المجلة الشعبية وأبنت بلاءً حسناً. التحقت بمجلة «فواصي» وكانت وراء غالبية من ينشر في هذه المجلة واسعة الانتشار. لكنها اضطرت إلى مغادرتها بعد أن خسرت المجلة دعوى قضائية. وكانت المصورة قد كشفت عن مقابلة جرت مع أحد الحراس الشخصيين للأميرة البريطانية ديانا سبنسر، قبل مصرعها في باريس.

خرجت ميمي من المجلة وافتتحت في المبنى المجاور وكالة للتحقيقات المصورة خاصة بها. صارت خلال سنوات قلائل «البابارازي» الأشهر في المهنة، لها علاقات واسعة وقائمة هواتف مشاهير البلد. وبدأت المجلات العالمية تشتري صورها. ويقال إنها وراء الصور التي التقطت للرئيس السابق هولاند مندلسون من «الإليزيه» لبيت في شقة عشيقته. وفي صيف 2016 أثناء الحملة الرئاسية، تمكنت من إقناع بريجيت ماركوز باللقاط صورة في زي صيفي غير رسمي، نشرت على غلاف «باري ماتش». وكانت تلك أول إطلاقة واسعة للمعلمة المتقاعد التي ستصبح سيدة فرنسا الأولى.

من حق كل مواطن أن يلتقط رزقه بالشكل الذي يناسبه، في حدود القانون. لا أحد يعرف إن كانت ميمي قد تجاوزت حدودها. وفي الكتاب الذي سيصدر عنها معلومات تربط بينها وبين قضية الكسندر بنغلة، حارس الرئيس الذي اعتدى بالضرب على متظاهرين في ساحة عامة. هل طلب منها ماركوز التدخل لتهدئة الفضيحة؟ وبأي صفة كانت حاضرة عندما أعدت صحيفة «لوموند» موضوعاً عن الحارس؟ لم تتسرب، حتى الآن، مقاطع من كتاب سيرة ميمي مارشان الذي وضعه صحافيان من زملاء مهنتها، من دون موافقتها. وأبلغ أحدهما الشرطة، مؤخراً، أنه تعرض للسلط أثناء غيابه عن البيت. ولعل اللص كان يبحث عن مسودة الكتاب.

جرت العادة أن توزع دور النشر نسخاً من إصداراتها الجديدة على محوري صفحات الكتب، قبل نزلها إلى المكتبات. لكن «غراسيه» امتنعت عن منح أي نسخة. مع هذا تمكن أحدهم من الاطلاع على الكلمة التي وضعها الناشر على الغلاف الأخير. لممارسة مهمتها في الاهتمام بصور الرئيس وزوجته. وهو أمر لم يعرفه القصر مع أي مصور من قبل.

المثل يقول: «طباخ السم لازم يذوقه». والصحافية التي تلصقت على حياة الغير قابلت أخيراً من يديها من الكاس ذاتها.

خلال الدورة الرابعة للمهرجان الدولي للموسيقيين والمبدعين من ذوي الإعاقة أكثر من 100 مبدع من 14 بلداً عربياً اجتمعوا في تونس



إيقاعات التونسي إبراهيم البهلول في حفل الافتتاح

مجموعة من العروض الفنية من تونس ومن السودان وفلسطين ولبنان والمغرب وإيران ومن بينها حفل فني تديره فرقة «النيل» الموسيقية من السودان، وتقدم بالمناسبة ذاتها لوحة فنية لفرقة «صوت الصم» من تونس إلى جانب عرض فني لفرقة «باران ماه» من إيران، وعرض فني مشترك للفنانين رنا عليان من فلسطين وهشام القيسامي من المغرب.

من العاصمة التونسية إلى مدينة الحمامات (شمال شرقي تونس)، حيث يقام ملتقى علمي حول «اليات» تديره فرقة «النيل» الموسيقية من البصرية، تؤمنها الدكتورة نبيلة بلال من الجزائر، تليها في اليوم نفسه، جلسة إعدادية لتنظيم مؤتمر دولي حول «منزلة الأشخاص ذوي الإعاقة في الأديان»، فيما يحتضن شارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة

مستوى مرموق بدءاً بعزف الفنان المغربي هشام القيسامي على آلة العود والمدخله الشعرية للشاعر العراقي سلام علي صبري، ثم المروحة الموسيقية مع الفنانة الفلسطينية رنا عليان، وصولاً إلى مداخلة شعرية أمنها جرجس صابا نلجبة من تونس، وهي كلها تؤكد على نجاح هذه التظاهرة. وسيقتل جانب من المشاركين

تونس: المنجي السعيداني

كان افتتاح الدورة الرابعة للمهرجان الدولي للموسيقيين والمبدعين من ذوي الإعاقة المعروف باسم «هاند ميوزيك» من خلال لوحة فنية مع إيقاعات الطبل التي أمنها الفنان التونسي إبراهيم البهلول، واستمتع المشاركون في هذا المهرجان بمقاطع موسيقية على غاية من الرقة والشاعرية أمنها الفنان المغربي فتاح النكادي، ولم يقف حفل الافتتاح عند هذا المستوى بل تبعته عزف البيانو مقاطع موسيقية على آلة القيثارة وكانت من أنامل الفنانة البحرينية زهراء السباعي، علاوة على مداخلة شعرية للشاعر اللبناني أحمد معاوية.

المهرجان الدولي للموسيقيين والمبدعين من ذوي الإعاقة انطلق مساء الخميس بالموسيقى الشجيرة، ويختتم اليوم، بمشاركة أكثر من 14 بلداً عربياً من بينها الجزائر التي تنزل صيف شرف على هذه التظاهرة. محمد منصور رئيس الجمعية التونسية «إبصار» لثقافة وترفيه نوات وذوي الإعاقة المشرفة على هذا المهرجان، علق على المشاركات قائلاً إن مختلف الأنشطة كانت ذات

استضافتها الباحة الخضراء في الجامعة الأميركية

تحية تكريمية لمحم بركات بقيادة «الأوركسترا الوطنية» اللبنانية



الراحل لمحم بركات

اليوم ليعطني رأيه به ويستمتع باستعادة نجاحاته. وهل بركات كان سيعطيك ملاحظاته عليه؟ «طالما كان الفنان الراحل متطلباً ودقيقاً في مشواره الغنائي لا يرضيه القليل ويطلب دائماً بالافضل. قد يكون من الصعب إرضاءه بالكامل، ولكني بالتأكيد كنت سأنجح في إقناعه بحضور الحفل والجلوس في المقاعد الامامية لمناعبتنا».

هذا الحفل يأتي خارجاً عن «برنامج زكي ناصيف الفني» التابع للجامعة الأميركية في لبنان، التي أخذت على عاتقها من خلاله تكريم عدل لا يستهان بهم من الفنانين العملاقة. «كان من المنتظر أن نقيم هذا الحفل في قصر اليونيسكو في بيروت، ولكن بسبب إجراء ترميمات وأعمال بناء فيه لبينا دعوة الجامعة الأميركية لإقامته في الباحة الخضراء في حرمها بشارع بلس.

وقد لعب وزير الثقافة دكتور غطاس خوري دوراً كبيراً، لا سيما أنه بادر إلى طلب هذا الأمر من رئيس الجامعة الأميركية دكتور فاضلو خوري الذي رحب بالفكرة دون تردد» يقول المايسترو أندريه الحاج، منضياً على الدور المهم الذي تلعبه وزارة الثقافة في حقبة دكتور خوري. «فهو يهتم كثيراً بتكريم تراث الفن اللبناني، والحفاظ على أسماء عملاقة من خلال هذا النوع من الحفلات» كما يشير الحاج في ختام حديثه.

المعروف أن المايسترو أندريه الحاج سبق وقدم حفلات تكريمية عديدة لفنانين من لبنان وغيره. وأحدثها تلك التي جرت ضمن برنامج «مهرجانات صيدا الدولية» للرحلة فائزة أحمد، فيما سبقها أخرى لفريد الأطرش ومحمد عبد الوهاب وأم كلثوم وغيرهم. وتعد هذه الحفلة الأولى

التكريمية التي ينظمها برد: «الكورال يعطي الأغنية حقوقها كاملة فتستعمن إلى كلام الأغنية على أفضل وجه، كما تستمتعين باللحن دون أن يتأثر نظر مشاهد العرض بحركات حضور مغن واحد يقف على خشبة. فيصبح التركيز أكبر على القطعة الموسيقية المغناة بشكل عام».

سيرة «أبو مجد» الفنية، استهلته الحفلة التي فتحت أبوابها أمام الجميع مجاناً. وباغنية «موعدنا بارضك يا بلدنا» التي أداها كورال الفيحاء أولاً بأسلوب «اكابيللا» دخلت بعدها الات الإيقاع وغيرها مع عزف جماعي للأوركسترا. «حاولت أن أظهر أسلوب الراحل بركات الأكاديمي، ويا حيداً لو بقي حيا حتى يومنا هذا لنفغ منه أنماطه الموسيقية الخارجة عن المألوف، التي تؤلف مدرسة بحد ذاتها» يوضح الحاج في سياق حديثه. وكرت بعد هذه الأغنية السبعة مجموعة من أغاني الموسيقار الراحل التي يحفظها اللبنانيون، وما زالوا يرددونها بصوت فريق «كورال الفيحاء» الطرابلسي، الذي سبق وشارك في تحيات تكريمية مماثلة لوديع الصافي وزكي ناصيف ونصري شمس الدين وغيرهم من عمالقة الفن اللبناني.

بيروت: فيضيان حداد

في الذكرى الثانية لرحيل الموسيقار لمحم بركات، عيقت الباحة الخضراء في «الجامعة الأميركية» بموسيقى من خلال تحية تكريمية أقامت له بركة الأوركسترا الوطنية اللبنانية. نظم هذا الحفل، الذي أقيم مساء أمس، بالتعاون مع وزارة الثقافة في لبنان، وأعد وأشرف عليه المايسترو أندريه الحاج قائد الأوركسترا المذكورة للموسيقى الشرقية في المعهد العالي الوطني للموسيقى، المشارك في هذه المبادرة. تضمن برنامج الحفل، الذي استغرق نحو 90 دقيقة، أجمل أغاني الموسيقار الراحل بصوت فريق «كورال الفيحاء» الذي سبق وشارك في تحيات تكريمية مماثلة لوديع الصافي وزكي ناصيف ونصري شمس الدين وغيرهم من عمالقة الفن اللبناني.

«هدف هذه التحية إبقاء هؤلاء الفنانين في ذاكرتنا. فهم ليسوا بحاجة لمبادرات تكريمية لأن أعمالهم كرمزهم وهم على قيد الحياة»، يقول المايسترو أندريه الحاج في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط». ويتابع: «يجب أن نتمثل بالمصريين الذين يفتخرون بفنانينهم ويتذكرونهم دائماً في برامج تلفزيونية أو حفلات موسيقية، فيما نحن نعطي أهمية أكبر لفنانين غير لبنانيين».

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلبا والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

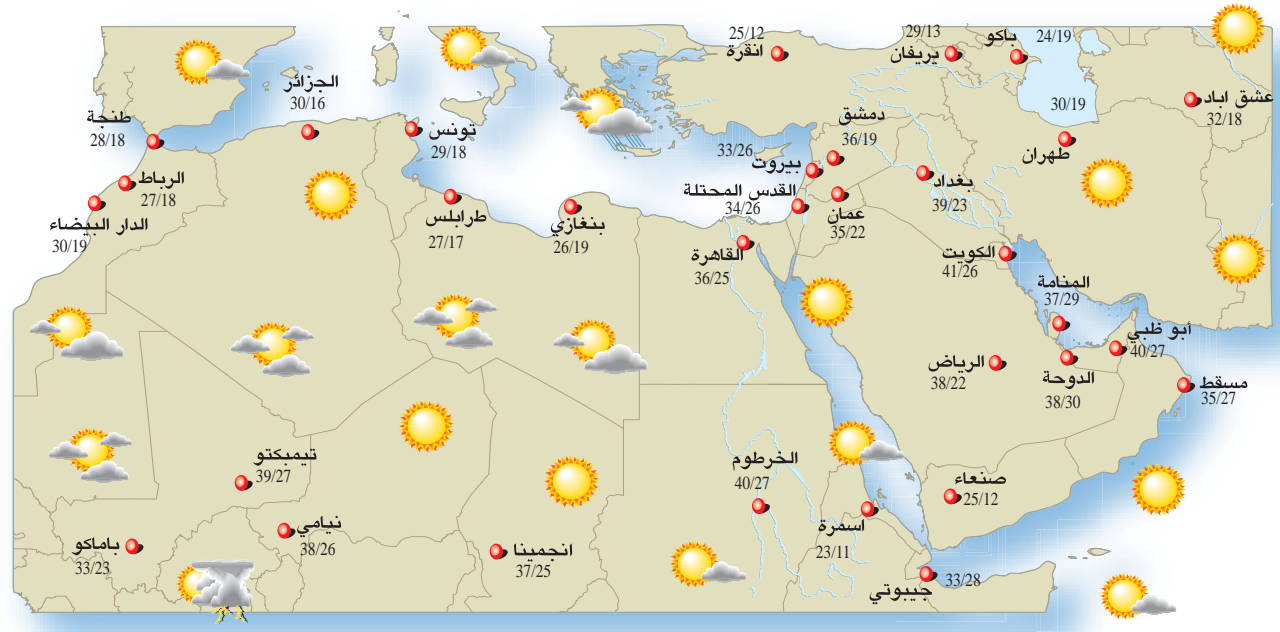
تنتشر السحب المتفرقة وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على المناطق المرتفعة في اليمن، خاصة في فترة ما بعد الظهر. ويسود طقس دافئ وجاف في المنطقة مع سطوع قوي للشمس على فترات.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض شمال المنطقة في سقوط الأمطار على سوريا ولبنان والأردن، فيما يستمر الطقس جافاً مع انتشار لبعض السحب المتفرقة، وترتفع درجات الحرارة فوق المعدلات المعتادة في المنطقة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

توقعت بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على أجزاء من ليبيا ومصر. وتتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة والعواصف الرعدية المتفرقة في جنوب السودان والمغرب في فترات ما بعد الظهر. ويسود الطقس الجاف في تونس وشمال الجزائر.



**أميركا الشمالية**  
تسقط أمطار متفرقة على السهول الشمالية، فيما تتسبب جبهة ثابتة في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على شمال شرقي البلاد وعلى ساحل الخليج. وتتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط تلووج خفيفة على المنطقة، فيما يزداد تكون السحب على شمال غربي المكسيك.

**أوروبا**  
تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض فوق اليونان في هبوب رياح عاصفة وفي سقوط الأمطار على فترات، مما يزيد من احتمالية حدوث فيضانات. وتسقط الأمطار والثلوج على إسكندنافيا، وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على جنوب فرنسا، فيما يسود طقس جاف في المنطقة.

سودوكو

8	5		1		
		9		5	
				8	2
		5	2	3	1
4					
	6	3	4	7	
5			9		1
				9	
1	4	2			7

الحل السابق

2	6	8	3	7	9	4	5	1
3	1	5	4	8	2	6	9	7
4	7	9	5	6	1	8	3	2
9	2	3	8	5	4	7	1	6
1	4	7	6	9	3	2	8	5
5	8	6	2	1	7	9	4	3
7	9	2	1	4	5	3	6	8
6	3	1	9	2	8	5	7	4
8	5	4	7	3	6	1	2	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

تستضيفه محطة القطار في شارع مار مخايل العريق

«مهرجان بيروت للمطاعم» فسيفاء من الأكلات اللبنانية والأجنبية

بيروت: فيضيا حداد

في شارع مار مخايل البيروني العريق وعلى ساحة محطة سكة القطار الحديدي ينشط «مهرجان بيروت للمطاعم» في نسخته الثالثة. تشارك في هذا الحدث باقة من أفضل المطاعم والمقاهي ومحلات الباتيسري اللبنانية. ويهدف هذا المهرجان الذي تنظمه نقابة أصحاب المطاعم بمشاركة «هوسيتاليتي سيرفيس» برعاية وزارة السياحة، إلى تعزيز مجال الضيافة وتسلط الضوء على الخدمات رفيعة المستوى المقدمة في المطاعم التي تعد أحد أهم أركانها الأساسية.

فسيفاء ملونة من الأكلات اللبنانية والأجنبية تتوزع على أكشاك وعربات طعام ومقاهي تغطي كامل مساحة محطة القطار. فيسّر زوار هذا الحدث على السكك الحديدية المهجورة، يقومون بجولة تجمع ما بين عراقة المكان وحدائث العروض المتنوعة التي يكتنفها.



محطة قطار مار مخايل تحولت إلى فسيفاء مأكولات لبنانية وأجنبية في «مهرجان بيروت للمطاعم»

«إننا نشارك في هذا المهرجان منذ انطلاقته نسخته الأولى كونه يساهم في إيصال لقمنا المميزة إلى أكبر عدد من اللبنانيين»، تقول أم علي التي تستقبل كل مدخل المهرجان مع مناقيش الكتفك والصنتر والبقلة مع البصل والمخبوزة على الصاج في كشك يحمل اسمها. أما جوليان عزيز الذي يعرض 8 أصناف من الصنتر

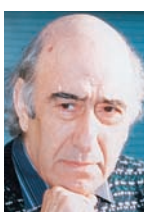
البياني. «يجول نظرك يميناً ويساراً وأنت تستكشف أصناف الطعام التي يجمعها هذا المعرض تحت سقف واحد. وتحترق تحت تأثير روائح طعام معطرة عند أي مطعم أو كشك تتركه يرتاح. فكما التناورما اللذيذة التي تشدك بمنظرها الشهي عند «يوبوف» فإن مطعم «أم جورج» يسرق انتباهك بنار

الحطب المشتعلة تحت قطع اللحم والبطاطا المحضرة على طريقة صاحبة هذا المطعم الواقع في شارع الجميزة. ومع أطباق اللحم المشوية على الطريقة الفرنسية مع الشيف كوكليه وأخرى تنتسب إلى عالم الديلفيري من هامبرغر ونفاقق، وثالثة تتسلل إلى أنفك تحت عنوان «الخروف» وغيرها من «البيتزا» و«الباستا»

الجبان. «بجول نظرك يميناً ويساراً وأنت تستكشف أصناف الطعام التي يجمعها هذا المعرض تحت سقف واحد. وتحترق تحت تأثير روائح طعام معطرة عند أي مطعم أو كشك تتركه يرتاح. فكما التناورما اللذيذة التي تشدك بمنظرها الشهي عند «يوبوف» فإن مطعم «أم جورج» يسرق انتباهك بنار

الجمال والبهجة لوطن غني بالإبداع. فيما اعتبرت جوماناً دموس سلامة المديرية التنفيذية لـ «هوسيتاليتي سرفيس» المشاركة في تنظيم هذا الحدث بأن مطاعم لبنان ومقاهيه تتمتع بالجودة والتنوع، إضافة إلى خبرة بكل المقاييس للحفاظ على لبنان وديمومته». وجرى على هامش المهرجان تكريم نهاد دموس، عزاب مجالي السياحة والضيافة في لبنان ولتركيه نحو 50 عاماً من عمره في خدمتها. وكذلك الشيف يوسف عقيقي لاندراجة من خلال مطعم «برغندي» على لائحة 50 أفضل مطعم من قبل خبراء الأغذية وأعضاء الأكاديمية العالمية على شبكة «سي إن إن» وفي تحية لسفراء المطبخ اللبناني تم تكريم كل من كريستين أسود صغير (مطعم سمسم) وكامل مذوق (مطعم طاوله) لتميزهما في نشر المطبخ اللبناني في العالم.

خالد القسطيني



صفحات من تاريخ يهود العراق

كانت الطائفة اليهودية في العراق من أقدم الطوائف اليهودية في العالم، واقتضى عليها كاقليّة صغيرة أن تتعايش مع كل الأنظمة الكثرية التي توالت على حكم العراق منذ زمن البابليين. تعلم قاداتها الاستعمال الذكي واللبق للكلام في مخاطبة الحكام بحيث يتجنبون الوقوع في مازق. تحول ذلك إلى أسلوب ذكي على السنة الحاخاميين.

كان من المعتاد ليهود بغداد أن يذهبوا لزيارة رئيس الطائفة في رأس السنة العبرية الجديدة. يهنتونه ثم يعضون فيسألونه عما يتوقعه في السنة الجديدة. وبالطبع يفترض في رئيس الطائفة أن يعرف كل شيء. فكان يجيبهم قائلاً: «أه! هالسنة راح تكون سنة». فإذا انتهت السنة بخير عميم قال لهم: ألم أقل لكم ذلك؟ هالسنة سنة. وإذا انتهت السنة بنكبات وفضائح، ذكرهم بنفس ما قاله من عبارة غامضة. أنا قلت لكم هالسنة راح تكون سنة!

بمثل ذلك أجاب رئيس الطائفة ساسون خضوري على عبد الكريم قاسم عندما جاء ليلبارك له على تسلم الحكم. سألته الزعيم قاسم عن رأيه في العهد الجديد وكيف تقارنه بالعهد البائد؟ أجابه قائلاً: «أوه سيادة الزعيم. ماكو مقارنة! هالعهد وين وذاك العهد وين؟»

والآن هات من يفسر ماذا قصد بهذه التوريات ليقول لك حقيقة ما كان يقصده الحاخام ساسون؟

بيد أن محنة الموسويين الحقيقية كانت تواجههم في المظاهرات، لا سيما عندما تعلق الأمر بفلسطين. إن لم يشاركوا فيها اتهموهم بالخيانة والصهيونية وإن شاركوا فيها اتهموهم بالفتاق والمخادة.

وهكذا فعندما أسس اليساريون منهم عصبة مكافحة الصهيونية، قذفوا عليهم وأحالوهم للحكمة بدعوى أن ما يقصدونه حقاً كان كفاح الصهيونية. ولكنهم كانوا خبراء في التعامل بالكلمات فقالوا للحكمة، يعني حملة مكافحة البعوض تعني كفاح البعوض ونضالهم؟

وجد يهود بغداد أنفسهم في هذا المازق عام 1948 بعد ما سمي بالوثبة المباركة، وهي انتفاضة الشعب العراقي ضد معاهدة الصداقة العراقية البريطانية التي وقعها صالح جبر في بورسوموت. أدت الوثبة إلى إسقاط الحكومة والغاء المعاهدة بعد سقوط عدد كبير من الشهداء على جسر المأمون. تالفت حكومة جديدة سمحت للجمهور بالخروج فخرجوا في مواكب. كانت الكوكبة الأولى تهتف فتقول:

شبان راحوا عالجسر منهو الذي يحميها؟

وترد عليها الكوكبة الثانية فتقول:

ما صارت بكل الدول، صالح جبر سواها! بالطبع لم يكن بإمكان اليهود أن يجاهلوا الوضع، فخرجوا في كوكبة مشابهة ولكنهم وجدوا الشرط الثاني من الأزوجة محرماً فغيروه وراحوا يندثون بما يسمى بحسن الخلق:

شبان راحت عالجسر منهو الذي يحميها؟

هذي الوزارة الحاضرة هي التي تصفيها!

عرض «أوبرا عايدة» في مصر عبر البث المباشر من أوبرا نيويورك



عرض «أوبرا عايدة» يحظى بشهرة واسعة حول العالم (دار الأوبرا المصرية)

تكاليف البث والاستقبال تُغطى بدعم من (MMA Foundation) بالولايات المتحدة ومؤسسات مصرية محبة للثقافة والفن، بينما يذهب دخل بيع التذاكر مباشرة لدار الأوبرا المصرية (الأول المقبل أوبرا «عايدة» للموسيقار الإيطالي فيردي في وقت تقديمها نفسه للجمهور الأميركي.

وقال المهندس طارق إبراهيم، المسبق العام لبث حفلات أوبرا المتروبوليتان، مصر، في بيان صحافي، أمس، إن «هناك مجهوداً فوق العادة يجري لبصل البث بهذه الجودة والإبهار، شمسدا على دور الفنانين في مصر والولايات المتحدة الذي جعل مصر أول دولة في أفريقيا والشرق الأوسط تستقبل مثل هذه البرامج توافقاً مع الشروط الفنية الحاسمة التي تضعها المتروبوليتان أوبرا. وأوضح إبراهيم أن «جميع

على المسرح الصغير بدار الأوبرا المصرية، بالتزامن مع عرضه على مسارح أكثر من 70 دولة حول العالم»، مشيراً إلى أن «عروض البث المباشر تحذب جمهور الأوبرا، الذي يحرض

على مشاهدة ما يقدم مع مسرح أوبرا المتروبوليتان من عروض، لافتاً إلى أن المسرح الصغير يتسع لـ 350 فرداً. وحول اختيار ذكرى نصر أكتوبر لعرض أوبرا

على المسرح الصغير بدار الأوبرا المصرية، بالتزامن مع عرضه على مسارح أكثر من 70 دولة حول العالم»، مشيراً إلى أن «عروض البث المباشر تحذب جمهور الأوبرا، الذي يحرض

مشيرا إلى أن «أوبرا عايدة من أهم عروض الأوبرا التي تمجد الجيش المصري، واختيار عرضها في هذا التوقيت اختيار جيد جداً»، موضحاً أن دار الأوبرا المصرية «ستقدم مجموعة من العروض والندوات إحياء لذكرى نصر أكتوبر».

وتلعب دور «عايدة» في العرض الفنانة «أنا نتريكو»، وهي واحدة من أشهر نجوم السوبرانو في العالم، بصحبة مجموعة من الفنانين والكورال بقيادة المايسترو «نيكولا لويستوت»، وحسب تصريح «بيتر جيلب»، مدير عام المتروبوليتان، لصحيفة «نيويورك تايمز»، فإن «محمود عبد الله، عضو مجلس إدارة المتروبوليتان، ساهم في إبرام هذا الاتفاق مع المركز الثقافي القومي في مصر، الذي يعد المظلة للانشطة الثقافية في دار الأوبرا المصرية».

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- شاعر تركي مشهور.
- 2- آخر الديانات - فريد.
- 3- شلالات مشهورة - نورد «مكوسة».
- 4- فاعل من سمل - امر عجيب مجير.
- 5- من الأطراف - علم مؤنث «مكوسة».
- 6- أبنية وعمارات - من الأطراف «مكوسة».
- 7- كل من نار - مثلهايان.
- 8- صديق «مكوسة» - احسان «مكوسة».
- 9- من اسماء الله الحسنى - دولة عربية «مكوسة».
- 10- دولة أفريقية «مكوسة».

القطر المتوالي

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
2	3	4	5	6	7	8	9	10	1
3	4	5	6	7	8	9	10	1	2
4	5	6	7	8	9	10	1	2	3
5	6	7	8	9	10	1	2	3	4
6	7	8	9	10	1	2	3	4	5
7	8	9	10	1	2	3	4	5	6
8	9	10	1	2	3	4	5	6	7
9	10	1	2	3	4	5	6	7	8
10	1	2	3	4	5	6	7	8	9

مواقيت الصللة

المدينة	النجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:56	06:11	12:11	03:35	06:10	07:40
المدينة المنورة	04:56	06:12	12:12	03:36	06:10	07:40
القدس	05:13	06:33	12:31	03:54	06:27	07:43
الرياض	04:28	05:44	11:44	03:08	05:42	07:12
القاهرة	04:22	05:47	11:46	03:09	05:43	07:00
الخرطوم	05:23	06:39	12:40	04:02	06:41	07:50
الرباط	05:59	07:20	01:18	04:40	07:14	08:32
تونس	04:49	06:13	12:10	03:31	06:05	07:26
الكويت	04:20	05:40	11:39	03:03	05:36	07:06
أنطولي	04:57	06:14	12:13	03:37	06:11	07:41
المنامة	04:12	05:29	11:28	02:52	05:26	06:56
الدوحة	04:08	05:25	11:24	02:49	05:23	06:53
مسقط	04:41	05:56	11:56	03:20	05:55	07:25
بيروت	05:10	06:31	12:29	03:51	06:25	07:42
صنعاء	04:40	05:52	11:54	03:15	05:54	07:24
عمان	04:07	05:29	11:27	02:50	05:23	06:53
بغداد	04:35	05:55	11:53	03:16	05:49	07:07
اسطنبول	05:29	06:59	12:55	04:13	06:49	08:15
نيقوسيا	05:17	06:40	12:37	03:59	06:33	07:52
أثينا	05:53	07:19	01:16	04:36	07:11	08:33
لندن	05:09	06:59	12:51	03:58	06:41	08:26
باريس	06:04	07:48	01:41	04:52	07:33	09:12
نيس	05:53	07:27	01:22	04:38	07:15	08:45
روما	05:34	07:05	01:01	04:18	06:54	08:21
بروكسل	05:53	07:41	01:33	04:41	07:24	09:07
مريدي	06:41	08:09	02:05	05:24	07:59	09:25
جنيف	05:54	07:32	01:26	04:40	07:18	08:52
فيينا	05:10	06:52	12:45	03:57	06:37	08:14
برلين	05:13	07:05	01:27	04:03	06:47	08:34
فرانكفورت	05:30	07:15	01:08	04:18	07:00	08:40
استوكهولم	04:40	07:08	01:26	03:43	06:40	09:01
كوبنهاغن	05:08	07:10	01:00	04:01	06:49	08:45
امستردام	05:47	07:39	01:31	04:37	07:21	09:08
نيويورك	05:38	06:51	12:46	04:05	06:40	07:55
واشنطن	05:51	07:03	12:59	04:18	06:53	08:06
لوس أنجلوس	05:40	06:46	12:43	04:06	06:39	07:47

الفترة المقبلة.

وزير الثقافة والصناعة التقليدية والعلاقات مع البرلمان الناطق الرسمي باسم الحكومة الموريتانية، استقبل في مكتبه بالعاصمة نواكشوط السفير المصري المعتمد لدى موريتانيا ماجد نافع مسلح، وتطرق الجانبان، خلال اللقاء، لقضايا التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين، وسبل تعزيزه وتطويره نحو الأفضل خلال الفترة المقبلة.

• محمد زين العابدين، وزير الشؤون الثقافية التونسية، افتتح مركز الفنون الدرامية في ولاية جندوبة، بحضور عدد من الفنانين والمسرحيين والمتخفين، وقال إن المركز يمثل إضافة مهمة للمشاهد الثقافي، واستكمالاً لبرنامج يهدف إلى استيعاب طاقات المبدعين وصقل مواهبهم، ويمتج الفنانين والمسرحيين حق الاستقرار، والمواطن حق المساهمة والفرجة والمتابعة والإطلاع وتغذية ذوقه الفني والأدبي، مؤكداً أن الفن المسرحي من بين الفنون التي تهدف إلى توعية المواطن بكل ما يدور من حوله وتحسيسه بقيمته كإنسان فاعل، فضلاً عن أنه إحدى ضمانات مقاومة كل أشكال الانحراف والجريمة.

الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة السياحة المصرية، التقت حلي فوزي، السفير الإندونيسي في القاهرة، وذلك لبحث أوجه التعاون بين الجانبين في المجال السياحي خلال الفترة المقبلة. وعرضت المشاط ملامح الحملة الترويجية الجديدة للوزارة، التي سيتم إطلاقها قريباً، مشيرة إلى أن الوزارة بصدد تحديث أدواتها الترويجية لتواكب التغييرات السريعة والمتلاحقة في هذا المجال عالمياً، مضيفة أن الوزارة ستستعين بتحالف مصري - دولي لجموعة شركات لتجول مهمة الترويج للسياحة المصرية في الخارج.

الدكتور محمد الأمين ولد الشيخ، وزير الثقافة والصناعة التقليدية والعلاقات مع البرلمان الناطق الرسمي باسم الحكومة الموريتانية، استقبل في مكتبه بالعاصمة نواكشوط السفير المصري المعتمد لدى موريتانيا ماجد نافع مسلح، وتطرق الجانبان، خلال اللقاء، لقضايا التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين، وسبل تعزيزه وتطويره نحو الأفضل خلال الفترة المقبلة.

• محمد زين العابدين، وزير الشؤون الثقافية التونسية، افتتح مركز الفنون الدرامية في ولاية جندوبة، بحضور عدد من الفنانين والمسرحيين والمتخفين، وقال إن المركز يمثل إضافة مهمة للمشاهد الثقافي، واستكمالاً لبرنامج يهدف إلى استيعاب طاقات المبدعين وصقل مواهبهم، ويمتج الفنانين والمسرحيين حق الاستقرار، والمواطن حق المساهمة والفرجة والمتابعة والإطلاع وتغذية ذوقه الفني والأدبي، مؤكداً أن الفن المسرحي من بين الفنون التي تهدف إلى توعية المواطن بكل ما يدور من حوله وتحسيسه بقيمته كإنسان فاعل، فضلاً عن أنه إحدى ضمانات مقاومة كل أشكال الانحراف والجريمة.

الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة السياحة المصرية، التقت حلي فوزي، السفير الإندونيسي في القاهرة، وذلك لبحث أوجه التعاون بين الجانبين في المجال السياحي خلال الفترة المقبلة. وعرضت المشاط ملامح الحملة الترويجية الجديدة للوزارة، التي سيتم إطلاقها قريباً، مشيرة إلى أن الوزارة بصدد تحديث أدواتها الترويجية لتواكب التغييرات السريعة والمتلاحقة في هذا المجال عالمياً، مضيفة أن الوزارة ستستعين بتحالف مصري - دولي لجموعة شركات لتجول مهمة الترويج للسياحة المصرية في الخارج.

خالد بن فيصل السحلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركمانستان، شارك في مراسم وضع الزهور أمام النصب التذكاري بمناسبة الذكرى الـ 27 لاستقلال تركمانستان. وحضر السفير السحلي العرض العسكري في الميدان الرئيسي، وحفل الاستقبال الرسمي المعد لهذه المناسبة، إلى جانب حضوره سباق الخيل في ميدان الخيل بالعاصمة التركمانية عشق آباد. وتوجه السفير إلى استاد عشق آباد الرياضي ضمن برنامج حفل الاستقلال لمشاهدة مباريات الحفلة الموسيقية والألعاب النارية.

• غادة والي، وزيرة التضامن الاجتماعي المصرية، حصلت على جائزة منظمة الصحة العالمية لأفضل الوزراء تأثيراً في القطاع الصحي من غير وزراء الصحة، التي يطلق عليها «champions» القادة الأبطال الذين تتنوا قضايا لها تأثير إيجابي على الصحة، ويعملون مع عدة وزارات وجهات شريكة لهم في أعمالهم. وتقدمت والي بالشكر لمنظمة الصحة العالمية، ولجموعة العمل المشتركة، على دعوة مصر، وعلى التكريم والجائزة التي جاءت تقديراً للخطوة الاستراتيجية لمحاربة الإدمان والتعاطي والتدخين.

• الدكتور محمد أحمد بن سلطان الجابر، سفير الإمارات لدى جمهورية كازاخستان، حضر تدشين مكتب المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي في أستانة، عاصمة كازاخستان. والقي إیرجان جالموحانوف، مدير مكتب المنظمة، كلمة بهذه المناسبة، تحدث فيها عن أنشطة وإنجازات المنظمة وخطتها المستقبلية. ومن جهته، قدم السفير تهانيه لإیرجان جالموحانوف بافتتاح مكتب المنظمة، وأشاد بنشاطها على صعيد مسائل توفير الأمن الغذائي لدول العالم الإسلامي، وتمنى له التوفيق والنجاح في أعماله خلال

الفترة المقبلة.

• فوزي طاهر عبد العالي، سفير ليبيا في المنامة، التقى الوكيل المساعد للرعاية والتأهيل الاجتماعي بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية البحرينية، الشخبة عائشة بنت علي آل خليفة. واطلع السفير على تجربة المملكة الرائدة في مجال الخدمات الرعايية والتأهيلية للأشخاص ذوي الإعاقات (ذوي العزيمة)، وذلك في إطار تعزيز التعاون الفني في مجال الرعاية الاجتماعية بين البحرين والدول العربية، وأنشاد بمستوى الخدمات الحكومية والأهلية التي تقدمها البحرين لذوي الإعاقة، منوها بتجربة البحرين الرائدة في مجال تقديم الخدمات الرعايية والتأهيلية لذوي العزيمة.

• وانبغ إيجانغ، القائم بالأعمال ب سفارة جمهورية الصين الشعبية في نواكشوط، أكد على مثانة علاقات الصداقة الموريتانية - الصينية، وعلى مستوى التعاون بين الجانبين، فيما يخص حجم المشاريع المشتركة المنفذة في عدة مجالات.

وأضاف إيجانغ، في كلمة بمناسبة احتفال بلاده بالذكرى التاسعة والستين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية، أن العلاقات بين البلدين ظلت دائماً في المقدمة، حيث تكثفت الزيارات المتبادلة بين مسؤولي البلدين على مستويات مختلفة.



## مستغل السديري

### (البلادة) أعيت من يداويها

لاحظت في حجي هذا العام وفي الأعوام السابقة أن بعض الأسر يصطحبون معهم أطفالهم بمن فيهم الرضع، وهذه الظاهرة المؤسفة تتكرر كل سنة، دون الالتفات لها أو إعطائها أي أهمية، رغم ما تسببه أحياناً من مشكلات مؤلمة أو مزعجة.

فهي أولاً إرهاق على الأسرة والأطفال معاً، وثانياً الأطفال ليسوا مكلفين بالحج، وثالثاً هناك عشرات الأطفال المقودين الذين يضيعون من أهاليهم من شدة الزحام، سواء عند رمي الحمرات أو في طواف الوداع، ثم ألا يستطيع الأهالي أن يضعوا ويؤمنوا أطفالهم عند أقربائهم وأصدقائهم الذين يتفقون بهم إلى أن يعودوا، وكلها يومان أو ثلاثة «والدنيا ما هي طابرة!».

من الصعوبة بمكان أن أطلب من لجنة الحج العليا، أن تمنع كل أسرة من اصطحاب أطفالهم، ولكن على الأقل يقنعوا أهاليهم أن يؤجلوا حجهم إلى أن يكبر الأطفال. فالكبار وهم الكبار - يا الله - يخارجون أنفسهم من هول التدافع، فكيف بهؤلاء الصغار؟!

لا بد من وضع حد لهذه الظاهرة التي تقترب من الاستهتار وعدم تقدير المسؤولية.. يعني حجتك ولا بد من تعويد الصغار وتعليمهم مناسك الحج عملياً، حتى لو تقطعت أنفاسهم؟!

والمسؤولون لو أنهم منعوا حج الأطفال إنما يحافظون على أرواحهم، والحفاظ على الأرواح أهم من كل شيء، حتى من الحج ذاته.

وضياع الصغار ليس مقتصرأ على هذه الشعيرة، فقد قرأت قبل مدة أن هناك ثلاث أسر من الرياض، كلهم أقرباء بعضهم، ذهبوا مع أطفالهم في نزهة برية، وعندما حل الظلام ركب الجميع سياراتهم وعادوا إلى منازلهم، ولم تفتقد الأم البليدة طفلتها ذات الثمانية أعوام إلا بعد عدة ساعات، معتقدة أنها ركبت في سيارة أخرى، وسألوا الجميع عنها دون جدوى، وعادوا إلى مكاتهم ووجدوا ثيابها مبتلة وهي تبكي وترتعد من شدة الخوف.

والحمد لله أننا لسنا الوحيدين في هذه البلادة، فحتى رئيس وزراء بريطانيا السابق (كاميرون) وزوجته، كل منهما أبلد من الآخر، وذلك عندما دخلا إحدى الحانات وأكلا وشربا مع أصدقائهما، وبعدها ركب كل واحد من الزوجين سيارته وانطلق، ولم يكتشفا أن طفلتهما غير موجودة إلا عندما عادا إلى مقر إقامتهما في منزلهما الريفي على بعد نحو 60 كيلومتراً إلى الشمال الغربي من لندن، وكانت الطفلة قد ذهبت إلى دورة المياه، غير أن كؤوس الراح قد لعبت برأس كاميرون وزوجته، وظن كل منهما أن الطفلة مع الثاني.

ولا استبعد أن الرئيس وزوجته قد زودا العيار كثيراً من ذلك المشروب المخزي. إلا قاتل الله أم الخباثت.



عارضة تقدم زياً من تصميم إيلي صعب لزياء ربيع وصيف 2019 في العاصمة الفرنسية باريس (أب)



## سمير عطالله

### مفكرة البحرين

أعتقد أن جميع القادمين إلى البحرين بخاصرهم شعور متشابه، وهو أنهم عائدون إليها، وليسوا قادمين. أو لعله، على الأقل، شعور القدامي من عارفيها. فهي تتطور كثيراً لكنها لا تتغير أبداً. وهذه سمعة قديمة للجزيرة بين أهل الخليج. وقبل أن نصل إلى الفندق بقليل، أشار السائق إلى سور أبيض متوسط الارتفاع، وقال، كأنه يشير إلى أثر قديم: «هنا كانت السفارة القطرية».

كنت أعتقد، بعد كل هذه السنوات الطويلة مع أهل الخليج، أنه من المستحيل أن تعثر على من لا تتسحره موزات البحرين وتواضعها. لكن ما هو السور الأبيض في قلب المنامة، يحكي في صمت، قصة طويلة من قصص الأخوة والجوار الشائعة في العالم العربي، من أقصى المغرب في جبال العرب إلى هذه البقعة في خليج العرب.

ولم يكن كتاب البحرين من قبل يشيرون كثيراً إلى عروبة بلدهم باعتبارها حقيقة لا لزوم لتكرارها. لكنني وأنا أقرأ الصحف على الطائفة، لاحظت أن العروبة أصبحت لازمة مثل النشيد الوطني، كأنما لا بد من حماية الهوية التاريخية. ويفهم من مقال لسعيد الحمد في «الأيام» أن تشديد الهوية عاد ليظهر في موجة الأسماء التي يتقدمها اسم «محمد»، ويعرض متغيرات التعبير من خلال التسمية بالقول إنه شاعت في الستينات الأسماء التي تدل على «التمدين»، مثل نبيل وسمير. لكن السبعينات شهدت العودة إلى الأسماء التقليدية. وكان بعض الأبياء يختار اسماً مطابقاً للمثليين، فإذا كان هو عبد العزيز، سُمي مولودته لبنى، لكي تصبح بذلك «لبنى عبد العزيز» مثل بطلا «الوسادة الخالية». ثم شاعت موجة أسماء الحكام العرب مثل جمال وعبد الحكيم، وفي الثمانينات درجت الأسماء الإسلامية مثل أبو الحارث وأبو القعقاع.

يضيف الحمد أن اسم محمد ظل في البحرين الأكثر شيوعاً «والعودة إلى الأسماء التقليدية في البحرين مستقرة بكل ما تحمل من رمزية ومن نكهة ومن ذكرى وذكرات».

وكتت قد رويت قبل سنين ما حدث لي في الكويت عندما ذهبت لمقابلة مدير أحد البنوك على أساس أن اسمه سميير النفيسي. وبادرته بالتحية «مرحباً سميير»، فقال معتذراً «خوي أنا لم أعد سميير. لقد أصبح اسمي خالد. لأن اسم سميير، بلا مؤاخذه، خفيف، وليس مثل خالد أو طعان». واعتذرت منه على سوء الفهم وسوء التسمية.



سباق قرية البراجيل خلال سباق الحمير الذي شارك فيه أكثر من 35 حماراً (أ ب)

## ماراثون للحمير يجتذب أهالي قرية مصرية

ولفت سعودي إلى أن إدارة الماراثون قررت منح 5 جوائز لهذا العام للفائزين، روعي في اختيارها البعد الاجتماعي والمعيشي، إذ تم تقديم «رقبية» وهي أدوات محلية وتوضع على الحمار أثناء السير للفائزين بالمراكز الثانية والثالثة، بينما حصل الفائزون بالمركز الرابع والخامس على قمصان رياضية فقط. ونال الماراثون الذي غطت أخباره بعض وكالات الأنباء العالمية، وإحدى القنوات

بثمنه بالاشتراك مع صديق آخر لي من القرية». وأضاف: بعد نجاح الدورة الأولى، تقدم للدورة الثانية من المهرجان 35 متسابقاً، من شباب القرية الذين يجتمعون بين العمل في الزراعة والتعليم، وفاز بالمركز الأول محمد خالد (18 سنة)، حصل على كاس وميدالية وقميص رياضي، ولوحة لمنظر طبيعي، وهاتف محمول حديث، بالإضافة إلى جوائز نقدية مقدمة للحمار صاحب المركز الأول لمكافئته أيضاً.

## بلجيكا تقاضي «غوغل» لعدم تعقيم صور مواقع عسكرية

بروكسل، «الشرق الأوسط»  
الدفاع (غوغل)». ولم تذكر المزيد من التفاصيل. وكانت «غوغل» قد أذنت لطلبات مشابهة من حكومات أخرى بسبب قلق يتعلق بخدمات مثل «غوغل إيرث»، و«خرائط غوغل» و«خدمة ستريت فيو» التي تتيح تصوير الشوارع على الطبيعة، خشية أن يضر ذلك بالأمن. وقال ميكيل ساليبس المتحدث باسم «غوغل» في بلجيكا: «من العار أن تتخذ وزارة الدفاع البلجيكية مثل هذا القرار. نعمل معهم عن كثب منذ أكثر من عامين وذلك لاعتبارات الأمن القومي. وقالت المحكمة: «ستقاضي وزارة

## يستخدم الذكاء الصناعي ويعزز القدرات البدنية للمستخدم (إل جي) تطلق أول روبوت قابل للارتداء لقطاعي الصناعة والرعاية الصحية



الماضي بشركة «إس جي روباتيكس» وروبوت الخدمات «سيرفنغ روبوت» Serving Robot. ويمكن ربط روبوت «سي إل أو أي سوتبوت» مع كثير من الروبوتات الأخرى، ليكون جزءاً من شبكة عمل ذكية توفر المعلومات والأدوات المطلوبة في مختلف مواقع العمل، مثل التصنيع والوجيستييات والتوزيع.

جدة، خلدون غسان سعيد  
يتزايد تكامل التقنيات مع كثير من القطاعات المفيدة للإنسان، ومن بينها قطاعي الرعاية الصحية والصناعة، حيث كشفت شركة «إل جي إلكترونيكس» عن نيتها إطلاق أول روبوتاتها القابلة للارتداء (سي إل أو أي سوتبوت) Cl.Oi SuitBot الذي يعزز القدرات البدنية للمستخدم، ويخفف من احتمال الإصابة في أثناء الحركة، بدعم ساقى المستخدم لتسهيل حركته وتقوية اطرافه السفلية.

وتتيح تقنية الذكاء الاصطناعي للروبوت إمكانية التعلم والتطور من خلال التعرف على البيانات الحيوية والبيئية وتحليلها، إلى جانب قياس وتحليل مختلف التحركات، لاقتراح أفضل أماكن التحرك، والتوقف لتحقيق أكبر قدر من كفاءة الطاقة. وتتيح المفصلات الاصطناعية التي تتحرك وتدور بشكل حيوي للروبوت الحركة بشكل مريح وطبيعي لتعزيز قوة الأجزاء السفلية من جسم الإنسان في أثناء المشي أو الوقوف أو العمل. ويسمح تصميم الروبوت، بالإضافة إلى ميزة الضغط التلقائي للمستخدم، من ارتدائه وخلعه بكل سهولة، مما يميزه عن كثير من التصاميم الخارجية الأخرى.

وكانت الشركة قد استثمرت العام

## «زوربا» إعصار متوسطي يضرب اليونان

أثينا، «الشرق الأوسط»  
تم تعليق الرحلات البحرية، ودعي السكان إلى التزام الحذر، إثر هبوب إعصار متوسطي على اليونان. وأطلقت وسائل الإعلام تسمية «زوربا» على هذا الإعصار، الذي وصل بعيد ظهر السبت إلى جنوب غربي اليونان، خصوصاً إلى جزيرة سيثيري وبلدة كالاماتا في شبه جزيرة البيلوبونيز. وواصل الإعصار طريقه باتجاه الشرق خلال النهار، ليصل إلى أثينا ومنطقتها وأرخيليسيكلا. وشهدت العديد من المناطق انقطاعاً في التيار الكهربائي، كما خفت الحركة على الطرقات في المناطق التي مسها الإعصار، في حين أوقعت الرياح أضراراً في منشآت الشواطئ والمباني القريبة من البحر. لكن الإعصار لم يوقع أضراراً كبيرة بعيد الظهر. وتوقعت هيئة الأرصاد تراجع قوة «زوربا»، لتصل سرعة الرياح إلى 100 كلم في الساعة، وإثر اجتماع أزمة مساء الجمعة، تم إعلان «حالة طوارئ» في المناطق المعنية الضمان الاستعداد الأقصى للأجهزة الدولية»، بحسب ما أفاد يانيس تافيليس الأمين العام للحمائية المدنية. وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى تعليق كافة الرحلات البحرية بين الجزر اليونانية نهار السبت، على غرار ما حدث الأربعاء والخميس أثناء موجة أحوال جوية سيئة أولى. وظاهرة هذا الإعصار المتوسطي قليلة الحدوث، وهي عبارة عن منخفض جوي ضخم يمكن أن يتشكل حين يكون البحر في أعلى درجات حرارته، ما يسبب عواصف وأمطاراً غزيرة. ويمكن أن يتكثف حدوث هذه الظواهر الجوية، مع ارتفاع مستوى حرارة البحار الناتج عن التغير المناخي، بحسب الخبراء.